"الثورة" في
قلب المعركة
.. ص ٨ و ٩

الثورة

رئيس مجلس الادارة ورئيس التحرير
سعد قاسم حمودي

٢٥ | ATH - THAWRA - FRIDAY 9. JAN. 1981 - No. 3879 | جريدة حزب البعث العربي الاشتراكي | الجمعة ٩ كانون الثاني ١٩٨١ – ٣ربيع الاول ١٤٠١ – العدد ٣٨٧٩

جحافلنا المنتصرة تكبد العدو الفارسي ١٠٧٢ قتيلاً

قواتنا الباسلة تواصل تدمير فلول العدو المتقهقرة في الخفاجية وتلاحق بقاياها

نسورنا البواسل يشنون ١٢ غارة على مواقع الفرس العنصريين

خسائر العدو: اسقاط ٤ طائرات والاستيلاء على ٤٥ دبابة وعدد كبير من العجلات – تدمير ٥٩ دبابة و ١٦ عجلة و ٩ قواعد صواريخ

وجهت قواتنا المظفرة مساء امس الاول ونهار أمس ضربيات مدمرة لقوات العدو الفارسي العنصري في قواطع عملياتها المختلفة مكبدة اياها ١٠٧٢ قتيلا وتدمير ٥٩ دبابة و ١٦ عجلة و ٩ قواعد صواريخ واسقاط ثلاث طائرات سمتية واخرى فانتوم .

وذكر بيانان اصدرتهما القيادة العامة للقوات المسلحة مساء امس ان قواتنا الباسلة استولت على ٤٥ دبابة بين معطوبة وصالحة للاستعمال وعلى عدد كبير من العجلات ودمرت للعدو ايضا ٣ مدافع وناقلة اشخاص مدرعة واحدة و ١٠ اكداس عتاد ومدرعة واحدة وقاذفة انبوبية واحدة .

وفيما يلي نص البيان :

بيان رقم (٢٠٦) صادر عن القيادة العامة للقوات المسلحة

بسم الله الرحمن الرحيم

تسيطر قواتنا المسلحة الجسورة على مسرح العمليات بجدارة واقتدار وتواصل توجيه ضربات مدمرة لقوات العدو الفارسي بشدة وتكبده المزيد من الخسائر بالمعدات والارواح [illegible] العمليات [illegible] ونهار اليوم [illegible]

أ – القوات البرية ..

١ – هاجمت قطعاتنا في منطقة [illegible] زهاب تجمعا لافراد العدو باسلحتها وكبدته (سبعة) قتلى ولاذ البقية بالفرار .

ب – [illegible] قوة للعدو من [illegible] معززة بالدبابات لمواضع قطعاتنا في منطقة كيلان غرب فاشتبكت معها بكافة اسلحتها واجبرتها على التقهقر مخلفة وراءها (٢٠١) قتيل وثلاث دبابات وناقلة اشخاص مدرعة واحدة ومدفعا (١٠٦) ملم .

كما دمرت قطعاتنا بنفس المنطقة عجلة واحدة محملة بالعتاد وكدس عتاد واحدا وقاعدة صواريخ واحدة .. ثم عاود العدو محاولته بالتعرض لمواضع قطعاتنا بنفس المنطقة فتصدت له بعنف وعالجته بكافة اسلحتها واجبرته على الفرار بعد تكبيده (١٦٧) قتيلا ودبابتين .

ج – تكبد العدو في المنطقة المقابلة لمواضع قطعاتنا في سيف سعد عشرة قتلى وتدمير خمس عجلات مختلفة وثلاثة اكداس عتاد وقاذفة انبوبية واحدة .

د – ثلاثة قتلى للعدو في منطقة مهران .

هـ – تدمير عجلة معادية واحدة في منطقة الشوش .

و – استمرت الاشتباكات بين قواتنا الباسلة وقوات العدو في منطقة ديزفول طيلة ليلة امس ونهار اليوم تكبد العدو فيها الخسائر التالية ..

(٢١٠) قتلى وتدمير (٢٢) دبابة وثماني قواعد صواريخ (تاو) وستة اكداس عتاد وما زالت المعارك مستمرة بين قواتنا والعدو حتى ساعة اعداد البيان .

ز – تواصل قواتنا الباسلة في منطقة الخفاجية ضرب وتدمير قوات العدو الجاهل المتقهقرة وتكبده خسائر فادحة بالمعدات والارواح وما زالت قواتنا تلاحق فلول العدو المندحر حتى ساعة اعداد البيان .

ح – تكبد العدو في منطقة الاحواز (٧) قتلى .

ط – الحقت قطعاتنا في منطقة عبادان الخسائر التالية بالعدو ..

(خمسة) قتلى وتدمير دبابتين وعجلتين واحدة منهما محملة بالجنود اضافة الى تدمير عدد من العجلات وعجلة سوداء

البقية ص١١



تحيات الرئيس صدام حسين للرئيس البورمي ينقلها سفيرنا خلال تقديم اوراق اعتماده

[illegible]انغون –٨– واع : قدم السيد عارف محمد علي كريم اوراق [illegible]اده الى رئيس جمهورية اتحاد بورما الاشتراكية (ني – وين) [illegible]ا للجمهورية العراقية لدى بورما .

نقل السفير تحيات الرئيس القائد صدام حسين الى الرئيس [illegible]رمي وتمنيات سيادته له بالصحة وللشعب البورمي الصديق [illegible]يد من الرفاهية .

[illegible]اوضح السفير خلال حديثه للرئيس البورمي موقف العراق [illegible]ل بالرد على العدوان الفارسي مستعرضا العلاقات العراقية [illegible]انية قبل وبعد بدء القتال في ايلول الماضي لاستعادة العراق [illegible]ته على ارضه ومياهه .

[illegible]حمل الرئيس البورمي السفير تحياته للسيد الرئيس القائد [illegible]ام حسين مثمنا قيادته الحكيمة كما ابدى الرئيس البورمي تفهمه [illegible] العراق من الحرب مع النظام الفارسي .

في ضوء خطاب الرئيس القائد صدام حسين في الذكرى الستين لتأسيس الجيش العراقي

– ٢ –

روح النصر نواصل مسيرتنا الظافرة على دروب التحرير والبناء والنهوض

يوما بعد آخر ، تتوالى وتتعاظم انتصاراتنا التاريخية على العدو الفارسي العنصري ، وساعة بعد اخرى تتقدم جحافلنا المنتصرة في عمق الاراضي الايرانية ، تدك معاقل العدوان والحقد والتآمر ، وتسحق اخر المحاولات اليائسة للعدو بالتعرض لقواتنا المسلحة الباسلة ، وتجهز على البقية الباقية من احلام الغربان في قم وطهران بالهيمنة والتوسع على حساب الارض العربية .. وتلك هي فلول بني صدر في الخفاجية والاحواز وديزفول وكل قواطع القتال تتراجع مقهورة محسورة لا تلوي على شيء ، تجر اذيال الخيبة والانكسار ، وتتجرع كاس الهزيمة المرة على ايدي جند العراق الصناديد ، ابطال القادسية الثانية .

لقد انتصر جيش العراق العظيم في قادسية صدام ، معركة الشرف والكرامة والحق ، انتصر احفاد علي وسعد والمثنى بروح امتهم وتراثها العريق وبروح الشعب الذي عاشوا في ضميره والذي محضهم كامل حبه وثقته ، انتصروا بروح البعث وقوة العقيدة والمبادىء التي يحملونها .. ولان انتصارهم هذا هو اول انتصار عربي حقيقي بعد سلسلة طويلة ومريرة من النكسات والهزائم التي منيت بها الامة العربية في تاريخها الحديث ، ولان انتصارهم هذا هو بداية عصر عربي جديد من النهوض النفسي والفعلي ، كما اوضح بطل التحرير القومي الرئيس القائد صدام حسين في خطابه التاريخي لمناسبة الذكرى الستين لتأسيس الجيش العراقي .. لهذا كله فان قوى واطرافا دولية عديدة قد دأبت على محاولة تشويه هذا الانتصار والتقليل من اهمية اثاره ونتائجه النفسية والقومية والستراتيجية ، وحاولت جاهدة طمس حقيقته الساطعة وحجبها عن الانظار ، وفي مقدمة تلك القوى العدو الصهيوني الذي ما انفك يبدي قلقه ومخاوفه صراحة من معاني هذا الانتصار ودلالاته المستقبلية .

واذا كان انتصارنا الرائع والمؤزر في قادسية صدام قد ادخل الرعب والفزع في نفوس الذين لا يروق لهم ان يروا العراق منتصرا قويا شامخا ، والذين لا يطيقون رؤية الامة العربية وهي في حالة يقظة وتوثب ونهوض .. فان من الطبيعي تماما ان يعمد هؤلاء الى وضع امكاناتهم وتسخير ادواتهم ووسائلهم المشبوهة لانتزاع روح النصر من العراقيين والامة العربية ، فهم يدركون تماما ان هذا الانتصار يشكل خطرا جديا على مصالحهم واطماعهم ومواقع نفوذهم على امتداد الارض العربية ، وهم يعون كذلك ان الشرارة التي اطلقها انتصار العراق على العدو الفارسي ستحرق بلهيبها كل رموز التخاذل والاستسلام والتبعية للاجنبي ، وكل المتاجرين بشعارات الامة ومزيفيها ، والذين يتسترون وراء لافتات الوحدة والتحرير والعروبة وما هم منها بشيء .

ولان روح النصر التي اشاعتها وبعثتها قادسية صدام روح (قوية ومشرقة ومليئة بالعطاء) ولانها (اصبحت تملأ عقول ونفوس العراقيات والعراقيين ، واصبحت تشع بصورة او باخرى على الوطن العربي والامة العربية) فان معطياتها وتعبيراتها العملية لم تعد تتجلى وتتجسد على جبهات القتال وفي بسالة وبطولة مقاتلينا الشجعان فحسب ، وانما تجلت وتبلورت كذلك وبمنتهى الوضوح فوق كل شبر من ارض العراق ، واخذت اشكالا عملية متميزة في كل مرفق ومؤسسة ومصنع

البقية ص١١

الثورة

الرفيق طه ياسين رمضان: انتصاراتنا الجديدة الساحقة خيبت آمال العدو الفارسي والدوائر الامبريالية والصهيونية

اكد الرفيق طه ياسين رمضان عضو مجلس قيادة الثورة القائد العام للجيش الشعبي ان قواتنا المسلحة الباسلة استطاعت خلال الايام الثلاثة الماضية ليس فقط صد اكبر هجوم على حد تعبير رئيس النظام الفارسي تقوم به قواته خلال الاربعة اشهر الماضية من المعركة واشتركت فيه اغلب صنوف قواته ودروعه ، بل استطاعت ان تعطي للعدو الفارسي درسا بليغا وان تكبده خسائر توازي خسائره خلال الاشهر الاربعة الماضية وخاصة في قوات الدروع .

وقال ان هذه الانتصارات الجديدة خيبت امال العدو مرة اخرى واعوانه المتخاذلين من امثال

البقية ص١١

الامير حسن يستقبل وفد المنظمات الشعبية

عمان –٨– واع : استقبل سمو الامير حسن ولي عهد الاردن اليوم وفد المنظمات الشعبية العراقية برئاسة السيد سعد قاسم حمودي نقيب الصحفيين الذي يزور الاردن حاليا بحضور السيد السفير العراقي في عمان .

وجدد سمو الامير حسن خلال

البقية ص١١

الثورة تنقل انتصارات صناديد القرن العشرين من جبهات القتال

بعثة "الثورة" على مشارف الخفاجية

● سحق دروع العدو ومحاصرته على نهر الكرخة

مشارف الخفاجية – هاشم حسن وحسين عمران :

ما زالت قطعاتنا الباسلة توجه ولليوم الرابع على التوالي ضربات ساحقة لفلول العدو الفارسي على مشارف الخفاجية ملحقة بدروعه والياته العسكرية وافراده الخسائر الفادحة مجبرة اياه على التراجع والتقهقر تاركا وراءه جثث قتلاه ومعداته العسكرية المعطوبة والصالح منها للاستعمال وكميات كبيرة من الاعتدة المختلفة .

وتابعت بعثة « الثورة » امس فعاليات دروعنا في سحق الدروع المعادية على ضفتي نهر الكرخة ومحاصرتها في عدة جيوب تقع ضمن نيران أسلحتنا الخفيفة والثقيلة وبهذا لم يكن أمام العدو الا التقهقر والانسحاب تحت مطرقة نيران جنودنا الابطال الذين يمطرونه بوابل من نيرانهم الكثيفة والمركزة ليلا ونهارا وبكل قوة واقتدار .

وقال مصدر عسكري في ميدان المعركة ان العدو ونتيجة لضرباتنا الشديدة بدا ينسحب الى الوراء تاركا وراءه المزيد من الخسائر في المعدات والافراد .

واضاف المصدر ان افراد العدو اخذوا يطلقون نداءات الاستغاثة وطلب النجدة اثر كل ضربة يتلقونها من قطعاتنا الزاحفة الى امام لسحق بقايا المحاولة الفارسية الفاشلة حيث وصلت خسائر العدو المنظورة امس الى ارقام كبيرة بالدبابات والمدافع والعجلات والافراد .

وعلى صعيد اخر كانت نيران

البقية ص١١

بعثة "الثورة" في القاطع الاوسط

● العدو يفر من أرض المعركة تاركا مئات القتلى

بعثة الثورة في القاطع الاوسط – عواد القدعم وعباس الحديدي :

تابعت بعثة الثورة في القاطع الاوسط الهجوم المعاكس الذي بدأته قواتنا يوم امس الاول في قاطع ديزفول .

[illegible] في ارض [illegible] قواتنا البطلة [illegible] الذي يشرف بنفسه [illegible] حيث تابعت قواتنا [illegible] يوم امس الاول بالتصدي [illegible] محاولات العدو للتعرض لقطعاتنا بالدروع والمشاة والاسلحة الاخرى [illegible] قواتنا الباسلة [illegible] معه بجميع الاسلحة .

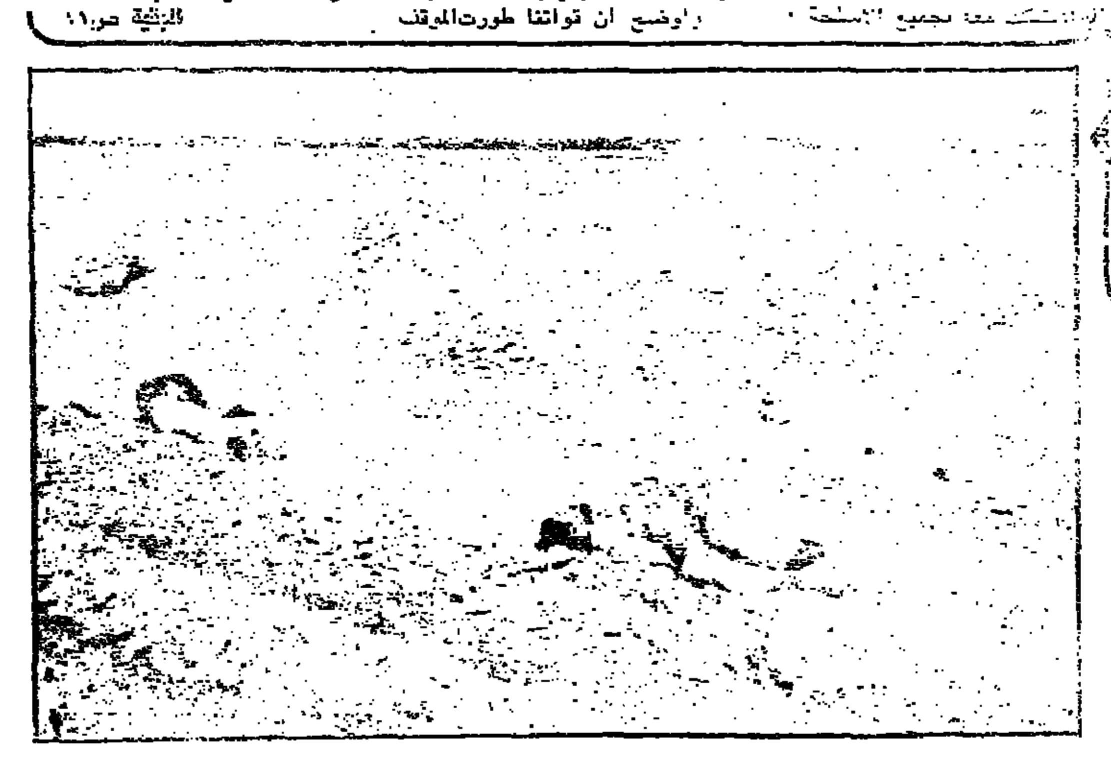
واضاف ان قواتنا استطاعت بعد معركة خاطفة ان تجبر العدو على التقهقر والانسحاب باتجاه الغابات على الضفة الاخرى لنهر الكرخة . بعد ان تكبد ثلاثين قتيلا وتدمير ثلاث دبابات والاستيلاء على دبابتين ومدفع واحد صالحة جميعها للاستعمال .

واوضح ان قواتنا طورت الموقف القتالي مساء امس وشنت هجوما معاكسا وشاملا في جميع نقاط التماس المباشر مع العدو مكبدة اياه خسائر فادحة في الارواح والمعدات .

وقد وصل مجموع قتلى العدو لمساء امس الاول الى (٣٠) قتيلا وتدمير [illegible] دبابات مع طواقمها وثلاث قواعد صواريخ تاو وشاحنتين متوسطتين ومدفع محمول .

وضاعفت قواتنا الباسلة

البقية ص١١



هذا هو حصاد الهجوم المضاد الذي حضّر له بني صدر طويلاً فانقلب وبالاً عليه



بعثة "الثورة" في كيلان غرب

من قاسم حسن وخضير عباس

باقتدار عال دمرت قطعاتنا الامامية فجر امس في قاطع كيلان غرب محاولة تعرضية للعدو على قطعاتنا الامامية وكبدته عددا كبيرا من القتلى والجرحى اضافة الى تدمير عدد كبير من الياته ودروعه .

وتابعت بعثة « الثورة » خلال الايام الثلاثة الماضية محاولات العدو اليائسة التعرض لقواتنا في قاطع كيلان غرب والهزائم المتتالية التي لحقت به .

وشاهدت البعثة اندحار العدو وهروب ارتاله من ساحة المعركة

البقية ص١١

هكذا منه الأصل

اجتماع مرتقب لأطراف كامب ديفيد قبل تسلم ريغان السلطة
حكومة بيغن مهددة بالسقوط بسبب التدهور المخيف للاقتصاد الصهيوني

الارض المحتلة ـ ٨ ـ انصات • واع : ذكرت اذاعة العدو اليوم ان الاتصالات ما زالت مستمرة بين الكيان الصهيوني ونظام السادات والحكومة الاميركية لترتيب موعد استئناف مفاوضات مؤامرة الحكم المحلي للضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين •

واشارت الاذاعة الصهيونية الى ان الاتصالات تجري لتحديد اجتماع بين اطراف كامب ديفيد الثلاثة في فلسطين المحتلة قبل عشرة ايام على الاقل من تسلم الرئيس الاميركي المنتخب رونالد ريغان للسلطة •

وكان وزير الخارجية الاميركي الاسبق هنري كيسنجر قد اجرى مباحثات مع مناحيم بيغن رئيس وزراء العدو يوم الاثنين الماضي •

على صعيد اخر ذكرت صحف العدو اليوم أن مناحيم بيغن رئيس الوزراء سوف يستقبل خلال الاسبوع المقبل ويقرر اجراء الانتخابات قبل موعدها اذا فشل في ايجاد حل وسط لاضراب المعلمين •

وذكرت هذه الصحف ان احتمال ايجاد مثل هذا الحل تبدو ضئيلة جدا •

وتقول نشرة فلسطين انه بسبب اشراف حكومة بيغن على السقوط ارجأ شمعون بيريز زعيم حزب العمل الصهيوني زيارته الى واشنطن حيث ادلى بحديث بهذا الخصوص لصحيفة معاريف الصهيونية •

واوضح بيريز ان ما يدل على سقوط حكومة بيغن اقالة هرتزل مدير عام الشرطة الصهيونية والتردي الكبير والتدهور الكبير للاقتصاد الصهيوني •

ملك المغرب يجتمع مع وزير خارجية بريطانيا

مراكش ـ ٨ ـ واع : اجتمع الملك الحسن الثاني ملك المغرب في مراكش ليلة امس مع اللورد كارنغتون وزير الخارجية البريطاني •

وجرى خلال الاجتماع بحث تطورات الاوضاع في الوطن العربي ومنطقة شمال غربي افريقيا اضافة الى العلاقات السياسية والاقتصادية بين البلدين •

وكان الوزير البريطاني قد وصل الى مراكش السبت الماضي في زيارة تستغرق اسبوعا •

من جانب اخر اجتمع الملك الحسن الثاني ملك المغرب الليلة الماضية مع السيد مختار امبو المدير العام لمنظمة اليونسكو الذي وصل الجمعة الماضي في زيارة للمغرب تستغرق عدة ايام •

وتناول الاجتماع تطوير نشاطات المنظمة الثقافية والعلمية والاثارية في المغرب اضافة الى دور المنظمة في توسيع العلاقات الدولية الثقافية والعلمية •

رسالة لعرفات من القادة السوفيت

بيروت ـ ٨ ـ رويتر • واع : اجتمع السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية في بيروت ليلة امس مع الكسندر سولداتوف سفير الاتحاد السوفيتي لدى لبنان •

ونقل السفير سولداتوف رسالة الى السيد عرفات من القادة السوفيت تتعلق بالاوضاع الراهنة في المنطقة العربية والعلاقات بين الاتحاد السوفيتي ومنظمة التحرير الفلسطينية •

تعيين وزير التعليم في ادارة ريغان

واشنطن ـ ٨ ـ افب : قرر الرئيس الاميركي المنتخب رونالد ريغان امس تعيين تبريل بيل مفوض التعليم العالي في ولاية يوتا وزيرا للتعليم •

وتم اختيار ادوين هاربر مستشار السياسة الداخلية في عهد الرئيس الاميركي الاسبق ريتشارد نيكسون نائبا لمدير الادارة والموازنة في الولايات المتحدة

ارسال رزمة ناسفة الى تاتشر

لندن ـ ٨ ـ افب • واع : اكتشف احد مكاتب البريد في لندن امس رزمة ناسفة مرسلة الى السيدة مارغريت تاتشر رئيسة الحكومة البريطانية •

ذكرت ذلك مصادر الشرطة البريطانية ولم يوضح المتحدث باسم شرطة لندن ما اذا كانت الشحنة داخل الرزمة متفجرة او حارقة الا انه قال بان فرقة مكافحة الارهاب التابعة لشرطة « السكوتلانديارد » تقوم بالتحقيق في الوقت الحالي حول مصدر هذه الرزمة الناسفة •

على صعيد اخر اجتمع عبد الرشيد عريان نائب رئيس الوزراء وزير العدل الافغاني في كابل امس مع اعضاء الوفد البريطاني الذي وصل امس الاول في زيارة لافغانستان تستغرق عشرة ايام •

وذكرت اذاعة كابل في اذاعة التقطت له في اسلام اباد مساء امس ان البحث خلال الاجتماع تركز حول الموضوعات التي تهم البلدين •

وقالت الاذاعة ان الوفد البريطاني الذي يضم ثلاثة من النواب العماليين اجتمع امس ايضا مع محراب الدين بكتيوال الساعد الاول للجنة التخطيط الافغانية •

مجلس ادارة المركز العربي للثقافة والعلوم يختتم اجتماعاته

الرباط ـ ٨ ـ واع : اختتمت بمدينة مكناس المغربية ليلة امس اجتماعات المؤتمر الثاني عشر لمجلس ادارة المركز العربي للتنسيق بين اللجان العربية للتربية والثقافة والعلوم •

واوصى المجلس بتطوير التعاون العربي الافريقي في المجالات الثقافية والعلمية والتربوية ودعا رئيس المجموعة العربية ومنظمة اليونسكو الى تنفيذ خطة هذا التعاون •

وطالب المجلس الاقطار العربية فتح مكاتب جديدة لليونسكو في المدن العربية لتوسيع الثقافة والمعرفة كما اعد المجلس خطة نشاطه الثقافي للعام الحالي •

وشارك في الاجتماعات مندوبون عن الاردن والمغرب والبحرين ودولة الامارات العربية المتحدة وموريتانيا ومنظمة التحرير الفلسطينية •

صحيفة «الخليج» الظبيانية :
دولة الامارات لن تتنازل عن حبة رمل واحدة من الجزر العربية الثلاث

ابو ظبي ـ ٨ ـ واع : اكدت دولة الامارات العربية المتحدة انها لن تتنازل عن حبة رمل واحدة من الجزر العربية الثلاث التي اغتصبها حكام طهران مهما كان الثمن •

وقالت جريدة الخليج الصادرة في الشارقة اليوم ان استمرار حكام طهران باغتصاب هذه الجزر يدل على انهم مصابون بانفصام الشخصية وواقعون في وهم القوى والغرور الزائف حتى اصبحوا غير مدركين وغير مؤهلين لتمشية زمام الامور داخل ايران •

واضافت الجريدة ان الحكام الايرانيين اصابتهم غيبوبة من الوعي لانهم اعتقدوا ان موقفنا في استعادة الجزر الثلاث ناتج عن ضعف او تخاذل بينما كان نابعا من حرصنا على اعطاء حكام طهران الفرصة المناسبة للاعتراف بكافة حقوقنا في استعادة اراضينا •

واشارت الجريدة الى ان حكام ايران اثبتوا انهم لايختلفون عن النظام الشاهنشاهي •

واختتمت الجريدة مقالها مؤكدة بان موقف دولة الامارات العربية المتحدة في استعادة جزرها الثلاث من ايران موقف ثابت لن يتغير وان الشعوب الايرانية قادرة على تصحيح مسارها والقضاء على المنحرفين وقطع السنة الباطل المتمثلة في حكام طهران •

ومن جهة اخرى ذكرت جريدة الخليج الظبيانية ان التصريحات المتغطرسة الجوفاء التي اطلقها بهزاد نبوي الناطق الرسمي الفارسي حول الطلب الذي تقدمت به حكومة الامارات العربية المتحدة الى الامم المتحدة بصدد استعادة الجزر العربية الثلاث تذكرنا بتصريحات سابقة اطلقها وزير خارجية ايران السابق قطب زادة المعروف بصلاته الوثيقة مع دوائر وكالة الاستخبارات المركزية الاميركية •

اجتماع بين رئيس البرلمان الدنماركي ونائب رئيس وزراء السادات

القاهرة ـ ٨ ـ انصات • واع : اجتمع فؤاد محيي الدين نائب رئيس الوزراء في نظام السادات مع اندرسن رئيس البرلمان الدانماركي الذي يزور مصر حاليا •

وتم خلال الاجتماع بحث تطورات سير المفاوضات الاستسلامية بين نظام السادات والكيان الصهيوني في ضوء اتفاقات كامب ديفيد والمراحل التي قطعتها مؤامرة الحكم المحلي للضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين بالاضافة الى العلاقات بين الجانبين •

وكان الوفد البرلماني الدانماركي قد وصل الى القاهرة الاثنين الماضي في زيارة لمصر تستغرق خمسة ايام بدعوة من ما يسمى بمجلس الشعب المصري •

وزراء العدل في منظمة الوحدة الافريقية يناقشون مشروع الميثاق الافريقي

بانجول ـ ٨ ـ افب : عقد في بانجول امس الاجتماع الوزاري الثاني لمنظمة الوحدة الافريقية حول مشروع الميثاق الافريقي لحقوق الانسان والشعوب •

ويشارك في هذا الاجتماع عدد من وزراء العدل المتخصصين في المسائل القانونية يمثلون اكثر من اربعين دولة افريقية اعضاء في هذه المنظمة •

ويذكر ان الاجتماع الاول لوزراء العدل في الدول الاعضاء بمنظمة الوحدة الافريقية الذي عقد في التاسع من حزيران الماضي في بانجول عاصمة غامبيا لم يسفر الا عن الموافقة على ١١ مادة فقط من المواد الخمس والستين التي تشملها مسودة المشروع •

اجتماع بين وزير الخارجية الافغاني ونظيره الهندي

كابول ـ ٨ ـ رويتر • واع : عقد في كابول مساء امس اجتماع بين شاه محمد دوست وزير خارجية افغانستان ونظيره الهندي نارا سيمها راو الذي وصل امس الى العاصمة الافغانية في زيارة رسمية تستغرق عدة ايام

وذكرت اذاعة كابول ان الجانبين بحثا في الاجتماع القضايا التي تهم البلدين ومؤتمر وزراء خارجية دول عدم الانحياز المقرر عقده في نيودلهي الشهر المقبل •

وزير خارجية فرنسا يزور ساحل العاج

باريس ـ ٨ ـ افب • واع : بدأ جان فرانسوا بونسيه وزير خارجية فرنسا اليوم زيارة رسمية لساحل العاج تستغرق اربعة ايام يتوجه بعدها الى نيجيريا في زيارة مماثلة •

وذكر مصدر فرنسي في ابيدجان امس ان محادثات بونسيه ستتركز حول القضايا السياسية والاقتصادية والتعاون المشترك في مختلف المجالات بين فرنسا وساحل العاج •

كما سيوقع الوزير الفرنسي اتفاقا للتعاون بين البلدين •

تأجيل الجلسة الموسعة حول استقلال ناميبيا

جنيف ـ ٨ ـ افب : تأجلت الجلسة الموسعة لمؤتمر مخصص بمستقبل اقليم ناميبيا والتي كان من المقرر عقدها امس في جنيف •

اعلن ذلك متحدث باسم الامم المتحدة التي تشرف على المؤتمر دون اعطاء اسباب التأجيل واكتفى بالاشارة الى ان الدكتور كورت فالدهايم سكرتير عام الامم المتحدة قد اجتمع مع رؤساء الوفود المشاركة في المؤتمر •

وكان الدكتور فالدهايم قد افتتح في جنيف امس المؤتمر بحضور اكثر من ١٢٠ شخصية يمثلون دول المواجهة الافريقية ونظام جنوب افريقيا العنصري ومنظمة شعب جنوب غربي افريقيا « سوابو » ثم اعلن بعد ذلك عن تأجيل الجلسة الموسعة •

وكانت منظمة الامم المتحدة قد اصدرت قرارا برقم ٤٣٥ في التاسع والعشرين من ايلول ١٩٧٨ والذي اتخذ بغالبية ١٣ صوتا وامتناع دولتين عن التصويت حول حصول ناميبيا على الاستقلال •

ويذكر ان الدول الخمس الغربية اشتركت مع فرنسا وبريطانيا وكندا والولايات المتحدة في الخطة الخاصة باجراءات استقلال ناميبيا خلال عام ١٩٨١ وذلك عن طريق انتخابات حرة تجري هناك تحت اشراف الامم المتحدة وتشترك فيها كافة الاطراف المتنازعة بما في ذلك منظمة شعب جنوب غرب افريقيا « سوابو » •

من أعاجيب القذافي !

اخر مبتكرات صاحب النظرية العالمية الثالثة ! تناقلت انباءها الوكالات امس بمزيد من الاستغراب والدهشة رغم انها ليست بغريبة على « منقذ البشرية » وصانع « الوحدة الهاتفية » !

فقد أعلن القذافي ومن منطلق « قومي » الوحدة الاندماجية « نعم الاندماجية » ! مع تشاد على أن يتم الاتفاق على اسم الدولة « العتيدة » بعد استكمال الاجراءات اللازمة في مثل هذه القضايا « الخطيرة » !!

وكالة أنباء عالمية اقترحت أن يكون الاسم « الجماهيرية الليبية التشادية الديمقراطية الشعبية العالمية » ... الخ ! باعتبار أنها ستكون بداية لانضمام دول أخرى اليها من أرجاء المعمورة !!

والتساؤل الذي يرد هنا ، هل أخذ القذافي موافقة حافظ اسد على هذه الخطوة « الوحدوية » وهو الذي يرتبط معه أيضا بوحدة « اندماجية » من أولى شروطها التنسيق في السياسات الخارجية قبل الداخلية ؟! والجواب بالتأكيد كلا .. فالمراقبون أكدوا أن حافظ أسد عاد من زيارته الاخيرة لليبيا قبل اسبوعين ، وهو ناقم على شريكه بعد أن أعطاه كلاما في الهواء بدلا من الذهب والدولارات التي كان يمني النفس بها ، ووافق من أجلها على « وحدة الهاتف » !! ويقال أن القذافي من جهته « سأم » الوحدة السابقة ، فليس من عادته أن يصبر على أية « وحدة » يعلنها مثل هذه الفترة الطويلة !! لذلك استبدلها بوحدة « جديدة » مع تشاد ليثبت مجددا أنه سيد الاعاجيب في عالم بدأت تقل فيه العجائب !!

● علي ●

ندوة النفط والتغيير الاجتماعي في الوطن العربي تناقش بحوثا حول التوظيف الاجتماعي للنفط

ابو ظبي ـ ٨ ـ واخ • واع : تبدأ في ابوظبي الاحد المقبل ندوة النفط والتغيير الاجتماعي في الوطن العربي وتستمر ثلاثة ايام •

وتهدف الندوة التي ينظمها المعهد العربي للتخطيط بالكويت الى دراسة وتحليل وتقييم الاثار الاجتماعية التي ترتبت على تدفق الثروة النفطية للاقطار العربية ومناقشة التوظيف الاجتماعي لعوائد وفوائض هذه الثروة •

وتناقش الندوة عدة بحوث حول التوظيف الاجتماعي للنفط والنفط والغذاء في بعض الاقطار العربية النفطية وبحثا حول القيم الاجتماعية في الدول النفطية واخر حول النفط وتطور التعليم في الوطن العربي وكذلك تغيرات الانفاق الاستهلاكي للنفط بالبلدان العربية النفطية وغير النفطية •

وتشارك في الندوة وزارات التخطيط والتربية والتعليم والشباب والعمل والشؤون الاجتماعية في عدد من الاقطار العربية •

توقع تشكيل المجلس الاستشاري الباكستاني في اذار

اسلام اباد ـ ٨ ـ رويتر • واع : قال الرئيس الباكستاني ضياء الحق انه يأمل ان يشكل في اذار المقبل المجلس الاستشاري الاتحادي الذي اقترح تشكيله كبديل للبرلمان دون اجراء انتخابات •

واضاف الرئيس الباكستاني في تصريح صحفي ادلى به في اسلام اباد امس ان المجلس سيضم نفس العدد من الممثلين الذي كان يضمه البرلمان السابق المنتخب الذي الغاه عند مجيئه الى السلطة عام ١٩٧٧ •

رجال الدين الاميركان يطالبون حكومتهم بتخفيض مساعداتها للكيان الصهيوني

نيويورك ـ ٨ ـ افب • واع : اصدرت مجموعة تضم ٤٠٠ من رجال الدين الاميركيين امس بيانا يتضمن مطالبة الحكومة الاميركية بتخفيض مساعداتها للكيان الصهيوني بسبب انتهاكه لحقوق الانسان •

ويؤكد البيان ان الكيان الصهيوني يقوم بانتهاك حقوق الانسان في الاراضي المحتلة ويمارس عمليات تعذيب ونزع الملكية بالقوة والاعتقالات التعسفية وعمليات الاعتداء الشاملة •

ودعا رجال الدين الاميركيين في ختام بيانهم الحكومة الاميركية الى تخفيض معونتها للكيان الصهيوني الى ان تعترف بحقوق الشعب العربي الفلسطيني ومن بين الموقعين على هذا البيان الذي ارسل الى كل من سفارة العدو في واشنطن والبيت الابيض والكونغرس .. كل من القسيس جيس جاكسون المناضل الاسود من اجل الحقوق المدنية والحاخام ايلمير بيرجيه الزعيم السابق لاحدى المنظمات اليهودية الاميركية المناهضة للصهيونية •

فريق رياضي يختطف طائرة بوليفية

لاباز ـ ٨ ـ رويتر • واع : اعلنت السلطات البوليفية في لاباز امس ان فريقا رياضيا من طلبة المدارس اختطف امس احدى طائرات الخطوط الجوية البوليفية •

وقالت المصادر البوليفية ان الطائرة القادمة من ميامي اجبرت على التوجه الى سانتاكروز بالرغم من احتجاج المسافرين القاصدين مدينة كوجابامبا •

واضافت ان المختطفين غير مسلحين الا ان طاقم الطائرة وافق قسرا على التوجه الى سانتاكروز •

قضايا
عندما يفضل حكام طهران مصالحهم الخاصة على مصالح ومستقبل ايران ..!

يلاحظ أن حكام طهران أخذوا في الايام القليلة الماضية يكثرون من الحديث عن هجومهم المضاد بهدف (أخراج) القوات العراقية من الاراضي التي تحتلها داخل أيران ، ويلاحظ ايضا أنه قد سبق هذه الاحاديث تصريحات محمومة وتبجحات عديدة حول الاعداد والاستعداد والتهيؤ لا لوقف التقدم العراقي في العمق الايراني وحسب ولا لاعادة الاراضي الايرانية التي يحتلها الجنود العراقيون البواسل فقط وانما لاحتلال بغداد وباقي المدن العراقية •

وبالفعل قام الايرانيون ولاكثر من مرة وفي أكثر من موقع من المواقع الامامية بمحاولات عديدة لزحزحة القوات العراقية عن الارض التي تمسك بها والاماكن التي تتحصن فيها حسب خطتها المرسومة وخريطتها العسكرية ولكنهم باءوا بالفشل الذريع ولم يتمكنوا من تحقيق انتصار فوق شبر واحد من الارض التي حاولوا التقدم باتجاهها بل العكس من ذلك فقد منوا بالهزيمة وتقهقروا الى الوراء بفعل التصدي الشجاع لجندنا البواسل وبفعل الضربات الوقائية الرادعة التي قامت بها مواقعنا الامامية المتقدمة بهدف تفكيك وتمزيق أشلاء القوات المعتدية ..

ولكن بني صدر صاحب بدعة الهجومات المضادة ولاعتبارات ذاتية محضة يصر على تصعيد وتائر المواجهة من خلال الزج باعداد كبيرة من أشلاء قواته التي جمعها من هنا وهناك لا لانه مقتنع بقدرة هذه القوات على تحقيق اي مكسب فوق أرض المعركة وانما لانه يعتبر ذلك وسيلته الوحيدة لتأكيد وجوده وذاته وقدرته كرئيس للجمهورية وكقائد عام للقوات الايرانية بعد ان خسر المعركة الداخلية مع رئيس وزرائه محمد علي رجائي ومع المتربصين له من حزب الجمهورية وأعوان بهشتي ورافسنجاني ومنتظري . فمن المعروف ان بني صدر قد جرد من معظم صلاحياته الرئاسية وتم تقييد حركته الرسمية وقصت اجنحة مؤيديه وانصاره في مختلف مؤسسات ودوائر الدولة وحوصر الى درجة أصبح معها يخشى على حياته وعلى عائلته حيث يعرف الجميع كيف تعرض لمحاولة قتل على ايدي بعض الحراس الموالين لرجائي وبهشتي ويعرف الجميع كيف يحجم دوره كرئيس لما يسمى بمجلس الدفاع الاعلى بعد ان تم توسيع المجلس المذكور وتطعيمه بعناصر جديدة موالية لحزب الجمهورية وبعد ان اخذ هذا المجلس يعقد جلساته بغياب بني صدر ويتخذ القرارات الهامة والعامة دون استشارته ...

من هنا وجد بني صدر ان الوسيلة الوحيدة للتخلص من ازمته الذاتية ووضعه المحاصر هي التفرغ لجبهة القتال مع العراق . فهذه الجبهة تقيه من شرور اعدائه الالداء داخل السلطة الخمينية وتحميه من قرارهم بتصفيته سياسيا وجسديا كما انها تعطيه الفرصة المناسبة لتوثيق علاقاته بضباط الجيش الذين يراهن عليهم وعلى قرارهم وتأثيرهم ودورهم ليس في مرحلة الحرب فقط وانما في حسم الصراع وترتيب الاوضاع الايرانية لمرحلة ما بعد الحرب • لذلك لاحظ الجميع تزايد الغزل بين الجيش وبني صدر كما لاحظوا ان رئيس الجمهورية يقضي معظم اوقاته في مقر القيادة العسكرية الايرانية وفي الجولات التفقدية للوحدات الايرانية وحتى لا يكسب الرئيس المسكين ود وعطف الجيش لاحقه مناهضوه من حزب الجمهورية الى هذا المجال فعينوا له حشدا من المعممين ورجال الدين بحجة الاشراف على تعبئة الجنود والاشراف على سير العمليات وتنظيم أمور الجيش الاخرى •

المهم أن بني صدر أستمر في خطته المكشوفة باعتبارها الخيار الوحيد والمخرج الحاسم لازمته الخاصة مع خميني ومع بقية أركان النظام من أعضاء الحكومة والبرلمان ومجلس الدفاع وقيادة الحرس العنصري فجمع ما لديه وما حوله من أسلحة وعتاد وفلول جيش وبقايا حراس وأعلن هجومه الرئيسي المضاد واستعجل في تبادل التهاني والتبريكات مع العجم الدجال والثعلب الماكر القابع في قم قبل أن يسمع ماهي أخبار المعارك الضارية وماذا حدث لجنوده وحراسه وأسلحته المختلفة ، أعلن عن انتصاره (الكامل) دون أن يتذكر أن القوات العراقية الباسلة تحتل المدن الايرانية وهي في مواقعها الامامية وتحاصر عبادان وديزفول والاحواز وما زالت تكيل الضربات الرادعة المميتة لفلول الفرس على طول الجبهة بل دون ان يتذكر أن القوات العراقية الباسلة احتلت مواقع أيرانية جديدة في شمال الحدود وفي ذات الفترة التي بلغت فيها استعدادات بني صدر العسكرية ذروتها •

ان العراق الذي حقق الانتصارات الساحقة على مدى أكثر من اربعة أشهر من القتال العنيف ودون أن يخسر جولة عسكرية واحدة في كل القواطع وساحات المعركة يدرك تمام الادراك ماهي ابعاد الانتصارات الوهمية التي يتحدث عنها المعتدون الفرس وماهي دوافعها الداخلية والنفسية والذاتية الكامنة في داخل كل جناح وكتلة « واية من أيات قم وطهران » بما في ذلك الدوافع المتعلقة بتطمين خميني وارضائه واراحة قلبه الذي أعياه الحقد والمرض والارهاق الشديد • وحتى لا تصاب العقول الفارسية المتسلطة على رقاب الشعوب الايرانية بمزيد من الصلف والغرور والمكابرة فان جند العراق الاشاوس سيقفون لهم بالمرصاد وسيكيلون لهم الضربات المميتة الى حين كسر ما تبقى لديهم من غطرسة وعنجهية والى حين الاعتراف الكامل بحقوقنا الوطنية والقومية الثابتة في الارض والمياه والجزر وضمان أمننا الوطني وسيادتنا القومية في هذه المنطقة الحيوية والحساسة من العالم •

ان العالم يدرك أننا نقاتل عن الحق وعن المبادىء وعن الارض التي اغتصبت وما دمنا كذلك واننا نقاتل عن المواقع التي نحتلها في عمق اراضيهم بكل اقتدار وشجاعة واستبسال وسنبدد أحلام العصافير والعقول العفنة والعنصريين الحاقدين الطامعين مهما غلت التضحيات وطالت المعركة وليتذكر الحكام الفرس ان تمسكهم بهذا الموقف المتعنت ورفضهم الاعتراف بالهزيمة والتسليم بحقوقنا المشروعة سيجعلهم يدفعون الثمن الاغلى والخسارة الاكبر وكما أن لاطالة فترة الحرب حقوقا مضافة وسيدفع الجهلة العنصريون الثمن الباهظ وسيظلون ممرغين بوحل الهزيمة والعار •

● فيصل ●

استئناف المفاوضات حول المشكلة القبرصية

نيقوسيا ـ ٨ ـ سنا • واع : استؤنفت في العاصمة القبرصية نيقوسيا امس الجولة الرابعة من المفاوضات التركية بين الجاليتين القبرصيتين التركية واليونانية •

واكد اوميت اونان المفاوض عن القبارصة الاتراك ان الجانب الذي يمثله سيطرح مقترحات ملموسة حول هذه القضية وان كل شيء في جدول الاعمال مرتبط بالاخر •

واعرب عن امله في الوصول الى قرارات ايجابية بشأن المشكلة القبرصية خلال هذه الجولة من المفاوضات •

وكان جورج ايوانيدس رئيس الجانب القبرصي اليوناني قد اكد في تصريح له امس الاول انه ما زالت هناك عقبات كبيرة في الطريق .. الا ان العمل المتواصل والتصميم على التوصل الى حل يمكن ان يؤدي الى نتيجة ايجابية •

المعارضة في السلفادور تحتل احدى المدن

سان سلفادور ـ ٨ ـ افب • واع : اعلنت السلطات العسكرية في السلفادور ان عناصر يسارية مسلحة في السلفادور احتلت مدينة سيسوري الواقعة على بعد ١٦٠ كم شرقي سان سلفادور وبثت من محطة الاذاعة شفرة سرية •

وقالت ان احد عشر شخصا في الاقل لقوا مصرعهم امس في نطاق احداث العنف السياسي التي تجتاح السلفادور والتي اودت بحياة قرابة عشرة الاف شخص خلال العام الماضي •

ومن ناحية اخرى اعلنت السلطات السلفادورية ان قواتها قتلت ٤٠ من رجال المقاومة في اشتباكات جرت على بعد ٣٠ كم الى الشمال من العاصمة سان سلفادور •

وقال وزير الدفاع انه عثر على جثث القتلى عندما زحفت القوات الحكومية على غابة لجأ اليها عدة مئات من رجال المقاومة •

وعلى صعيد اخر صرح فيدل دي سكوتو وزير خارجية نيكاراغوا بأنه ليس هناك ادنى شك في ان بعض المرتزقة من الولايات المتحدة يقاتلون الى جانب الجيش السلفادوري •

واضاف دي سكوتو الذي يزور بنما حاليا انه لايستبعد ان يكون هناك بعض المواطنين في نيكاراغوا وبنما بين صفوف العناصر اليسارية المناوئة للسلطة الحاكمة في السلفادور •

قادسية صدام

راية البعث ومعركة كل الشعب

علي حسين جاسم

في تاريخ حركة البعث كان الرهان دائما علـــى الشعب وقواه الخيرة ، والايمان الحتمي بانتصـــار حركة الثورة العربية ، وان كل حالات الارتداد والتعثــر عابرة ومؤقتة ، وبالتالي فان المستقبل مهما تكن الظــروف والتحديات لا يمكن ان يكون الا لصالح مسيرة النهوضــ العربي ، فهذه الامة لا بد ان تاخذ طريقها نحو الشمس . وبالتاكيد ان اسباب هذا الرهان لاترتبط بايديولوجيـــة البعث الثورية وتمسك قيادته وطلائعه بضرورة استنهاض جماهير الامة العربية لاعادة مجدها الحضاري والسياسي والانساني بين امم الارض فقط ، وانما لكون هذه الحركة ترتبط ارتباطا اصيلا بتاريخ وتراث الامة وروحها وجوهرها الناهض والوثاب دائما والى الامام .

وقد برهنت مسيرة التاريخ على صحة هذه الحقيقة رغم تآمر وعدوانية القوى الطامعة ، الاقليمية والدولية ، ضد الامة العربية وحركتها الطليعية وضد وجودهـــا القومي والتاريخي كما كان البعث ، كولادة تاريخية ، فكرية ونضالية يمثل بشكل حي اصالة الامة وقواهـا المتمردة على الواقع والطموحة للتغيير والتجديد واحياء رسالـــة الانسان العربي التي تميزت بالنضال من اجل الحـــق والاخلاق والتقدم العلمي والانساني ، ولذلك جابه البعث كل القوى المعادية والمستسلمة والضعيفة والتي لا تستطيع ان ترتقي الى مستوى التحديات التي تحيط بالامة فـــي هذه المرحلة التاريخية الهامة .

ان تصدي حركة البعث لاعداء الامة كان مفروضـا ومبدئيا ويشكل جوهر سياستها الكفاحية والقومية ، وكان ميدان نضال البعثيين كل الوطن العربي وعلى كل الجبهات الداخلية والخارجية وعبر كل الممرات ، وهكذا اصبـــح قدر البعثي حمل راية النضال وفي اعقد الظروف التـــي تمر بها الامة العربية وكان سلاحه الماضي وفي كل المعارك القيم والمبادىء القومية والانسانية وتاريخ الامـــــة وتراثها الزاهر .

وبالتاكيد ان كل القوى التي لا تريد لهذه الامـــة النهوض والتي راهنت على تجزئتها واضعافها لا بـد ان تتصدى وبقوة لحركة البعث سواء كان في مراحل النضال السري ، أو عندما تسلم (الحزب) السلطة في القطـــر العراقي بعد ثورة ١٧ ــ ٣٠ تموز القومية الاشتراكيـــة في عام ١٩٦٨ ، حيث ازداد التآمر وتكثف في مرحلـــة البناء الثوري الذي يقوده الحزب في القطر العراقي ، لان مبادىء البعث بدأت تأخذ مجراها في ميادين التطبيـــق وبالتالي فان اثرها على حركة النهوض القومي والتصدي للاعداء التاريخيين للامة العربية لا بد ان يزداد ، وقـــد جرب الاعداء كل الصيغ والوسائل وباساليب مختلفة من اجل اجهاض الثورة او الحد من تطورها وتصاعدها ، ولكن باءت بالفشل ، واثبتت الاحداث ان اصالة هذه الثـــورة وارتباطها بالشعب سوف لا تحدها حدود وان مسيرتهـــا القومية والاشتراكية الظافرة لا بد ان تعزز راية الكفـاح التحرري والقومي في عموم الوطن العربي ، وان قدرتها على التصدي لا بد ان تزداد وخاصة في هذه المرحلـــة ، لان قيم ومبادىء النضال التحرري والقومي التي رفـــع لواءها البعث منذ السابع من نيسان ١٩٤٧ تشـــكل المرشد والدليل لمسيرتها الصاعدة .. ولذلك كان مـــن الطبيعي ان تتصدى ثورة ١٧ ــ ٣٠ القومية لاعداء الامـــة التاريخيين على الحدود الشرقية للوطن العربي ، ليســـ لكونهم قوة تآمر ضد الامة ووجودها التاريخي والقومـــي فحسب بل لازدياد اطماعهم وتهديدهم المباشر لحركة الكفاح القومي والتحرري الذي تقوده طليعة الثورة العربيـــة وقاعدتها المتقدمة في هذا القطر ، واكثر من ذلك تشكيلهم النقيض المعادي لحركة الثورة العربية من خلال ادعاءاتهم الزائفة وصراعهم المكشوف والمخفي مع القوميـــــة العربية .

ان تصدي الثورة لعدوانية الفرس في هذه المرحلـة لم يأت مفاجئا ودون مقدمات ، بل كان مرحلة لابد منها من اجل ايقاف العدوان وردع المعتدين حتى لاتستفيد هذه القوى من الظروف المتردية في بعض المواقع داخل الوطن العربي وفي الوقت نفسه من لجل تحويل حالة الارتداد والركود الى حالة قومية وثورية ناهضة تستجمع جهـــود الامة وتزيد في حماس الجماهير وترفع من قدراتهـــا وطاقاتها وتصعد تحركها الكفاحي التحرري والقومـــي ، وتعزيز الثقة بالنفس وتجاوز حالات التداعي التـــي اصيبت بها من شدة التآمر وخيانة السادات وانهزاميـــة المتخاذلين والعجزة .

ولذلك جاءت قادسية صدام لتكون في ظل هـــذا الانعطاف الخطير بداية تاكيد جديد على حيوية الامـــة العربية ووجودها التاريخي والقومي واصالة حضارتها وتراثها ، واستعداد ابنائها في تاكيد هذه الحقيقـــة بالدم والعمل والكفاح المرير وفي اية جبهة تتطلب معركـة المصير القومي ذلك .

ان حربنا العادلة ضد المتصربين الفرس تمثل صيغة متقدمة لاستنهاض الامة ، لانها لم تات الا لردع العدوان ومن اجل انتزاع الحقوق الوطنية والقومية وقد فرضـــت على الامة بتحد وعنجهية عنصرية معادية للعروبة ولدورها التاريخي في الحضارة الانسانية ، وكانت تشكل بالمعيـار القومي تهديدا لأمن الامة ولأمن المنطقة لانها ترتبـــط بالمصالح الامبريالية وبالسياسات المناهضة لحركة الثورة العربية من صهيونية وشوفينية وعنصرية طامعة ، وامـام هذا التحدي كان لابد من ردع المعتدي ووضـــع حد لكل القوى التي تحاول ان تتطاول على الامة العربيـة والتي كانت تنتظر بفارغ الصبر ان يحقق المعتدون الفرس أي تقدم في هذه المعركة ، وقد باركوا خطوات العـدوان ومدوها بكل الوسائل من اجل ان تزداد ضراوة حتـــى يواصلوا تآمرهم وعدوانيتهم في الجبهات الاخرى وبالوقت نفسه حتى لا يشكل رد البعث وجيش الثورة العربيـــة بداية نهوض قومي معاكس تماما لتوقعاتهم ومشاريعهـم التي تستهدف زيادة تجزئة الامة ومواصلة نهـــب ثرواتها واستغلال خيراتها ومواردها ، حيث وفي ظـــل هذه الظروف المحلية ، العربية ، الدولية اصبح قـــرار التصدي وخوض الحرب العادلة تعبيرا مبدئيا عن روح الشعب وحماية حقوق الامة المشروعة والتاريخية ومـــن اجل الحفاظ على أمن العرب ومستقبلهم ووجودهم القومي في المنطقة ، ولا شك ان القتال من اجل الحق والدفـــاع عن الارض والشرف والقيم الانسانية وفي هذه المرحلـــة الهامة من تاريخ الامة العربية لا بد ان يشكل صيغـــة متقدمة لنهضة العرب في تاريخهم المعاصر ، وقد اكد هذه الحقيقة الرئيس القائد صدام حسين بقوله :

« نقاتل دفاعا عن الحق ونيابة عن التاريــــخ لكـــي ينهضـــ العـــرب » وبالفعل فــان مـــن يراجـــع الاوضـــاع العربيـــة بعـــد انتصارات قادسية صدام يرى تغييرا نوعيا بارزا حصل في الساحة العربية على المستوى الجماهيري وفي قضية التكافل القومي وفـــي قدرات ، الامة واستعدادها للمواجهة واهم تعبير عملـــي لذلك هو حالة التلاحم الجماهيري والسياسي الجديـــدة التي تبلورت في الساحة العربية ، والتي كشفت اصالـــة وصحة نهج الثورة في القطر وايمانها العميق بالتضامـــن العربي والمبدئي وفي زيادة التلاحم من اجل وضع المقدمات الستراتيجية والاقتصادية والسياسية والثقافية لتكـــون اساسا للعمق التاريخي الممهد للوحدة القومية ولمجابهـــة اعداء الامة التاريخيين من صهاينة وامبرياليين وكــــل طامع بارضها وثرواتهـــا ومياهها وموقعهـــا الســـتراتيجي والحيوي في العالم .

ان قادسية صدام جاءت بالفعل لتؤكد صحة منطلقات البعث الايديولوجية والسياسية وصحة رهانه التاريخـــي على الشعب وعلى الجماهير كقوة ثورية وقومية مستعدة دائما للعطاء فقادسية صدام بانتصاراتها الرائعة والرائدة كانت تعبيرا صادقا عن روح الشعب وايمانه بقيادتـــــه التاريخية وبحركته الثورية الطليعية « حزب البعث العربي الاشتراكي » واكدت من جهة اخرى ان راية الكفاح القومي والتحرري التي رفعها البعث منذ تأسيسه ولحد الان هـــي الطريق الوحيد لعزة الامة ووحدتها وبعث رسالتهـــــا التاريخية والحضارية . وهي الراية التي لابد ان يلتـــف حولها كل العرب حتى تتصل المعارك وترتفع سارية الشرف فوق كل ارض عربية مغتصبة . فهذه الانتصارات ترتبـــط بجوهر العقيدة القومية والتحررية وبتطوير الوضع العربي باتجاه تصعيد حركة النضال واحداث تبدل ستراتيجـــي لطبيعة المواجهة ضد اعداء الامة .

وبذلك اشرت هذه المعارك البداية الصحيحة والخطوة الضرورية من اجل تصحيح مسار الامة في هذه المرحلـــة الهامة واثبات قدرتها على التصدي والتحدي وقــــدرة مقاتليها على صنع المستحيل ، ونستطيع ان نقول ان قادسية صدام كمضمون تحرري وقومي تمثل راية البعث وصيغته الكفاحية ووسيلته الاكثر اهمية والاكثر تأثيرا في تصعيد حركة النضال العربي ، وطرح الصيغ المناسبة لانتـــزاع حقوق الامة وتحرير اراضيها المغتصبة .. وبالتالي فـــأن لدورها التاريخي افاقا لايمكن ان تتحدد بالانتصارات التي تحققها على جبهات القتال او في ميادين تعبئة الجماهير وزيادة فاعليتها في المجتمع فحسب بل تتجاوز ذلك الـــى ميدان ابعد من ذلك ، حيث تسهم بأعادة صناعة الانسان العربي واعداده وتأهيله وتربيته على القيم الجديدة ليكون مستعدا من اجل خوض معارك اكبر وانتصارات حاسمـــة لاشك ان الامة تنتظر مجيئها ، وبالتاكيد ان هذه العملية التعبوية تشكل ابرز واهم النتائج بالمعيار النوعي لحركة الثورة العربية ، لان خلق الانسان المتمسك بالتقاليد والقيم الثورية والمبادىء القومية والمستعد للكفـاح باعلى صيغه ودرجاته ، مسالة في غاية الاهمية لانها الاساس الجـــاد لزحف الثورة العربية غير المتوقف باتجاه التحرير الكامـــل للاراضي العربية وبناء دولة الوحدة ومجتمعها الديمقراطي الاشتراكي الموحد .

دور القيادة التاريخية في ادارة معركة التحرير

ان دور قيادتنا التاريخية في معركة التحرير القومية التي يخوضها شعبنا الباسل ممثلا بقواته المسلحة وكـــل جماهيره ، لايمكن تحديده في ادارة المعركة العسكريـــة وتوجيهها فحسب لانه يمتد الى اكثر من ذلك بكثير ، حيث الحسابات الدقيقة لاعـــداد الانســـان وتعبئة الجماهيـــر وتحضير قـــوى الشـــعب للقتـــال ووضـــع تقديــــرات ستراتيجية ، عسكرية واقتصادية وسياسية ليس من اجل صد العدوان بل ومن اجل تحويل مجرى الاحداث وانجاز مهمات ذات اثر فاعل في تغيير المعادلة وبالاتجاه الـــذي يؤشر تحولا جادا وصحيحا في ميدان النضال القومي .. وهذا يعني ان مهمة القيادة والطليعة الثورية للشعـــب (حزب البعث العربي الاشتراكي) لم تتحدد ، في المهمات الميدانية وفي ادارة العمليات العسكرية والسياسيـــة وتعزيز القدرة الاقتصادية اثناء القتال ، بل كانت تسبـــق ذلك بكثير وماتم في المعركة لايمثل الا النتائج والمحصلـــة لذلك الجهد التربوي والتعبوي والتخطيطي والتنظيمي الذي بلغ مستوى متقدما ومتقنا والذي كان للقائد فيه الـــدور الريادي الاول .

ان دور قيادتنا التاريخية في معركة التحرير تتناول كل زاوية من زوايا العمل والاعداد والادارة الفعلية وقـــد لمسها كل مواطن وتأثر بها ، ولذلك تحولت المعركة بشمولها وفاعليتها واثرها الى معركة كل الجماهير وعبرت بصـــدق عن ايمان شعبنا وتمسكه بالقيادة وتعليماتها الصائبـــــة والمبدئية في تحديد مسارات المجتمع ودور الانسان فيـــه قوميا وسياسيا واجتماعيا ، وبالتاكيد ان الرؤية الواضحة لقيادتنا التاريخية كانت الاساس المبدئي الذي حدد ابعـــاد وصيغ التعبئة وموضوعاتها ووسائلها ومهمات النضـــال واولويات ذلك المركزية وبشكل يومي فلقد تابعت القيـــادة منهج التربية بمفرداتها ومفاصلها وآثارهـــا المباشـــرة ، وربطت كل القضايا علميا وعمليا بحركة الكفاح القومي مما زاد في تعزيز قدرات الانسان ودوره واتجاه اهتماماتـــه ولذلك كانت قضايا البناء الاقتصادي والتربوي والاعداد العسكري وحملة التعبئة الوطنية واستنهاض الجماهيـــر والمواقف القومية والدولية المتميزة وتأكيد صيغ التفاعـــل الشمولي لمهمات البناء والتغيير وفي كل ميدان تعبيرا عن البعد النظري والعلمي الستراتيجي لقيادتنا التاريخيـــة ، ومحصلة ذلك النوعية في بناء الانسان والمجتمع .

ان متابعات الرئيس القائد المناضل صدام حسين لكل الانشطة وتسجيل المآثر في حملات البناء والعمل وتعزيز صلة الشعب بالطليعة كانت صورة متفـــردة لقيادتنـــــا التاريخية ونهجا سياسيا وقياديا من طراز جديد ، ليســـ في بلدان العالم الثالث بل وفي عموم البلدان التي تتبـــع في ادارة السلطة نهجا ثوريا ، ولذلك لانستغرب هـــذا الالتفاف الواسع حول القيادة وسياستها القوميـــة ، لان هذا الالتفاف يعبر عن حالة مبدئية واخلاقية وتقليد ثوري لابد ان يكون ، لانه على الاقل جزء من الوفاء للقائـد الذي يسهر بدأب من اجل راحة الجماهير وتغيير حياتها الـــى الافضل والتزاما بنهجه الثوري وقيادته الحكيمة التـــي تربت وتطورت وتوطدت في حركة البعث الخالدة .

ان دور القائد في بناء الاقتصاد واعداد الانســـان وبناء القوات المسلحة ايديولوجيا وعلميا وتوفير متطلبات التقدم العسكري والسياسي والاقتصادي وعلى كـــــل الجبهات التي تقاتل فيها الثورة لعب دورا اساسيا فـــي تحقيق الانتصار وفي تعزيز الانتصار وفي نقل الانتصارات الى حالات كفاحية من نوع جديد وذات اثر فاعل في الكفاح القومي وفي حركة النهوض العربي ، ان هذا الدور المتصل والمتواصل لم يهدأ ولم يتوقف حتى في ادق مصاعب البناء والقتال ، بل ازداد وتوسع باتجاهات اكثر تفصيلا واكثر صلة بالشعب وبمتطلبات حياته مما ادى الى اتساع المشاركة الجماهيرية المعنوية والمادية في معركة التحرير «قادسيـــة صدام » وتحولت هذه المشاركة الى حالة شاملة ومتصاعدة وفي كل الميادين ، كما لعبت دورا في شد عزيمة المقاتلين وأسرهم واصدقائهم وجعلت الشباب ــ يتدافعون علـــى مقرات الجيش الشعبي والفتوة ومراكز الدفاع المدنـــي ومكاتب المنظمات الشعبية والجماهيرية للتطوع او تاديـــة اي دور في المعركة . ان حرص الشباب والفتوة وحتـــى الاطفال على المساهمة في المعركة حالة جديدة علـــى المجتمع ولم تأت هكذا مصادفة وانما جاءت بفعل تربيـــة وتعبئة وتفاعل القائد والطليعة مع الجماهير والتعاطـــي معها بشكل حي ومباشر ، وتوضيح المعاني القوميـــة والتحررية لقادسية صدام وصلة هذه المعركة بمستقبلهـم وبتاريخهم وبوجودهم القومي ، ونتائج الانتصارات علـى حياتهم اليومية ، بالاضافة الى صلتها بالعزة والشـــرف والكرامة والارض .

ان انضواء الجماهير تحت لواء قيادتها التاريخية يعني الايمان بكل القيم النبيلة والشريفة للامة ويعنـــي الالتزام برسالة البعث والاســـتعداد الكفاحي من اجـل احراز النصر والاشتراك في كل المعارك التي تقررهـــا القيادة من اجل التحرير والشرف العربي ومن اجل تحقيق طموح الجماهير العربية في الوحدة والحرية والاشتراكية .

قادسية صدام معركة كل الشعب

ان ثقة الجماهير بالقيـادة التاريخية وبالطليعـــة الثورية التي تتصدى لمهمات قيادة المجتمع على كافـــة الاصعدة وعمق تفاعلها والتزامها مع قرارات القيـــادة رافقت معركة التحرير منذ التهابها ضد العنصريين الفرس . وتحولت هذه الثقة الى شيء مادي ملموس وفي كل نواحي الحياة واتسعت لتشمل الاطفال والشيوخ والنساء حتـى تحولت الى حركة دائبة ومتصلة ومتطورة ، فمدت المعركة بزخم ثوري وكفاحي وجماهيري واسع رفد جهد القـوات المسلحة في التقدم وتحقيق المزيد من الانتصارات . لانها لمست أن القتال ومهمات المعركة وبكل تفاصيلها داخـــل القطر وفي الاراضي المحررة وعلى جبهات القتال ، مهمة كل الشعب وان كل جماهيره تشترك فيها وبشكل فعلي ، كما ان كل الانشطة والاجهزة والمؤسسات الاعلاميـــة والشعبية والانتاجية تسهم بدور جاد ومتفاعل مـــع المقاتلين ، ومما لا شك فيه ان هذه الحالة تمثل صيغة قتال الشعب ، ولذلك اندفع الجندي وبكل حماس لانـــه شعر وبالملموس باشتراك الشعب معه واينما تواجـــدت قطاعاته ، وبالتاكيد ان هذه المشاركة لا بد ان تدفـــع المقاتلين الى تحقيق المزيد من الانتصار والصمود وبكـل قوة وهذه النتيجة الحتمية لمشاركة الشعب كانت من ابرز عوامل الانتصار .

واضافة الى الدور المتميز للقوات المسلحة وبطولاتها النادرة كانت المشاركة الشاملة لكل جماهير الشعب وقـد تجلت هذه المشاركة من خلال الفعالية البارزة التالية :

الجيش الشعبي ــ الدور القتالي والتعبوي : ان دور مقاتلي الجيش الشعبي سواء اكان داخل المدن المحـررة او في مدن القطر او في جبهات القتال كان بارزا ومتميزا واعطى هذا الدور صيغة جديدة لاشتراك الجيش الشعبي وبشكل واسع في القتال ضد العدو القومي ، لكون هـذا الجيش يمثل حالة جماهيرية شعبية منظمـة وذات صلة مباشرة بالجماهير من جهة وللمهمات التي اضطلعت بها من جهة أخرى . وكان مستوى هذه المشاركـة فاعـــلا وجماهيريا ، بشكل أرعب الاعداء ، وتأكد لهم من خلالها ان كل الشعب العراقي يقاتلهم . كما كان مستوى وقدرات المقاتلين وحماسهم في كافة المهمات التي أوكلت لهـــم متقدمة وجديدة على منظمـــات مشابهـــة لدور الجيش الشعبي . ولذلك أحدث هذا الدور مؤثرات معنويـة فـــي جبهات القتال في الشارع العراقي وبين صفوف الجماهير العربية ، واكد حقيقة انتماء الشعب ، كل الشعب للثورة وولاءه المطلق للقيادة التاريخية ، ومما لا شك فيه ان هذا الحجم من المشاركة لعب دورا في زيادة حجم التعبئـــة الجماهيرية وفي توفير المناخ الملائم لحالة القتال وبطبيعة المعارك التحررية القومية ، كما كان عامل تحفيز لكثيـر من القطاعات غير المكلفة بشكل مباشر بفعاليات القتـــال وفق العرف العسكري التقليدي ، لكونها مكلفة بمهمـات اخرى داخلية ، وذلك لحماس هذه القطاعات للمشاركـة في المعركة من اجل نيل شرفها القومي والمشـــاركة فـــي انتصارات الشعب بشكل حقيقي ، ولذلك ترى لاول مـرة في تاريخ القطر تشترك أجهزة الامن والشرطة في جبهات قتال خارج حدود الوطن ، وهي هنا لا تـؤدي واجبـــا مسلكيا وانما تقوم بمهمات قتالية في معركة تحريـــر يشترك فيها كل الشعب .

نشـــاط الاجهـزة الاعـلاميـــة ــ اشـــرت الاجهـــزة الاعلامية المسموعة والمقـــروءة والمرئيـــة دورا متميزا وبارزا في المعركة وقد كانت عامل تعبئـــة من طراز متقدم لانها اتصلت بكل الشعب واينما تواجـد افراده في الريف او في المدينة داخل القطر وخارجـــه ونقلت بشكل بارز انتصارات قواتنا المسلحـة ودحضـت ادعاءات الفرس لجماهيرنا وللامة العربيـة والعالـــم ، كما لعبت دورا كبيرا في زيادة حماس المقاتلين وفـــي توضيح الحقائق التاريخية والمصالح القوميـة للامـــة العربية .. وكشفت زيف الطامعين والمعتدين ، واوضحت للامة حقوقنا وعدالة قضيتنا واسباب حربنا المقدسة .

أن هذا الدور التعبوي والاعلامي المتقدم كان مـــن الاسلحة الماضية في المعركة وشكل صنو القوات المقاتلة ، لان توفير المناخ القومي وتاجيج الحماس لا يدفع الناس للقتال فحسب بل ويزيد في طاقاتهم وفاعليتهم . كمـــا كشفت اجهزة الاعلام تآمر المرتدين والمتخاذلين الخونـة ممن وضعوا ايديهم مع اعداء الامة العربية ، وعـرت مواقفهم وسياساتهم المشبوهة ، وحرضت الجماهيـــر العربية ضدهم ، والاهم من ذلك ان دور الاعلام لازال في تعاظم وفاعلية وقد تبلور أثره في صفوف الجماهيـــر العربية . واتضح ذلك من خلال اصطفـاف الجماهيـــر العربية لمعركتنا في قادسية صدام والمناهضة لقوى الردة المتخاذلة من امثال قذافي واسد .

دور القطاعات والمنظمات الشعبية في المعركة : ان دور منظمات الشباب ، المرأة ، الطلبة ، الطلائع تميــز في هذه المعركة في القدرة الفائقة على التعبئة الوطنية وفي تأدية المهمات النضالية وتوفير متطلبات الصمود فـــي مجالات الاعلام ، الانتاج ، التعبئة ، الدفـــاع المدني ، بمشاركة واسعة وواعية ومبدئية ، وبلا شك انها اشرت بشكل عملي اشراك كل الجماهير ، وخلقت اجواء ملائمة للمعركة زادت في حماس المقاتلين بجبهات القتال ، وكانت عامل دعم لقدراتنا ووسيلة رفع لمعنويـــات المقاتليـــن واسرهم ، واطارا منظما وشاملا لاشراك الشعب وبكـل فئاته العمرية والاجتماعية في المعركة ودحضت الاشاعات والادعاءات المغرضة وسلحت الجماهير بوعي قومـــي ومبدئي عال ، لعب دورا في مجابهة الاعداء وفي تحقيق الانتصارات على جبهات القتال وتطوير القدرة الاقتصادية والاعلامية للشعب .

ان هذا الحجم من المشاركة الشعبية ولد حالـــة استنفار وطني وحالة وعي قومي متجدد واتصال نضالي يرفد المعركة بزخم لا ينضب من الحماس والطاقـــات المتجددة والتي لا تتوقف حتى نحقق وقواتنـا الباسلـــة النصر الحاسم على المعتدين الفرس في ظل قيادتنـــا التاريخية ونهجها الثوري والقومي الصادق والرائـــد لنهضة الامة العربية ، ان اشراك الشعب وبكل قطاعاتـه وفئاته العمرية ، حول قادسية صدام الى معركة كـــل الشعب فعلا من الناحية المعنوية والمادية ، وأوجد شرط الانتصار وشرط الحسم لصالح امتنا ومن اجل انتزاع حقوقنا التاريخية القومية .

من تراث الحزب

القضية الفلسطينية

قضيــة مركزية

أعتبر حزب البعث العربي الاشتراكي القضية الفلسطينية ، منذ تأسيسه وعبر مراحل نضالـــه المختلفة ، قضية مركزية في النضال العربي ، ترتبط ارتباطا كليا وعلى اعمق واخطر مستوى بنضال الامة العربية في سبيل التحرر والوحدة وبنـــاء الاشتراكية .

التقرير السياسي
للمؤتمر القطري الثامن
١٩٧٤

هكذا من الأصل

(هكذا منه الأصل)



في حديثه الى الشباب العربي
في ٢٩-١٢-١٩٨٠

● ان معركتنا تحمل قوة ليس لها حد ، قوة على الصمود والاستمرار .. ومتابعة الانتصارات .

● ان القوة التي تحملها معركتنا تعتمد على ثورة بنيت على امتداد (١٢) عاما وفي أرض خصبة وفي شعب عظيم يستمد روح البطولة والطموح التاريخي من تراثه العريق ومن الذكريات العربية الاسلامية التي لا تتوافر لاي قطر عربي كما توافرت للعراق .

● ان الاسباب التي تضمن النصر النهائي والكامل لهذه المعركة مهما يطل الزمن ، لان ضمير الامة العربية يريد هذه المعركة فهي ترجع الى الامة حالتها الصحية .. حالة الثقة بالنفس والشعور بالقوة والشعور بقدرها الكبير في الحياة .

● ان المعركة التي يخوضها العراق هي معركة الثورة العربية والقضية العربية في هذا الوقت ، وهي تلخص روح البعث وفكره وطموحه وأصالته وكل ما تضمنه منذ لحظة نشوئه من أصالة وحنين الى تراث الامة والى روحها ورسالتها الانسانية وقيمها الاخلاقية ودورها الحضاري ، وأن الامة الحية لا تعدم وسيلة ولا فرصة لكي تبرهن على حيويتها وأهم ما في هذه المعركة كما أصبح واضحا هو هذه الروح وأنها عبرت بأمانة عن روح الامة وجماهيرها .

● ان هذه المعركة تحمل في ثناياها وفي اعماقها خلاصة لتجارب عشرات السنين وتقدم الجواب على كثير من الامور التي تعثرت فيها مسيرة الثورة العربية في الماضي ودفعت الجماهير العربية ثمنا غاليا للاخطاء التي أرتكبت في الماضي وانكم وجدتم في هذه المعركة ، معركة أمتكم ومستقبلها فتسابقتم الى تأييدها والمشاركة فيها .

● ان الانظمة والاحزاب التي تلتقي مع حكام ايران وارثي الاحقاد الفارسية الشعوبية تلتقي معهم في عدائها لثورة البعث في العراق لانهم يرون فيها صورة الثورة العربية وقلعتها يرون فيها ثورة البعث وبداية المستقبل الواسع ويخافون على أنفسهم وعلى وجودهم لانها ستقضي على الزيف وعلى الانظمة والحركات التي تفرض نفسها على الشعب بالقمع والتضليل وبمساعدة الاجنبي وهذه هي الحقيقة .

من اقوال / الرفيق نائب الامين العام للحزب

الرئيس القائد صدام حسين

في خطابه في مدينة الصويرة في ١٩٨١/١/٢

● لقد تأكد الكلام الذي سبق أن قلناه من أن العراقيين قادرون على الدفاع عن سيادة أرضهم وكرامتهم وشرفهم ضد أقوى الدول وأعتاها . وتأكد أن ماء خميني واطيء وأنه غير قادر على ان ينال من أرض العراق وكرامة شعبه .

● ان أحلام الفرس واطماعهم التوسعية قد تبددت لانهم ربما كانوا يريدون احتلال الكوت أو الصويرة أو البصرة أو ربما بغداد ومدن عراقية أخرى . ولكن الله اخزاهم وردهم الى عقر دارهم وهكذا أصبح جيشنا البطل يقاتلهم في أرضهم وينتصر عليهم في كل ساحات القتال .

● أن خميني يجهل بطولات الشعب العراقي وهكذا كان يتكلم مع العراقيين في السابق من باب القوة والعنجهية اما الان فان ماء وجهه قد سقط وتبددت أحلامه .

المناضل والمثقف

● للثقافة البعثية دور رئيس في اعادة تربية المناضل

تؤدي الثقافة البعثية دورا رئيسيا في اعادة تربية المناضل بصورة مستمرة باتجاه النموذج المطلوب ونشر أفكار الحزب باتجاه سيادتها على غيرها من الافكار المتداولة بما يترتب على ذلك من توسيع القاعدة الجماهيرية للحزب مباشرة من خلال الكسب الحزبي ، او بصورة غير مباشرة من خلال خلق حزام جماهيري واسع يتعاطف مع الحزب نفسيا ووجدانيا وفكريا ... او تطوير وتعميق الحزام الجماهيري الذي خلقته ممارسات الحزب وثورته كما هي الحال مع حربنا التحريرية التي قدمت مدا جماهيريا للحزب لابد من تعميقه وتاطيره واستثماره ..

وهكذا فان عمليات التثقيف البعثي تكتسب أهمية مساوية لاهمية النشاطات الحزبية الاخرى ان لم تكن اكبر ، بل قد يشكل النشاط الثقافي الاساس للانشطة النضالية الاخرى وخصوصا في هذه المرحلة .. وهذا ما يفسر وجود مكاتب ولجان ثقافية متخصصة في مختلف التنظيمات الحزبية وفق مستوى تنظيمي محدد .

التثقيف الحزبي والحياة اليومية

ان التثقيف الحزبي اصلايجري في حياة المناضل اليومية ومن خلال علاقته بالجماهير فبقدر ما يعلم المناضل الجماهير يتعلم منها الكثير .. ويؤكد الحزب باستمرار على هذا الميدان الثقافي اكثر .. وتشكل الاجتماعات الحزبية محطات استذكار ومراجعة واستزادة بموضوعات ثقافية ممنهجة مركزيا تقوم على مشاركة كل اعضاء المنظمة الحزبية وتحاورهم تحت اشراف المسؤول. وهذا ما يجري في المكتب العمالي المركزي بالذات وفقا لتوجيه الرفيق المسؤول وليس منظماته الادنى فقط .. وتعقب هذه الاجتماعات ندوات ثقافية ذات قاعدة اوسع يصار فيها الى مراجعة الموضوعات الثقافية المنجزة ...

واعطت معركة قادسية صدام دافعا اكبر للثقافة .. وتعتبر احاديث الرفيق القائد المناضل صدام حسين وتوجيهات قيادة الحزب محطات اكتشاف لتلقي الثقافة البعثية ذات الطابع العملي .. فعبر هذه الاحاديث والتوجيهات تتراكم وتتبلور نظرية العمل البعثية ، الثورية ، العلمية النابعة من الواقع والمنقضة عليه .

ويمثل التثقيف الذاتي المنظم الذي يمارسه البعثيون تحت أشراف الحزب مصدرا غنيا لثقافتهم . كما يشهد العمل الثقافي صيغا واشكالا متعددة لتاهيل المناضلين وتطويرهم واعلى هذه الصيغ هي مدرسة الاعداد الحزبي ..

الثقافة العامة

ان نقص الثقافة العامة حالة مؤقتة ، وقابلة للتجاوز في ظروف حربنا التحريرية وانتصار الثورة في كل المستويات . كما ان الامكانات التي اتاحتها الثورة في الميادين التربوية والتعليمية والاعلامية والثقافية تقلص الى حد كبير حالة نقص الثقافة العامة وتحل هذه المشكلة بما يوفر المادة الخام لعملية التثقيف البعثي .

ورغم ان التنظيم الحزبي العمالي يعمل - بحكم تركيبه ووظيفته - في أوساط الطبقة العاملة (وهي التي كانت محرومة قبل الثورة من فرص التعليم والثقافة) ويلاقي قدرا من الصعوبات في هذا الجانب . الا انه تتوافر في وسط العمال مجموعة من العوامل التي تسهل عملية التثقيف البعثي وتيسرها .. فالطبقة العاملة اصلا احدى القوى الاساسية للحزب والثورة وبحكم خلفيتها التاريخية ومشاركتها الواسعة في النضال القومي والاشتراكي ظلت محصنة الى حد كبير ازاء التيارات الفكرية الغربية التي عرفتها الساحة العربية .

ومن جانب اخر فان الثقافة البعثية بحكم كونها ثقافة ثورية ملموسة مستمدة من الواقع وليست ثقافة اكاديمية مجردة تعتبر ثقافة مفهومة لدى الطبقة العاملة بشكل جيد .

- ان الطبقة العاملة تفهم في مجرى حياتها اليومية اهمية الوحدة والحرية والاشتراكية وتتلمس في حياتها وعملها مكاسب الثورة ومنجزاتها وتشارك بدور اساس في صنع التغييرات الثورية بقيادة الحزب . ان ما حصلت عليه الطبقة العاملة بعد الثورة من فرص تعليمية وثقافية يشكل حلا جذريا لهذه المشكلة . فهي ومن خلال الحملة الوطنية الشاملة لمحو الامية قد حصلت على قسط من التعليم اضافة الى استفادتها من شبكة المراكز والمدارس النقابية الثقافية وفي مقدمتها مؤسسة الثقافة العمالية والمجلات النقابية وفي مقدمتها مجلة وعي العمالي التي توزع عبر اللجان النقابية في المشاريع الصناعية والخدمية كافة اضافة الى الندوات ذات الموضوعات المختلفة التي تعقد في المشاريع والنقابات عدا الصحف والنشريات العامة وفي مقدمتها جريدة الثورة اليومية والبرامج الموجهة عبر الاذاعة والتلفزيون التي توضح دور الطبقة العاملة في عملية البناء وزيادة الانتاج والانتاجية باتجاه بناء المجتمع الاشتراكي على ساحة القطر العراقي كنموذج ملهم وبداية لبنائه على الساحة القومية .

المثقف والمناضل

ومن الصعب في حزبنا وجود حالة تفصل بين المثقف الثوري غير المناضل وبين المناضل غير المثقف . ان الوضع السوي في حزب البعث هو حالة الاندماج بين أهمية الثقافة البعثية واهمية المسؤوليات النضالية والتنظيمية التي يضطلع بها المناضل . ان نشر المبادىء يحتاج الى ساعد قوي وسيف ماض وكما يحتاج انتصار السيف الى المبادىء كما يقول الرفيق القائد المناضل صدام حسين .

وأيا كان الموقع الذي ينشط فيه المناضل فان أحد ابرز ميادين نشاطه هو النشاط الثقافي ولكنه ليس الميدان الوحيد بكل تاكيد .

ولعل ما افرزته حربنا التحريرية على صعيد التنظيم الحزبي يعزز هذا التلاحم بين الثقافة والنضال . ويؤكد ان الثقافة البعثية معاناة نضالية .

وقبل الحرب كان الحزب يربي مناضليه بهذا الاتجاه ..

فتجربة الجيش الشعبي - على سبيل المثال - تستهدف بناء المناضل المقاتل المستند الى عقيدة الحزب ومبدئيته . والثقافة في هذه التجربة ذات فعل خاص وتنوع اكبر فالمناضل في هذه التجربة يعرف لماذا يحمل البندقية وكيف يستخدمها في مختلف حالات القتال .. ومتى يستخدمها .

وكذلك الامر في الخفارات الحزبية ومهمة حرس الحدود وحملات العمل الشعبي فكلها صيغ واشكال تربوية تنطلق من مبادىء الحزب وتعتمد على الثقافة البعثية التي يمتلكها المناضل .

وقد تستدعي الضرورة ان يعمل هذا المناضل او ذاك في ميدان

● بقدر ما يعلم المناضل الجماهير يتعلم منها
● صيغ كثيرة لتأهيل المناضلين وتطويرهم
● الطبقة العاملة تستوعب فكر البعث وتتفاعل معه صميمياً لانه ثوري ملموس

الرفيق خليل تايب
المسؤول الثقافي لمكتب العمال الثقافي

يبدو انه ثقافي فقط ولكن مثـ[ل] هؤلاء المناضلين يجمعون - قط[عا] بين التخصص الخاص والثقـ[افة] العام وهذا هو الذي يؤهلهم [لـ]واجباتهم في الميدان الثقافي

نموذج المناضل المثقـ[ـف]

ان جولات الرفيق القائد المـ[ـناضل] صدام حسين في مختلف ارجـ[ـاء] القطر مدنه وقراه ومصـ[ـانعه] ومزارعه . وتحدثه ومحاورة[ـه] مع مواطنين من مستويات فـ[ـكرية] وعمرية ومهنية شتى تكشف [عن] نموذج المناضل المثقف او نمـ[ـوذج] المثقف الثوري المناضل وتؤ[كد] وحدة الثقافة البعثية والنضـ[ـال] والالتحام بالجماهير . وتؤ[كد ان] الثقافة البعثية هي اداة لـ[ـفهم] المجتمع واداة لتغييره باتجـ[ـاه] تحقيق اهدافه .

واننا في اداء واجبنا الـ[...] نستلهم ونقتدي ونحلل ونسـ[...] مفاتيح العمل المركزية واسالـ[ـيب] تطويره وتوسيعه تعميقه .

والعراقيات
عبر مسيرة النضال الثوري

منذ قيام ثورة ١٧-٣٠ تموز عام ١٩٦٨ ، وفي ظل التطبيق العملي لمبادىء الحزب في واقع الحياة الاجتماعية ، شهدت المرأة العراقية انجازات كبيرة وتحولات ضخمة أدت بها الى أن تكون في موقع اشرأبت اليه أعناق النساء في الوطن العربي والعالم الثالث عموما وهو الموقع الذي وصفه السيد الرئيس القائد صدام حسين في أنه كان ينبغي أن يكون .. فقد احتلت المرأة العراقية مكانة لائقة في المجتمع ضمنت حقوقها الاجتماعية والاقتصادية بقوانين وتشريعات عديدة ، فكان لهذا الانتصار الكبير الذي حققته متمثلا بسعة المساهمة الجادة والمدروسة في عملية البناء الثوري الذي دأبت الثورة بقيادة الحزب على ممارستها . وقد برزت موهبة النساء العراقيات للمشاركة بأي قدر كان من العمل والعطاء لصالح أولى معارك الانتصار للشرف والكرامة على الجناح الشرقي للوطن العربي حيث يخوض زهرة شباب العراق وصفوة رجاله الميامين منذ ما يزيد على أربعة أشهر معارك قادسية صدام المجيدة ضد الفرس العنصريين .

وكان لاستعداد العراق وتمكنه من خوض المعارك بثقة واقتدار عاليين أن تاكدت الحاجة الى المحافظة على الخزين الجماهيري الثوري وتفجيره في اللحظات الحاسمة ، والذي شكلت جهود العراقيات أحد أبرز مكوناته الثمينة .. هكذا عبرت مناضلات البعث وسليلات التفكير الثوري العربي السليم عن وفائهن لقيم ومبادىء أول حركة سياسية تاريخية عربية انصفت المرأة عندما وضعت تحليلات علمية متكاملة لمشاكلها الاساسية ، نبعت من صلب واقع المجتمع العربي وترشحت عنه برؤية واعية متقدمة بنيت في ضوئها برامج للتحرك والعمل على طريق معالجة مشكلاتها وقضاياها الملحة .

ففي تقييم البعث الذي كان أول حركة تاريخية ثورية اتقنت فن التعامل مع التناقضات الرئيسية في المجتمع العربي أعتبرت المرأة منذ البدء عنصرا ثوريا فاعلا في المجتمع ، أو على وجه الدقة العنصر الاكثر تقبلا لان تكون الاكثر ثورية بحكم حجم معاناتها وتعدد اشكال الضغط والاضطهاد الذي وقعت تحت وطاته لعدة الاف من السنين ، وكما أوضح ذلك السيد الرئيس القائد صدام حسين في حديثه الى عضوات المؤتمر العام التاسع للاتحاد العام لنساء العراق في معرض شرحه لطبيعة معاناة المرأة قبل الثورة : « كانت في ذلك الوقت المرأة العراقية مضطهدة من موقعين .. مع الرجل لمواجهة كل عوامل الاضطهاد الاتية من القوى السوداء من أمبرياليين وعملاء للامبريالية والطبقات والقوى المستغلة والفئات الاجتماعية المتخلفة في المجتمع العراقي .. وكذلك تعاني الاضطهاد من قبل الرجل رغم أنه كان مضطهدا معها من ذلك الموقع » .

وفق هذا التحليل تبلور تقييم حزب البعث العربي الاشتراكي لقضية المرأة معتبرا اياها قضية من قضايا الحياة الاساسية التي تحمل عبء النضال من أجلها حتى تحقق خلاصها التام والنهائي لترتفع الى مستوى الانسان الكامل من خلال القدرة على تحريك طاقاتها وتطوير امكاناتها بالعمل اليومي المثابر المرتبط بجملة القضايا المهمة الاخرى في المجتمع .

وتاكيدا لهذا الموقف المعلن الصريح تحدث السيد الرئيس القائد صدام حسين في جانب اخر من حديثه الى نساء العراق في اذار الماضي بقوله : « أن أهتمام حزب البعث العربي الاشتراكي بالمرأة العراقية ليس اهتماما عرضيا سياسيا أو تكتيكيا ، وانما اهتمام نابع عن المبادىء والادراك الصميم بأنه ما لم يتحرر الانسان لن تكون الثورة ، لذلك ما لم تتحرر المرأة لن تكون هناك حرية على أرض العراق » .

فحل قضية المرأة يرتبط في مفهوم الحزب بحل المشكلة الاساسية ذات الصلة بحريتها في المجتمع ، ولما كانت الحرية هدفا أساسيا ضمن أهداف ثلاثة أخرى رفعها منذ بداية نضاله في الاربعينات في ساحة الوطن العربي فان النضال من أجلها استحوذ على نصيب وافر من الاهتمام جاء متساويا مع الاهتمام بالهدفين الاستراتيجيين الاخرين الوحدة والاشتراكية .

لقد وضع الحزب قضية المرأة في تساو تام مع كل القضايا الكبيرة التي نذر من أجلها باكورة شبابه . فكان هذا ضمانة كبيرة أدت إلى استقطاب نخبة نشيطة وجادة من النساء العراقيات اللواتي عملن في صفوفه أيام كان هدفا لاجهزة قمع السلطات الرجعية التي أطبقت كماشتها على العراق في فترات سابقة ، وبرغم الظروف الصعبة والمريرة التي كان يعانيها وهو يخوض النضال الدامي والرهيب ضد قوى تفوقه في العدة والعدد وتضعه على رأس قوائم التصفية والتنكيل التي تقوم بها تنفيذا لسياسات الاجنبي وحلفائه في الداخل . الا ان أولى المناضلات تحملن معه وبرباطة جأش لا تنكر كل الوان التصفية والمطاردة والاحتواء والتقتيل حتى انبلج فجر الثورة في تموز ١٩٦٨ ، لتتاح لتلك المناضلات اللواتي يفخرن بأيام نضالهن القاسية والصعبة فرصة يتقدمن فيها لقيادة نضال جماهير النساء العراقيات في ظروف أصبحت أكثر يسرا وامتثالا للعمل النضالي المنظم الدقيق مسجلات بذلك بداية الدخول في مخاضات عملية البناء التي استندت الى أساس علمي ونضالي متين قوامه التضحية والفداء والبذل الذي لا حدود له .

ان استقراء الخلفية التاريخية لنضال البعثيات العراقيات الباعثة على الفخر والاعتزاز يمكن بسهولة اكبر استيعاب حقيقة التنامي الكبير والمتزايد للقاعدة الجماهيرية النسائية الواسعة في صفوف الحزب أو في المنظمات الجماهيرية التي تعمل بقناعة الاعتقاد المبدئي بقيم وتوجيهات قيادة الحزب والثورة وهي تقيم للعراق أسس مستقبل آمن ومزدهر ومتقدم .



لقاء مع الرفيق عماد حسين شبيب عضو مكتب الطلبة والشباب المركزي

ابتدأ الرفيق عماد شبيب حديثه بقوله : بين الطلبة والحرب - باعتبارها فعالية ثورية غنية - ارتباط عميق . وبين الطلبة والبعث بوعد وتلاق مع قدر الامة العربية في نهضتها المعاصرة ... كل هذا صحيح . ولكن بين الطلبة وقادسية صدام وشيجة متميزة ...

فلقد اختار العدو الايراني أسلوبا للتهيئة لحربه العدوانية ، نال الطلبة منه القسط الاوفر .. وقدموا جراء هذه الاعمال الاجرامية للعدو العدد الاكبر من الشهداء ..

لن تذهب الدماء سدى

ولم يكن العدو الايراني في ذلك الاسلوب مخطئا في اختياره ، ولكنه كان مخطئا في تشخيصه ، وسقط في سوء التقدير .. ففي الوقت الذي استهدف ارهاب الطلبة ، ازدادوا عنفوانا وتقدموا يتحدون الاعمال الاجرامية في صحة وشباب ... وحينما استهدف تشتيت الحزام الجماهيري الواسع الملتف حول الحزب وقائده الفذ الرفيق المناضل صدام حسين ازداد الارتباط عمقا . وازداد الالتفاف قوة ورسوخا .

واضاف : كلنا سمعنا وشهدنا اللقاء الحار بين القائد والطلاب في الجامعة المستنصرية في ٢-٤-٨٠ حيث تعهد ربيع

● « عقلانية البعث لاتسقط من حسابها الاندفاع العاطفي والروحي للامة » .
● على الطلبة ان يغتنوا بثقافة حزبهم ، ويبرزوا اعلى صور الانضباط ، ويضاعفوا جهودهم في التحصيل العلمي ..

الحياة ممثلا في الطلبة مع قطرات المطر في ذلك اليوم الندي ان يمسح من على ارض المستنصرية الدماء الزكية التي اراقها العدو قبل يوم واحد . وان يلتحم بالقائد الذي مثل طموحه ، ويسير على خطاه كي لا تذهب تلك الدماء سدى ..

موعد مع البعث

والطلبة يجمعون الى سن الشباب ، الثقافة ، وروح الثورة .. لذلك كان بينهم وبين البعث موعد وتلاق - كما قال حزبنا منذ تأسيسه - ولذلك ايضا اختارهم العدو العنصري هدفا لارهابه .. فساروا الى موعدهم وباء العدو بالخذلان في ساحتهم ..

وواصل الرفيق امين سر مكتب جامعات بغداد حديثه متسائلا :

كيف لا يدرك الطلبة - وهم على هذا الموعد مع البعث - ان امتهم تعيش حالة حرب منذ فجر نهضتها المعاصرة ، حرب خططها الاعداء لمنع انبعاثها . تبدو على شكل حروب اجهاضية متعددة ؟

وهل يمكن ان يهاب هؤلاء الشباب الثوريون خوض الحرب وهي حرب مصيرية عادلة ؟

واستدرك موضحا : ان هذه العاطفة ليست نقيضا لعقلانية البعث وعلميته .. فاسلوب البعث العقلاني « لا يسقط من حساب الاندفاع العاطفي والروحي للامة » كما يقول مؤسس حزبنا وأمينه العام .. وبذلك تكون عقلانية البعث « فكر وروح وارادة وحرية » .

لقد وعى الطلبة هذا .. لذلك تراهم يعون ضرورة معركة قادسية صدام لرد العدوان عن الامة العربية وقاعدتها الثورية في القطر العراقي ..

حرب واعدة

واستطرد قائلا : وهم على وعي ايضا بنتائجها .. فهي أول معركة تحرير عربية في التاريخ العربي الحديث . وبالتالي فهي القادرة على انهاض الامة العربية نهوضا شاملا .. وهي القادرة على حماية الارادة العربية لتبقى حرة يقظة .. وهي القادرة على حماية الحقوق العربية . وعلى تثبيت دعائم الاستقرار في الوطن العربي وبناء السلام القائم على العدل ..

ولقد ثبتت قادسية صدام - والى الابد - عروبة الخليج . وقهرت غطرسة القوة .. وبرهنت ان من الحماقة التعامل مع العرب بهذا الاسلوب .. وشقت طريق مسيرة عربية جديدة يلائم الولادة المتجددة للثورة العربية التي رآها - قبل غيره - وبشفافية حزبنا العظيم والقائد الفذ الرفيق المناضل صدام حسين ..

انها اسلم بداية تمثل ارادة العرب وتلهم شباب هذه الامة وتعد بالكثير ..

ولذلك ترى الطلبة يتجهون الى تقديم ما يمكنهم ان يقدموه للمعركة بحماس لا يفتر .. من التبرع بالدم والتطوع في الدفاع المدني مرورا بالمهام التي يؤدونها في الجيش الشعبي الى اداء مهامهم الدراسية بصيغة بدت لنا افضل مما كنا نعرفه قبل الحرب .. وفي مقدمة كل ذلك كان اصرار عدد كبير من الطلبة على التطوع للقتال ..

الصبر .. الانضباط والثقافة

وفي اطار العمل الحزبي لطلبة الجامعات لاحظنا اداء جيدا لواجباتهم ، مع التوفيق الذاتي بين مختلف التزاماتهم الحزبية في الجامعات وفي مناطق سكنهم ..

واختتم الرفيق عضو مكتب الطلبة والشباب المركزي حديثه قائلا : خلال هذه المرحلة يتحمل الطلبة البعثيون مهمات ليست قليلة ..

فهم من يقع على عاتقهم تاطير الزخم الجماهيري الذي افرزته الحرب لصالح الحزب وتنظيم هذا الزخم وزيادة فاعليته ..

وهذا ما يرتب عليهم الاغتناء بثقافة حزبهم والعمل على زيادة الوعي لتعميق ايمانهم ..

وسبيلهم للحصول على ذلك هو التزامهم التام بتنظيمهم الحزبي ومتطلباته .. والتوفيق الدقيق بين مختلف التزاماتهم في الحزب ..

وكطليعة لجماهير الطلبة عليهم ان يبذلوا جهودا مضاعفة في التحصيل العلمي .. وان يبرزوا اعلى صور الانضباط ، والصبر ، والتضحية ، وترشيد الاستهلاك .. ويمارسوا التوعية في هذا الاطار .

من قصص قادسية صدام

مدخل رقم «١»

سليم عبدالقادر السامرائي

س القصد من هذه المتابعة النقدية لقصص معركة قادسية م هو الخروج بنتائج وتصورات نقدية مكتملة لهذا النمط القصصي يكتبه القصاصون عبر معايشتهم لواقع المعركة القومية ادها . بل هي محاولة لتتبع مستويات قصصية رغم انها تشكل انعطافة حادة في مسيرة القصة في العراق الا انها تحدد طا فنية واضحة ، وتختار نماذج انسانية وتراقبها وهي تدخل ة العمل الخلاق ، ومن الضروري ان اشير الى ان هذه ص تختلف عن بعضها من حيث المستوى الفني ، او من حيث ادراك ـة وخصوصية التجربة المتناولة ، ومع ذلك فهي تتفيأ اجواء خ المعركة وتستلهم نماذجها ،وهذا ما يسمح لنا بالقول بـان وات القادسة ستشهد لونا قصصيا جديدا يضاف الى عطاءات يال القصصية ، ويضع امامنا حقيقة نقدية جديدة وهي ان جابة القصاصين لظروف المعركة وتسجيلها يلغي المقولة التي تقول لقصة تحتاج الى زمن تاملي عريض ·· واحب ان اشير الى ان اري للقصص لايقوم على قصد محدد ، ذلك اني ساحاول تناول لقصص التي كتبت عن المعركة ولها من دون اهمال لاية واحدة ما ، وسابدا بتناول القصص المنشورة في جريدة الثورة ··

صد قصة «يوم الصواريخ»(١) للقاص عادل عبدالجبار اجـواء كة من منظور طفل ، والقاص بدل ان يترك الطفل يضع شفافيته الحدث القصصي ، تدخل بشكل قاس فانطفات تلك الاجواء الحلمية يفة التي كنا نريدها ومع ذلك فالقاص لم يهمل مخيلة الطفل وفة بتجميع التفاصيل ، لذلك فقد جاءت القصة وصفية تحرص متابعة خيوط الحدث وجزئياته، لكنها بدل ان تنتظم في نسيج فني م ، اخذت تتدرج ببطء لتنتهي بمفارقة جميلة تبوح بنقاء وطهر الطفولة · ويخيل لي ان هذه القصة تصف الايام الاولى للمعركة غارت طائرات العدو الفارسي الجبان على بغداد بكثافة واسقطت اعداد كبيرة صار يلهو ببقاياها الاطفال في الشوارع ارات ·· ان قصة « يوم الصواريخ » كان ينبغي ان تكتب ة المتكلم ، فهذه الصيغة وحدها القادرة على تفجير القوة الخفية في عالم لامتناه ، عالم الطفل ·

وقصة « وحدتي العسكرية ·· حبيبتي» (٢) للقاص خضير عبدالامير تقتطع من حدث قصصي حالة انسانية فائقة توفرت على براءة وصفاء خصب ، والحالة تتكشف بتلقائية وتصير موقفا يفيض على الاشياء والموجودات حتى لتفقد اشكالاتها وحدتها وتتوحد ملامحها في مناخ شفيف يستعيد من الحلم بهاءه وجماله ·· ان المقاتل الذي تسلم رسالة من زوجته وهو في الجبهة وبين المقاتلين اخوته الذين يمازحونه يؤجل قراءة الرسالة لانهم تعرضوا لقصف المدفعية المعادية التي لا تسكت الا ليلا فتكون النجوم وحدها الشاهدة على عالم يهمس باسراره من دون فجاجة او تسوية ·· ان المقاتل هنا يعانق الاشياء كلها ويانس لها لانها تحقق له التواصل بالحياة ·

واذا كنا نجد في معظم قصص عبدالستار ناصر انفلاتا يجسد لنا مخيلة غير منضبطة ، فاننا نكتشف في قصصه عن الحرب توازنا دقيقا وهدوءا متزنا ، فقصته «العريف» لاتقوم على حدث يحقق لها معمارا قصصيا متبلورا ، فهي قصة الشخصية ، المنظور اليها من زاوية الرصد السايكولوجي والحدث يأخذ صورة الحالة الجمالية التي تتلبس الشخصية وتتجسد حسيا في التغيير الذي طرا على العريف ، فالعريف « عريف زرزور » يظن انه لايستحق ان يعيش كما الاخرون ، فاسمه كالوشم يحاصره ولكنه ينيقظ في المعركة وتتطهر روحه من الوهم لانه يكبر في عيون رفاقه المقاتلين وانه يشعر ان وجوده في المعركة رمز للجمال والصيرورة الفائقة ·· بقي ان اشير الى ملاحظة قالها القاص نزار عباس ، وهي ان هذه القصة لم تترك لقارئها فرصة الكشف بنفسه عن جمالية القصة ما دام القاص قد اكد عليها ، وهذه الملاحظة الدقيقة يمكن ان تنسحب على كثير من القصص ·· فالقاص يكرر على لسان العريف اكثر من مرة « ان الحرب انقذت روحه من الهلاك ومن الهموم الصغيرة ، وانها كذلك انقذت روحه وكبرياءه وكرامته وماء وجهه واسم ابيه من الهزء والاستخفاف والضحك المسموم ·· الخ » ماذا اذن بقي للقارىء ان يعرف ·· ؟

وقصة «القمر العربي» (٣) للقاص صلاح الانصاري تستعير من الطبيعة الوانها لترسم الصورة الانقية للحدث القصصي · المقاتل حسين سلمان وسط اللهب يستذكر زيارة السيد الرئيس لقريته في الجنوب ، وتتراءى له زوجته بجمالها الرائع فيتحقق لوجوده الانسجام المطلق بين صورتين من الحياة الفذة .لذلك فان موته عرس للطبيعة واستكمال لبهجتها · والقاص الانصاري وهو يستخدم الفلاش باك انما يعمق الصورة الحسية التي تفجرها لحظات المواجهة مع الصير بكبرياء وعشق للجمال ·· ان قصة « القمر العربي » تمس افق الحياة ، حياة المقاتل ، بذكاء وصدق ومن دون احتراس ·

هوامش

(١) نشرت بتاريخ ٢٦–١١–٩٨٠

(٢) نشرت بتاريخ ٥–١٢–٩٨٠

(٣) نشرت بتاريخ ٢٨–١١–٩٨٠

ايران خميني وحركة الثقافة

باسم عبدالحميد حمودي

كيف ينظر كيان خميني الى حركة الثقافة العامة للشعوب الايرانية ؟ سؤال ليس من الصعب الاجابة عليه بايجاز ولكننا نحاول استشرافه من خلال الاحداث القريبة . ففي الثامن عشر من هذا الشهر اذيعت رسالة وجهها خميني من اذاعة طهران قال فيها « الجامعات مسؤولة عن جميع المصائب والاحداث التي وقعت على رأس ايران وان اساس هذه المشاكل ينبع من المثقفين الجامعيين والاختصاصيين » واعلن (مفكر) الثورة انه لن يسمح باعادة فتح الجامعات التي اغلقت منذ اواخر العام الماضي لهذه الاسباب·

والمتتبع لنشاط الطلبة في جامعات ايران ومعظم اساتذتهم يجد انهم كانوا منذ البدء ضد نظام الشاه الارهابي وقد دفعوا الاف الضحايا ثمنا للدفاع عن ايران حرة وقد رحبوا بالنظام الجديد املا في حياة فكرية حرة ومراكز بحث علمي منتجة وبالتالي حياة ديمقراطية عامة لكل الشعب لكنهم فوجئوا بمحاولات لسيطرة عقلية يمينية بعينها وبتدخل مباشر حتى داخل الحلقات الصفية وباضطهاد جسدي متواصل داخل حرم الجامعات ترتكبه زمرة خميني التي اصطدمت مرات عديدة مع الاف الطلبة فكان ان اتخذ كفاحهم لونا اخر اكثر صلابة واشد مجابهة · ومثلما ارتفع شعار اسقاط الشاه داخل الجامعات ارتفع شعار اسقاط خميني اذ لا بديل لايران التي تريد التقدم والحرية على ذلك ، ارتفع هذا الشعار في الجامعات · واستقال رئيس جامعة طهران وعدد كبير من الاساتذة احتجاجا على تدخل ازلام (النظام) في شؤون الجامعات فكان ان اغلقها (مرشد الثورة) في وقت بدأ فيه الاستعداد لحرب الثورة في العراق وما هو اليوم يخشى فتحها ويمنع العلم عن طلبتها ، الامر الذي لم يحدث مثله في سائر انحاء العالم ·

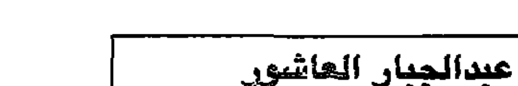
وفي الوقت الذي يهتم فيه خميني باصدار فتوى بمنع الشطرنج يؤكد بني صدر النقص الفادح الذي تعانيه ايران في الادمغة المفكرة التي هاجرت الى عديد من دول العالم بحثا عن مكان اكثر عدلا واكثر امنا ·· في هذا الوقت بالذات تضطهد فيه حرية الصحافة ويجري تنفيذ حكم الاعدام بحق رئيس تحرير صحيفة جورنال دي طهران السيد فارزاني . وبالمقابل نجد ان الكثير من المثقفين ، الشعراء والقصاصين من عربستان واذربيجان وسائر شعوب ايران يجري تعذيبهم واضطهادهم باشد الوسائل دناءة ووحشية . فقد اختفى فجأة القصاص العربستاني نسيم خاسكار منذ فترة ولم يعرف مصيره واختفى معه الكثير من الاسماء النضالية اللامعة ·

هذه الاحداث وهذه الاشارات بمجموعها ماذا تريد ان تبرهن ؟ هل تبرهن على ان حركة الفكر في ايران اليوم بخير وان (حضارة) جديدة تنشأ على جماجم الاف الجامعيين والمثقفين الذين قتلوا او اضطهدوا او هاجروا؟

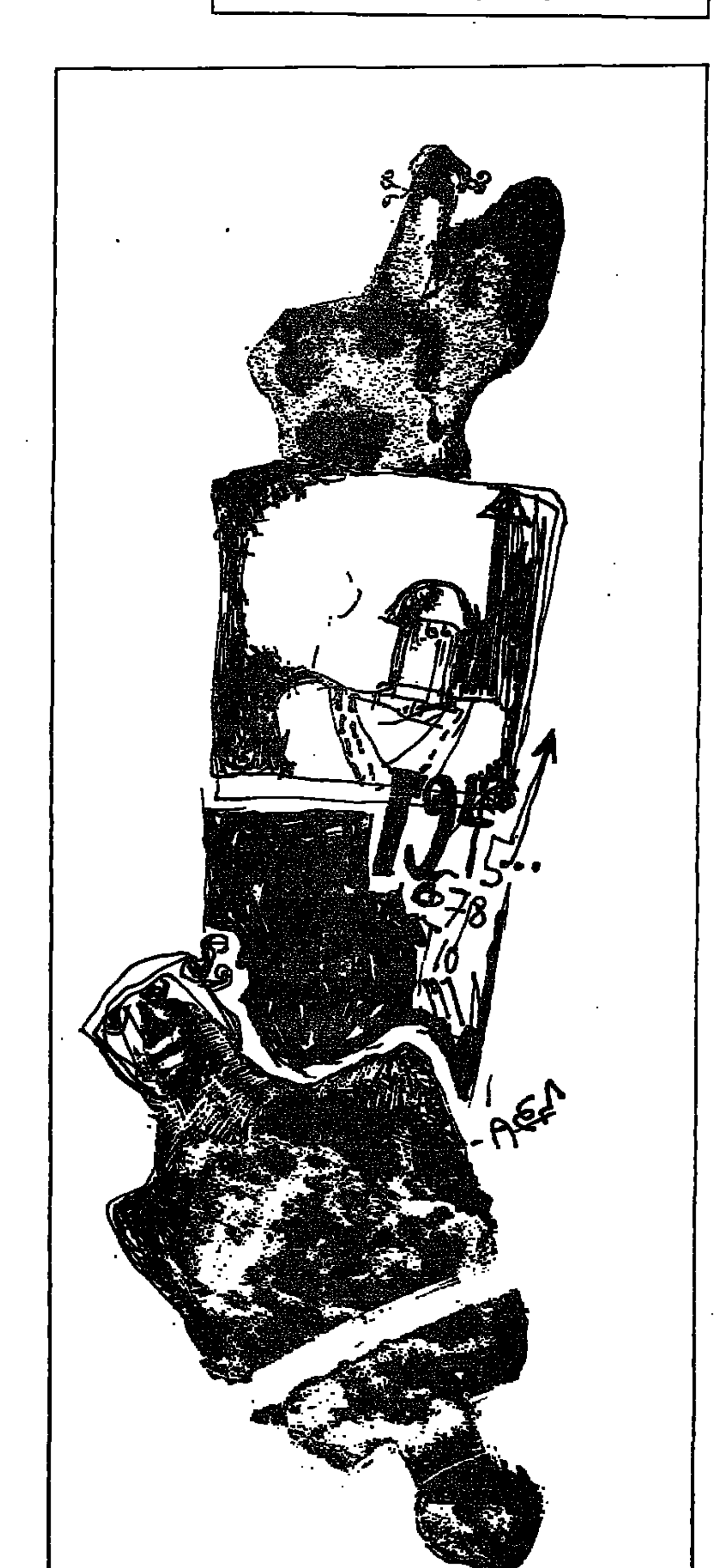
ان ظلاما فكريا دامسا يسود ايران خميني اليوم وان اشد اعمدة الظلام في العالم تكتب صفحاتها الدموية داخل ما تبقى من منابر وبالمقابل فان مقاومة فكرية وشعبية عاتية تقف بوجه هذا (النظام) البربري الرجعي العميل وعندما تنتصر قوى الخير قريبا سيكتب تاريخ الفكر في العالم هذه الصفحات الدموية التي نفذها نظام خميني ضد حركة الفكر والثقافة في بلد اراد الخير من (ثورة) يوما ما فسلبته حقه في الحياة الحرة الكريمة ·

اختتم كلمتي هذه بايراد ما نشره المعهد الدولي للصحافة مؤخرا من تقرير عن قتل او اضطهاد ثلاثة الاف صحفي ايراني حيث قال المعهد « ان عام ١٩٨٠ يمثل واحدا من اشد الصفحات سوادا في تاريخ ايران » خلال حديثه عن فقدان الشعوب لحرياتها ومنها حرية الفكر والثقافة ·

تحية للجيش وللقائد



عبدالجبار العاشور



م صبرنا وما صبرنا ارتعابا ... ولقد تقتل النفوس اصطبارا
تمادوا ، فسل سيف علي ... يفلق الهام منهم والديارا
تمادوا ، فسل سيفك يا صدام ... يسقيهم حماما ونارا
قـأ الاعين المليئة بالحقـ ... ـد ويتدك في القلوب اوارا
ـن قوم اذا الخطوب ادلهمت ... نتعالى في ليلها اقمارا

● ●

ـنلاقي الاهوال نطحنها طحـ ... ـنا ونمضي اعزة ثوارا
ـسوي الجبال ارضا ونمضي ... لنحيل المكابرين غبارا
ـداء يستنفر الاحرارا ... وبجيش علا فكان منارا
شـيد على الشفاه حبيب ... سيف صدام يبدع الانتصارا

● ●

ـك يا جيش في الضمائر حب ... قد حفظناه دافقا زخارا
وع انت عزمة انت وهـج ... انت دنيا تفجرت اصرارا
ا سليل الفتوح كل مقام ... بك يعلو تجلة وانبهارا
طف النصر مثلما تقطف الزهـ ... ـر فيزداد في يديك ازدهارا
صب اللظى كصبك للمو ... ت فيزداد حلكة ودمارا

● ●

نداء اليرموك يا صوت سعد ... يا سماء الفدى وغوث الحيارى
ـب الارض واستعر في حشاها ... يا جحيما على العدى موارا
ـت جيش الله المعزز بالنصـ ... ـر تعلي العلا وتطوي المسارا
صا تطعم الاعادي وحبا ... تطعم الارض والنفوس وغارا
ـن تشتد فالجبال الرواسي ... يتداعى شموخها منهارا
ما مالت الموازين في الار ... ض كنت الذي يقيل العثارا
ذا اظلم المدى كنت نورا ... لحمانا وكنت فيه النهارا
ذا ضاقت الدنا كنت فجرا ... يتمادى فيها وكنت انفجارا
ذ ازهرت مواعيدك الغر ... تسامى المستبسلون فخارا
ـو تاريخك المطرز بالامـ ... ـجاد يحيا مخلدا معطارا
نتصاراتك امتداد وزهو ... وسماء مديدة لا تبارى
تبارح سوح القتال بغير الـ ... ـنصر يا دافقا دما وشرارا

● ●

ـش صدام يقلع الاوكارا ... ويهد البنا جدارا جدارا
ـيفه ضارب يزيح الستارا ... يتحرى المجوس دارا فدارا
ـسيون حقدهم يتوارى ... تحت نعليك ذلة وانكسارا
قونها اسى واندحارا ... ويعبونها انهزاما وعارا
ذوقون مرها وضناها ... ويولون كالنعام فرارا

● ●

ـت صدام قائدا مختارا ... ظافرا تمنح السنا انوارا
تندى ناظريك بدافق العشـ ... ـق وينساب فرحة واخضرارا
ـد ملهم همام شجاع ... عربي يدا وقلبا ودارا
ـربي لسانه عربي ... سيفه سل مرهفا بتارا
ـو شمس توهجت انوارا ... وهو دنيا تفتحت افكارا
ـو يبني يعلي ويروي ويعطي ... كجنان تفتقت انهارا
ـو يحمي يغني ويلوي وينهي ... كل اعدائنا ويحمي الذمارا

● ●

صبرنا وما صبرنا ارتعابا ... ولقد تقتل النفوس اصطبارا
مادوا فسل سيفك يا صدام ... يسقيهم حماما ونارا
ـلام عليك الف سلام ... وامض فيها مظفرا لا تجارى

من ادب المعركة

ثلاث قصص قصيرة

حمدي مخلف

١ الاجازة

صحيح انني لم احمل بندقية في حياتي ، ولم اتعلم استخدام المسدس وليست لي اية خبرة في نوع الدبابات او انماط الطائرات الحربية ، كما وانني لا افهم كيف تنفجر القنابل الصغيرة ولا كيف يغضب رصاص الدوشكا ··

لكن هذه الاشياء كلها ، تعلمتها في ستة شهور فقط ، بل وتعلمت الكثير مما كنت اظن انه مستحيل بالنسبة لي ·· حدث ذلك طبعا عندما اصبحت جنديا حال اكمالي الدراسة ·· ربما ذهبت في البداية وانا مملوء بالضجر والخوف ، لكنني بعد الشهر الاول اصبحت احمل السلاح وامارس التدريب دون اي خوف ابدا ·

وفي ايام الحرب ، كنت اكثر الناس معرفة بالسلاح، وكان نصيبي في الدفاع عن وطني (ار بي جي ٧) احملها كما لو كانت لعبة محبوبة في يد طفل صغير ·· وذهبت بها الى المحمرة وكنت اول الجنود الذين بدأوا في تنظيف المدينة من فلول الفرس المغتصبين ··

انا الان في اجازة لمدة اسبوع فقط بعد ان عشنا في جبهة القتال اكثر من شهرين، ومنذ اليوم الاول للمعركة وحتى يوم الاجازة لم اعرف الهدوء ولم اكف عن زيادة تعلمي فن استخدام السلاح، كل انواع السلاح ·· بل تعلمت من هذه الحرب ان اسعى لتعليم اولادي واحفادي من بعدي ·· ترى ماذا كنت افعل الان امام ضميري وابنائي لو لم اكن خبيرا في البنادق وتفجير القنابل وماذا كنت افعل هذه الايام لو لم اكن جنديا وكيف لي ان اصبر في البيت وانا اسمع نشرة الاخبار ومايدور في المعركة ·· اقول لكم ، لقد اعتذرت في اليوم الرابع من الاجازة ، قطعتها وذهبت · ذلك انني فكرت كثيرا وتساءلت في ذات نفسي :

– ترى هل يفكر المسروق في ان يأخذ اجازة اسبوع واحد بعد ان عبث السارق في ارضه ونخيله وممتلكاته الخاصة ؟

٢ حروب

عندما دخل الحرب – لاول مرة – احس انه رأى ذلك الاف المرات ، في السينما ، في الاحلام ، في القصص التي قرأها ، لكنه لايدري ما هو الفرق تماما بين الحرب كما رآها والحرب كما يعيشها ؟

يمر الرصاص امام عينيه ، يسمع قصف المدافع ، يرى الطائرات بانواعها تصعد وتهبط ، تقصف وتتهشم وهو يحارب بسلاحه الجميل ، حيث الدوشكا تتجه صوب اهدافها ، هنا وهناك ··وكان يجلس خلف حوضه الدوشكا يحدق في السماء ، في كل غيمة وكل سحابة دون ان تخطىء عيناه اية طائرة معادية اثمة ··

مع هذا كله لم يعرف الفرق بين الحرب كما يعيشها اليوم والحرب كما كان يراها في الماضي ··

لكنه بعد عشرين يوما ، وعندما ضرب بكل قوته جيش الطائرات الذي حاول خرق الصفوف ، وبعد ان وهبته القيادة وسام الرافدين لبطولته وبسالته ، في اليوم نفسه استشهد رفيقه الذي يلازمه ليل نهار وراء حزام الدوشكا ·· وقد كان هذا الرفيق اكثر من صديق واقرب ما يكون الى القلب ··

عندها ادرك الفرق حقا بين الحرب كما يراها في السينما والاحلام والقصص والحرب كما يعيشها اليوم ·· ولذلك ايضا ، صار يعرف الفرق بين الطائرات التي تنزل محروقة من السماء وتتناثر على طول الحدود وبين الطائرات المغشوشة التي يستخدمها المخرجون في السينما ··ومنذ تلك الساعة احس بمسؤولية اكبر في الحفاظ على كل رفيق معه ·· كما انه لم يفكر بعد ذلك في حقيقة الفرق بين الواقع والخيال ، وبين شاشة السينما وساحة المعركة ··

٣ الخندق

لعلع الرصاص على طول الحدود الشرقية ، كان ثمة عدد من الجنود يتناوبون في حفر خندق كبير ، قال الاول :

– انه يكفي ، وعلينا حفر خندق اخر ، سنبقى هنا اكثر من اسبوع ··

قال الثاني :

– جاء دور الرفاق للبدء بالخندق الجديد ·· لكننا لم نتعب بعد ومن الممكن الاستمرار ساعة ثالثة ··

جاء بقية الجنود ، لاستلام الات الحفر ، لكن الوجبة الاولى ما زالت تعمل بنشاط رائع ·· وانتظر الاصدقاء دورهم بحب كبير ·

·······

ما ان بدأت الوجبة الثانية بالحفر ، حتى اخذ كل منهم مكانه المعتاد ، وبعد اكثر من ساعتين ، اي حين جاء دور الوجبة الاولى ، كان الرصاص لايزال كثيفا على امتداد الجبهة ··ورغم التعب الذي ارهق الجنود ، استمر افراد الوجبة الثانية في حفر الخندق الكبير ، ورغم صراخ الرفاق ، ورغم الحاحهم على اخذ دورهم في الحفر ، لكن الوجبة التي فات عليها اكثر من ساعتين ونصف الساعة ما زالت تحفر ·· قال واحد منهم :

– سواعدنا واحدة ، عندما نتعب ستأخذون دوركم ·

نظر كل منهم الى رفيقه ، وشعروا ان المعركة قد جعلت ذخيرة الحب اقوى من ذخيرة الرصاص ·



هكذا في الأصل

تحيات الرئيس القائد صدام حسين الى عموم المقاتلين في ارض المعركة ينقلها الرفيق طه ياسين رمضان خلال توديعه لاحدى تشكيلات الجيش الشعبي في بغداد

نقل الرفيق طه ياسين رمضان عضو مجلس قيادة الثورة القائد العام للجيش الشعبي تحيات قيادة الحزب والثورة وعلى راسها الرفيق المناضل صدام حسين الى عموم المقاتلين في ارض المعركة من قواتنا المسلحة وقواعد الجيش الشعبي الذين يضربون الامثلة في كل دقيقة من اجل العزة والكرامة وتوجيه المزيد من الضربات ضد العدو الفارسي العنصري .

وقال الرفيق القائد العام للجيش الشعبي في كلمة القاها صباح أمس خلال توديعه لاحدى تشكيلات الجيش الشعبي في منطقة بغداد توجهت الى جبهات القتال اننا نلتقي اليوم مرة اخرى وفي مرحلة دقيقة من معركتنا القومية الشريفة مع العدو الفارسي .

واضاف اننا نؤكد ان رفاقكم في القوات المسلحة استطاعوا في الايام الثلاثة الماضية ليس فقط صد اكبر هجوم على حد تعبير رئيس النظام الفارسي تقوم به قواته خلال الاربعة أشهر الماضية من المعركة واشتركت فيه اغلب صنوف قواته ودروعه بل أستطاعوا ان يعطوا لهؤلاء درسا بليغا وان يكبدوا العدو خسائر توازي خسائره خلال الاربعة أشهر الماضية وخاصة في قوات الدروع .

وقال ان هذه الانتصارات الجديدة خيبت أمال العدو مرة اخرى واعوانه المتخاذلين من امثال حافظ أسد الذي اصيب هو الاخر بخيبة أمل جديدة مع اعوانه العنصريين الفرس .

واكد الرفيق القائد العام للجيش الشعبي ان الشعب العراقي ومعه الامة العربية قادر وباستمرار ان يصعد من مستوى المعركة وان يقدم الافضل ما دام هناك رجال مؤمنون باهداف الامة العربية وواثقون من انتصارها بعد ان نذروا انفسهم للتضحية والفداء من أجل تحرير الارض وصون الكرامة واعادة الحقوق مهما غلت التضحيات .

واشار الى ان تشكيلات الجيش الشعبي ستستمر كما ذكر الرئيس القائد صدام حسين ترفد الجبهة باستمرار بالمقاتلين لتعكس واقع قدرات الجيش الشعبي واستعداده الدائم لدعم جبهات القتال .

وفي ختام كلمته اكد الرفيق القائد العام للجيش الشعبي ان قواتنا المسلحة تعمل بمستوى عال وقدرات كبيرة واستعداد أفضل ضد المحاولات اليائسة واستيعاب كل نتائج المعركة من أجل مواجهة اصعب الظروف في المراحل القادمة واستطاعت مرة اخرى أن تخيب امال العدو الفارسي والمتعاطفين معه في معركة واسعة على جميع الجبهات وفي جبهة محددة هي جبهة الخفاجية وبشكل خاص لانها معركة لا تقل عن معركة اليومين الاولين للحرب .. وبهذا خيبت امال جميع الدوائر الامبريالية والصهيونية والفارسية العنصرية .

وشارك في توديع المقاتلين الرفيق سمير محمد عبدالوهاب قائد منطقة بغداد وعدد من الرفاق اعضاء قيادة فرع بغداد للحزب والعميد الركن رئيس الاركان في القيادة العامة للجيش الشعبي وجماهير غفيرة من المواطنين كانت تهتف بحياة الرئيس صدام حسين بطل التحرير القومي وبانتصارات قواتنا المسلحة على العدو الفارسي المغتصب .

واع

بطل التحرير القومي صدام حسين يتلقى المزيد من برقيات التهنئة لمناسبة الذكرى الستين لتأسيس جيشنا الباسل

جماهيرنا تحيي انتصارات جحافل قادسية صدام ضد العدو الفارسي وتؤكد : الجيش العراقي حطم اسطورة الفرس العنصريين وبدد احلام حكامهم الجهلة

واصلت المنظمات الحزبية والاتحادات الجماهيرية في الوطن العربي واقطار العالم اعتزازها بالبطولات التي يحققها صناديد القرن العشرين في معركة قادسية صدام وحمايتهم الجناح الشرقي للامة العربية ودحر العدوان الفارسي العنصري .

واكدت في برقيات تلقاها بطل التحرير القومي السيد الرئيس صدام حسين لمناسبة الذكرى الستين لتأسيس الجيش العراقي الباسل انها ستظل رهن الاشارة لرفد المعركة بالطاقات الجديدة وحتى يتحقق النصر النهائي على الفرس العنصريين في معركة الشرف والكرامة .

وفيما يلي نصوص عدد من هذه البرقيات :

المكتب الفلاحي المركزي للحزب

تاريخ الامة يصبح عظيما عندما يكتبه قائد عظيم بالحق والاقتدار .. بهذه الايام الخالدة التي يتحقق فيها الانتصار تلو الانتصار على العدو الفارسي العنصري وبمناسبة الذكرى الستين لتأسيس جيشنا العقائدي .. تتقدم قيادة المكتب الفلاحي المركزي وبالنيابة عن التنظيم الفلاحي في القطر العراقي بأزكى التهاني واسمى التبريكات مبتهلين الى المولى القدير ان يحفظكم ويبقيكم قائدا لشعبنا وامتنا لتحقيق انتصاراتنا في كل المعارك المصيرية لاسترجاع كامل الحقوق العربية المغتصبة .

ان المعركة المقدسة التي يخوضها جيشنا الباسل وجماهير شعبنا بكل فصائله بقيادتكم الحكيمة ما هي الا تحول في تاريخ العرب الحديث للمستقبل المشرق الزاهر وسيبقى القطر العراقي قلعة صامدة بوجه اعداء الامة من امبرياليين وصهاينة وشوكة في عيون العرب في الجنسية .

ان معركة قادسية صدام وضعت العرب على الطريق الصحيح من اجل تحرير كل شبر عربي مغتصب وانها بداية لتحرير فلسطين .

واننا نجدد العهد لكم يا قائدنا الفذ وبطل التحرير القومي على البقاء جنودا اوفياء امناء على مبادىء ورسالة حزبنا المقدام وضرب الاعداء دفاعا عن شرف الامة العربية وصيانة كرامتها لاننا امضى من الرماح واحد من السيوف .

فالف تحية لكم ياسيادة الرئيس القائد يا بطل الامة العربية بهذه المناسبة العظيمة . وتحية لصناديد القرن العشرين ابطال قادسية صدام وعلى كل الجبهات المجد والخلود لشهداء جيشنا البطل وشعبنا المناضل والى امام لتحقيق اهداف امتنا في الوحدة والحرية والاشتراكية .

قيادة المكتب الفلاحي المركزي
لحزب البعث العربي الاشتراكي

قيادة شعبة السليمانية للحزب

باسم قيادة شعبة السليمانية لحزب البعث العربي الاشتراكي ومناضلي الحزب في المحافظة نقدم لكم ولجيشنا المقدام الذي يسطر كل يوم الملاحم البطولية في مقارعة الفرس العنصريين احر التهاني والتبريكات بمناسبة الذكرى الستين لتأسيسه .. ان جيشنا الذي يقف اليوم تحت لواء قيادتكم التاريخية معبرا عن الاصالة والانبعاث القومي ببذل الغالي والنفيس معطرا ارض العروبة المغتصبة بدماء الشهداء الزكية .. اننا يا سيادة القائد المقدام نضع انفسنا وكل ما نملك رهن اشارتكم لتلبية نداء الواجب المقدس .. تحية لابطال جيشنا المظفر صناديد القرن العشرين ولكل الفصائل الثورية التي لبت نداء الواجب القومي في الذود عن حياض امتنا العربية وبوابتها الشرقية .

المجد والخلود لشهدائنا الابرار ودمتم قائدا مظفرا والى امام .

قيادة شعبة السليمانية
لحزب البعث العربي الاشتراكي

منظمة الحزب في بلغاريا

تحية الاعتزاز والوفاء .. ونحن نحتضن الذكرى الستين لتأسيس جيشنا البطل ذراع الامة وضميرها ووجدانها وبمناسبة مرور اربعة اشهر على معركة قادسية صدام العرب يسرنا باسم منظمات حزب البعث العربي الاشتراكي ان نرفع لكم أيها القائد المظفر والى جيشنا البطل اسمى ايات الحب والتهاني والاعتزاز ونبارك انتصارات جيشنا البطل .

ايها القائد البطل ان ما يتحقق الان على الجبهة الشرقية لوطننا العربي هو تعبير عن اصالة الامة العربية وقدرتها في البناء والعطاء وخطوة اولى في طريق التحرير لكامل ارضنا العربية في كل مكان وفي مقدمتها فلسطين .

ان الجماهير العربية ايها القارس الفذ ترى فيكم بطلا للتحرير وقائدا للمسيرة وفارسا صلبا مدافعا عن العزة والكرامة - عشتم وعاشت الامة .

منظمة حزب البعث العربي
الاشتراكي في بلغاريا

منظمة الحزب في اندونيسيا

في الوقت الذي يقف فيه صناديد جيشنا المقدام على الجز[ء] الشرقي للامة العربية دفاعا ع[ن] شرف وكرامة الامة العربي[ة] وسيادتها على اراضيها ومياهـ[ـها] وضد الاطماع الفارسية العنصري[ة] تحل علينا الذكرى الستون لتاسيس هذا الجيش العظيم جيش الماث[ر] والبطولات المعروفة في تاريخ[ـنا] المجيد .

تغتنم هذه المناسبة العزيز[ة] على قلوبنا لنرفع لسيادتكم ولا[بطال] جيشنا وشعبنا اسمى ايـ[ـات] التهاني والتبريكات مجددين العـ[ـهد] على مواصلة النضال بكـ[ـل] عزيمة بقيادتكم الرشيدة ومـ[ـن] نصر الى نصر والله يوفقكم .

منظمة حزب البعث العربي
الاشتراكي في اندونيسيا

في برقية الى الرئيس القائد صدام حسين

المشاركون في المهرجان العمالي للشعر الشعبي يعاهدون على القاء كلماتهم رصاصا مقاتلا على كل الجبهات

عاهد الشعراء الشعبيون المشاركون في المهرجان الشعري الذي نظمه الاتحاد العام لنقابات العمال في القطر السيد الرئيس القائد صدام حسين على القاء كلماتهم رصاصا مقاتلا على كل الجبهات .

واعلنوا في برقية رفعوها الى السيد الرئيس القائد صدام حسين وقوفهم على اهبة الاستعداد ورهن الاشارة لحمل السلاح والقتال في الصفوف الامامية الى جانب جيشنا الباسل ضد الفرس العنصريين .

وفيما يلي نص البرقية :

يختتم الشعراء العمال اختتام اعمال مهرجانهم العمالي للشعر الشعبي الذي نظمه الاتحاد العام لنقابات العمال تحت شعار (احلى القصائد وابلغ الكلام لمعركة قادسية صدام) بعد ان استمر يومين كاملين نختتم هذه المناسبة لنتقدم لكم والى جيشنا المقدام باسمى التبريكات والتهاني وبتحايا الحب والاعتزاز الكبيرين للانتصارات البطولية وملاحم الشرف والعزة التي يسطرها ابطال جيشنا الجسور صناديد القرن العشرين بقيادتكم التاريخية الفذة ضد الفرس المعتدين في قادسية صدام فخر العرب ورمز انتصارهم وعزتهم .

ان الشعراء والعمال اذ يتغنون بالحزب والثورة ويجسدون في قصائدهم شعار (القلم والبندقية فوهة واحدة) فانهم ليعاهدونكم ياسيادة الرئيس على ان تبقى الكلمة الملتزمة رصاصة مقاتلة على جميع الجبهات .

ويجددون وقوفهم على اهبة الاستعداد ورهن اشارتكم لحمل السلاح والقتال جنبا الى جنب في الصفوف الامامية مع جيشنا المقدام دفاعا عن الارض والكرامة والحقوق الوطنية والقومية . دمتم قائدا مظفرا للشعب والامة .

مجدا لجيشنا الجسور المقدام . سيروا ونحن من ورائكم جنودا مخلصين لتحقيق اهداف شعبنا وامتنا في الوحدة والحرية والاشتراكية .

المشاركون في المهرجان
العمالي للشعر الشعبي

وكان المهرجان العمالي للشعر الشعبي الذي نظمه الاتحاد العام لنقابات العمال في القطر واستمر يومين قد اختتم في بغداد امس .

بحث علاقات التعاون مع يوغسلافيا

استقبل السيد تايه عبدالكر[يم] عضو مجلس قيادة الثورة وز[ير] النفط مساء أمس السيد زيفـ[ـون] دراغان نائب رئيس الوز[راء] اليوغسلافي والوفد المرافق له .

واشاد السيد عضو مجلس ق[يادة] الثورة في بداية المقابلة بالعلا[قات] التي تربط البلدين الصديقين في مختلف المجالات مؤكدا اه[مية] تطويرها لخدمة الشعبين الع[راقي] واليوغسلافي .

وجرى خلال المقابلة بحث علاقات التعاون القائمة بين البلدين وسبل تعزيزها وتطوير[ها] .

وحضر المقابلة السيد عبد حسن وكيل وزارة النفط لشـ[ـؤون] المؤسسات والسفير اليوغسلا[في] في بغداد .

وا[ع]

السيد طه ياسين رمضان يستقبل نائب رئيس وزراء يوغسلافيا

استقبل السيد طه ياسين رمضان عضو مجلس قيادة الثورة النائب الاول لرئيس الوزراء صباح امس بمبنى المجلس الوطني السيد زيفون دراغان نائب رئيس وزراء يوغسلافيا رئيس الجانب اليوغسلافي في اللجنة العراقية اليوغسلافية المشتركة المنعقدة حاليا ببغداد .

ونقل السيد زيفون دراغان خلال المقابلة تحيات السيد رئيس وزراء يوغسلافيا الى السيد طه ياسين رمضان متمنيا للعلاقات العراقية اليوغسلافية مزيدا من التقدم والازدهار .

واعرب السيد طه ياسين رمضان عن امله في ان تشهد المرحلة المقبلة لعلاقات الصداقة والتعاون بين البلدين مزيدا من التطور والتقدم في العمل المشترك والمبني على اسس قوية من الثقة والصراحة المتبادلة بين البلدين لما فيه مصلحة وخدمة الشعبين الصديقين وتعزيز دورهما في حركة عدم الانحياز لمصلحة الانسانية جمعاء .

وتم خلال المقابلة التي حضرها السفير اليوغسلافي ببغداد بحث علاقات التعاون بين البلدين في المجالات الاقتصادية والفنية وسبل تطويرها لما فيه المصلحة المشتركة للبلدين الصديقين .

في برقية الى الرئيس القائد صدام حسين لمناسبة عيد الشرطة

قوى الامن الداخلي تجدد العهد على البقاء وفية للمحافظة على الروحية الناهضة للقطر

تلقى المهيب الركن صدام حسين رئيس الجمهورية والقائد العام للقوات المسلحة برقية من السيد سعدون شاكر عضو مجلس قيادة الثورة وزير الداخلية .. عبر فيها لسيادته عن اسمى ايات التقدير والتبريكات لمناسبة الذكرى التاسعة والخمسين لعيد الشرطة الوطنية .. والانتصارات التي حققها جيشنا الباسل على الفرس العنصريين .

وجدد السيد عضو مجلس قيادة الثورة وزير الداخلية العهد للسيد الرئيس القائد بان تبقى قوى الامن الداخلي وفية امينة للمحافظة على الروحية الناهضة لوطننا العزيز .. من اجل تحقيق اهداف امتنا في الوحدة والحرية والاشتراكية .

وفيما يلي نص البرقية :

يسرني ان ارفع لسيادتكم باسمي ونيابة عن رجال قوى الامن الداخلي كافة اسمى ايات التقدير والتبريكات بمناسبة الذكرى التاسعة والخمسين لعيد الشرطة الوطنية على الانتصارات التي حققها جيشنا الباسل بقيادتكم الشجاعة والحكيمة على فلول الفرس العنصريين .

ان مشاركة رجال الشرطة ومساهمتهم في معركة الشرف والكرامة كانت ظرفا مناسبا ان تحمل شرف الدفاع عن الامة العربية وقضاياها المصيرية مع اخوانهم في القوات المسلحة والجيش الشعبي .. ولتؤكد ايضا مدى حرصها على اقامة العلاقات الصميمية مع المواطنين من خلال سهرها واستعدادها المتواصل للحفاظ على الامن والاستقرار .

واننا ياسيادة الرئيس وبهذه المناسبة نجدد العهد لسيادتكم والى امتنا العربية بان نبقى اوفياء وامناء للمحافظة على الروحية الناهضة لوطننا العزيز من اجل تحقيق اهداف امتنا في الوحدة والحرية والاشتراكية والله الموفق .

سعدون شاكر محمود
وزير الداخلية

في اجتماع لسكرتارية ولجان الجبهة الوطنية والقومية التقدمية في منطقة الحكم الذاتي

الرفيق نعيم حداد : ثورتنا راسخة رسوخ الجبال في الارض

راس الرفيق نعيم حداد عضو القيادة القومية لحزب البعث العربي الاشتراكي السكرتير العام للجبهة الوطنية والقومية التقدمية صباح امس اجتماعا موسعا للسكرتارية العامة للجبهة ولجان الجبهة في منطقة الحكم الذاتي .

واكد الرفيق نعيم حداد في بداية الاجتماع الذي تم بمقر الجبهة ان ثورتنا راسخة رسوخ الجبال في الارض ولن تستطيع اية قوة مهما كانت النيل منها بفضل وحدة شعبنا وتماسك صفوف جماهيرنا والتفافها حول ثورتها وحزبها القائد حزب البعث العربي الاشتراكي وقائد مسيرتها الرفيق المناضل صدام حسين .

وقال ان الثورة اصبحت مصدر اشعاع في منطقتنا وفي العالم بمبادئها ومنجزاتها ومواقفها الشجاعة مما دفع القوى الرجعية والامبريالية والعميلة الى العمل على تقويض مسيرتها الظافرة لكن الثورة قادرة وبجدية بما تمتلكه من قاعدة كبيرة على مواجهة التحديات كافة وصدها بقوة وعزم وثبات .

واشار الرفيق نعيم حداد الى الانتصارات الرائعة التي حققها جند قادسية صدام مؤكدا انها بداية الطريق لانتصارات لاحقة يصنعها هؤلاء الابطال في فلسطين المحتلة .

واشاد الرفيق السكرتير العام للجبهة ببطولات جيشنا الظافر وظهيره القوي الجيش الشعبي والمنظمات الشعبية وقوى الجبهة التي اسهمت في المعركة اسهاما فعليا ورفدتها بكل طاقاتها وبعوامل النصر الذي تحقق في هذه المعركة ضد العدو الفارسي العنصري .

ودعا الرفيق نعيم حداد قوى الجبهة الى تحرك مضاعف وحشد الجماهير على طريق التصدي للقوى المضادة والبؤر المشبوهة التي تحاول النيل من انجازات شعبنا التي تحققت بنضاله الكبير بقيادة حزب البعث العربي الاشتراكي .

واضاف الرفيق نعيم حداد في حديثه قائلا ان مهماتكم ايها الرفاق كبيرة وواسعة وهي مهام الثورة والبناء والتنمية وقيادة الشعب نحو افاق الانتصار والتصدي الجسور لاعداء شعبنا وامتنا .

ونوقشت في الاجتماع الذي استغرق اكثر من ثلاث ساعات سبل تصعيد وتائر عمل ونشاط الجبهة في منطقة الحكم الذاتي والارتقاء الى مستوى مسؤوليات المرحلة وتعزيز التحالف بين القوى والاحزاب الوطنية ورفد المعركة القومية الظافرة التي يخوضها قطرنا ضد العدو الفارسي العنصري وتعبئة جماهير شعبنا وطاقاته في نطاق دعم المعركة .

وعاهد المشاركون في الاجتماع خلال برقية رفعوها الى السيد الرئيس القائد صدام حسين على بذل اقصى الجهود من اجل تعزيز وحدة قوى الجماهير ورص صفوفها وتعميق تحالفها الجبهوي .. وفيما يلي نصها :

في ختام الاجتماع الموسع للسكرتارية العامة للجبهة الوطنية ولجان الجبهة في محافظات الحكم الذاتي يسرنا أن نرفع اليكم ياقائد مسيرة شعبنا وثورتنا اروع معاني الاعتزاز بدوركم التاريخي في قيادة امتنا نحو افاق التقدم والنهوض وارساء قاعدة المجتمع الاشتراكي الثوري الديمقراطي الذي تحيا في رحابه كل جماهير شعبنا بالعزة والكرامة وتصنع غدها المضيء وتحيي بطولاتكم الفذة وانتم تتوجون جحافل النصر في معارك القادسية الجديدة رافعين علم التحرير مبتدئين عصر النهوض في تاريخ امتنا التي تنطلق زاحفة نحو امجادها الجديدة بقيادتكم الفذة .

اننا ايها الرفيق القائد المناضل اذ نؤكد وقوف كل قوى شعبنا الوطنية والقومية التقدمية وجماهيرها المناضلة وراء قيادتكم واستعدادها للتضحية والفداء دعما لمعركة الشرف القومي التي يخوضها جيشنا الشجاع على حدود الوطن العربي الشرقية .. نعاهدكم على بذل الجهود من اجل تعزيز وحدة قوى الجماهير ورص صفوفها وتعميق تحالفها الجبهوي بقيادة حزبها القائد حزب البعث العربي الاشتراكي .

واع

النائب الاول لرئيس الوزراء يستقبل مجموعة من الطلائع

استقبل السيد طه ياسين رمضان عضو مجلس قيادة الثورة النائب الاول لرئيس الوزراء بعد ظهر امس بمبنى المجلس الوطني مجموعة من طلائع اللجنة المحلية للاتحاد العام لشباب العراق في اليرموك بمناسبة الذكرى الستين لتاسيس جيشنا الباسل .

وقدم الطلائع الى السيد النائب الاول لرئيس الوزراء باقة زهور بهذه المناسبة العزيزة .

والقى عدد من الطلائع قصائد وطنية وقومية عبروا فيها عن حبهم لقيادة الحزب والثورة وعلى رأسها السيد الرئيس القائد صدام حسين مجسدين الانتصارات العظيمة التي يسطرها جند قادسية صدام ضد المعتدين نغرس على الجناح الشرقي للوطن العربي .

وابدى السيد النائب الاول لرئيس الوزراء توجيهاته القيمة بشأن غرس وتنمية الروح العسكرية والانضباط في نفوس النشء الجديد كي يأخذوا دورهم للحفاظ على تربة هذا الوطن والامة العربية .

وزير الداخلية يهنئ قوى الامن الداخلي بمناسبة عيد تاسيس الشرطة الوطنية

هنأ السيد سعدون شاكر عضو مجلس قيادة الثورة وزير الداخلية قوى الامن الداخلي بعيد تاسيس الشرطة العراقية التاسع والخمسين الذي يصادف اليوم « الجمعة » .

وثمن السيد عضو مجلس قيادة الثورة في رسالة وجهها امس الى منتسبي قوى الامن الداخلي عاليا مشاركتها في معركة قادسية صدام للدفاع عن الوطن والامة والتي ضربت بمشاركتها اروع المثل والاخلاص في هذه التجربة التي لم يشهدها العالم في اشتراك مثل هذه المؤسسات في معارك قتالية يخوضها الجيش خارج حدود الوطن .

وفيما يلي نص الرسالة :

اخواني وابنائي رجال الشرطة .. تمر علينا الذكرى التاسعة والخمسون على تاسيس الشرطة العراقية في الوقت الذي يخوض فيه قطرنا العراقي نيابة عن الامة العربية وبقيادة بطل التحرير القومي المهيب الركن صدام حسين اشرف المعارك ضد العدو الفارسي الغاصب من اجل استرجاع حقوقنا المشروعة في مياهنا واراضينا .

وبقدر ما سجلت قواتنا المسلحة الباسلة انتصارا قوميا رائعا على القوى الاجنبية الحاقدة والغاصبة .. اثبت شعبنا العظيم بمعنوياته العالية روح الحرص والتعاون الوثاب التي رسختها فيه قيم وممارسات ١٧ - ٣٠ تموز المجيدة ومبادئها الوطنية والقومية فقد قدم الكثير من التضحيات والالتزام العالي بمتطلبات الحرب .

وبما ان واجب حماية الامن والنظام والحفاظ على ممتلكات المواطنين ومنجزات الثورة يقع على عاتق رجال الشرطة فلقد كان لكم شرف المساهمة والاشتراك في معركة قادسية صدام دفاعا عن وطنكم وامتكم ضاربين بهذه المساهمة اروع المثل والاخلاص في هذه التجربة الفريدة التي لم يشهدها العالم في اشتراك مثل هذه المؤسسات في معارك قتالية يخوضها الجيش خارج حدود الوطن ذلك لان مهمة الشرطة هي المحافظة على الامن الداخلي .

ولقد قدمت مشاركتكم هذه جنبا الى جنب مع اخوانكم في القوات المسلحة والجيش الشعبي في معركتنا ضد النظام الفارسي للعالم اجمع وللقواد وحركاته التحررية والثورية نموذجا لصلابة الارادة المقاتلة والايمان الثابت والعزيمة الشجاعة في تسطير صفحات المجد والخلود من اجل رفع راية الحق وتلقين المشعوذين والحاقدين على امتنا درسا كبيرة في احترام حقوقنا المشروعة والاعتراف بها .

وختاما ادعوكم لبذل المزيد من التضحيات والالتزام في تادية واجباتكم بالشكل الذي تتطلبه ظروفنا الراهنة من اجل توجيه الضربات القوية والمتلاحقة الى الاعداء العنصريين لتعزيز النصر المؤزر الذي حققته قواتنا المسلحة والتي كان لها الشرف ان تحمل راية الامة وتبعث روحها من جديد في ظل قيادة رئيسنا المقدام المهيب الركن صدام حسين .. واشكركم .

سعدون شاكر محمود
وزير الداخلية

بدء اجتماعات اللجنة العراقية - اليوغسلافية المشتركة للتعاون الاقتصادي والفني

بدات صباح امس في ديوان وزارة التجارة اجتماعات الدورة السادسة للجنة العراقية - اليوغسلافية المشتركة للتعاون الاقتصادي والفني .

وراس الجانب العراقي في الاجتماعات السيد حسن علي عضو مجلس قيادة الثورة وزير التجارة .. فيما راس الجانب اليوغسلافي السيد زيفون دراغان نائب رئيس الوزراء للشؤون الاقتصادية .

ورحب السيد حسن علي في بداية الاجتماع برئيس واعضاء الجانب اليوغسلافي متمنيا لهم طيب الاقامة في عراق ثورة السابع عشر من تموز وتمنى ان تتاح للوفد خلال الزيارة فرصة الوقوف عن كثب على انتصارات ومنجزات شعبنا العظيم بقيادة السيد الرئيس القائد صدام حسين في حربنا ضد الفرس المعتدين والاطلاع على حقيقة المعركة التي يخوضها القطر لتثبيت حقوقه في اراضيه ومياهه .

كما اكد السيد عضو مجلس قيادة الثورة حرص العراق على توثيق عرى الصداقة والتعاون مع يوغسلافيا في اطار حركة عدم الانحياز مشيدا بالدور الفاعل الذي يلعبه العراق ويوغسلافيا في هذه الحركة .

واستعرض تطور العلاقات الاقتصادية بين البلدين الصديقين خلال السنوات السابقة وتزايد حجم التبادل التجاري بينهما بشكل مضاعف .

واعرب السيد زيفون دراغان عن الشكر والتقدير للحفاوة التي استقبل بها الوفد اليوغسلافي وقال ان بلاده تسعى الى مواصلة تطوير علاقات الصداقة والتعاون مع العراق على اسس راسخة وطويلة الامد مستوحية ذلك من توجهات البلدين الصديقين ومكانتهم المرموقة في حركة عدم الانحياز ومعاداتهما للاستعمار وبفضل الخطط التي تضعها قيادتا البلدين .

وستبحث اللجنة المشتركة على مدى ثلاثة ايام من خلال اربع لجان فرعية انبثقت عنها هي الاقتصادية والتجارية ولجنة الزراعة والري والتعاون العلمي والفني وسبل تطوير التعاون الاقتصادي والتجاري ووضع الخطة التجارية بين البلدين للعام الحالي .

وضم الجانب العراقي السيد شاكر محمود وكيل وزارة الاسكان والتعمير وممثلين عن وزار[ات] التجارة والصناعة والمعا[دن] والاسكان والتعمير والتخطيـ[ـط] والزراعة والاصلاح الزراع[ي] والبنك المركزي العراقي والصند[وق] العراقي للتنمية الخارجية .. و[قد] ضم الجانب اليوغسلافي السـ[ـيد] رانكو ادولفيج وكيل وز[ارة] الزراعة ودراشكو ناكيتش وكيـ[ـل] وزارة الصناعة والطاقة وعـ[ـدد] من المختصين في الشؤ[ون] الاقتصادية والسفير اليوغسلافـ[ـي] في بغداد .

على الصعيد نفسه استـ[ـقبل] السيد عبدالوهاب محمود وزيـ[ـر] الري ظهر امس السيد زيفـ[ـون] دراغان رئيس الوزراء اليوغسلا[في] الذي يرأس الجانب اليوغسلا[في] في مباحثات اللجنة العراقيـ[ـة] - اليوغسلافية المشتركة المنعقـ[ـدة] حاليا في بغداد .

واستعرض السيد الوزير خلا[ل] المقابلة بحث اوجه التعـ[ـاون] المشترك بين البلدين الصديقيـ[ـن] .. ودور الشركات اليوغسلا[فية] التي تقوم بتنفيذ عدد من مشار[يع] الري الكبرى في القطر ومشار[يع] التنمية الاخرى .

واعرب السيد عبدالوهاب محمود عن امله في ان تأخـ[ـذ] الشركات اليوغسلافية على عاتـ[ـقها] تنفيذ عدد اخر من مشاريع الر[ي] واستصلاح الاراضي ضمن خطـ[ـة] الوزارة للمرحلة المقبلة انطلاقـ[ـا] من التوجه الجاد لتطوير علاقـ[ـات] التعاون الاقتصادي والفني بيـ[ـن] الجانبين وتعزيزها بما يخـ[ـدم] مصلحة الشعبين الصديقين .

واعرب السيد زيفون دراغـ[ـان] عن ارتياحه للنتائج الايجابية الـ[ـتي] توصل اليها واعضاء الوفد مع السا[دة] المسؤولين في القطر والتي تعبر عـ[ـن] متانة وعمق العلاقات القائمـ[ـة] التي تسعى يوغسلافيا لتطويرهـ[ـا] مع العراق .

وحضر المقابلة السـ[ـفير] اليوغسلافي في بغداد .






...تلو الجيش الشعبي في قاطع الشهيد عدنان المالكي بكربلاء :

...ستعد للمساهمة في قادسية صدام ... نيل شرف الدفاع عن الوطن

...حم المصيري الرائع بين قيادة الحزب والثورة وعلى رأسها الرئيس القائد المناضل صدام حسين وبين جماهير شعبنا العربية يؤكد كل يوم ان عصر النهوض القومي قد بدا على تحقيق طموحات الامة في المجتمع الموحد الاشتراكي المنشود.

...تلو الجيش الشعبي في ... كربلاء يقفون على ... د دائم ينتظرون الاشارة ... ق بجبهات القتال للمساهمة ... ركة القومية المقدسة مع ... في العقيدة والسلاح الذين ... م اليها.

...ي الاستعدادات حاليا في ... شهيد عدنان المالكي للجيش ... من خلال التحاقه بمعسكر ... الاجمالي الذي يتلقى فيه ... قتال المختلفة للتوجه لجبهات

...ت « للثورة » زيارة اجرت لقاءات مع عدد من الرفاق ... الذين عبروا عن حبهم ... م واعتزازهم للسيد ... القائد صدام حسين وهو ... ركة التحرير والشرف ... ة ضد الطغمة الجاهلة في

...ن متهيئون

اكد الرفيق عبدالستار ... سين الخضر امر القاطع ... لي الجيش الشعبي يقفون ... م الاستعداد ورهن الاشارة ... معارك الشرف والتحرير ... ة وتنفيذ الواجبات الوطنية ... ة . وقال ان جميع المقاتلين ... يتهم واعدادهم عسكريا ... ا وهي مهمة تأتي ضمن ... لوطنية التي اوكلتها قيادة ... والثورة لجماهير شعبنا ... المصلحة الحقيقية في الثورة لتنفيذ المسؤوليات الجسام وحماية الجبهة الداخلية وتوفير اسناد فعال لقواتنا المسلحة لتحقيق الاهداف والمبادىء التي امن بها حزبنا القائد.

ويقول الرفيق هاشم سلمان عبدالله معاون امر القاطع ان انتصارات جيشنا الباسل في معركة التحرير والكرامة اكدت ان مقاتلينا الشجعان يقاتلون بايمان راسخ وعزم لايلين وهم يطاردون فلول الباطل من الفرس وزمر خميني الدجال المذعورة.

وقال اننا في هذا المعسكر نجدد العهد والوفاء للسيد الرئيس القائد صدام حسين على ان نبقى جنودا اوفياء لحماية الثورة وانجازاتها العظيمة والتصدي بعزم واقتدار لكل المخططات المشبوهة التي تريد النيل من امتنا العربية.

سيبقى جيشنا عزيزا

ويؤكد الرفيق عبدالامير راضي امر احدى القواعد ان جيشنا البطل وهو يهزم الفرس المعتدين ليدلل دلالة اكيدة على انه جيش الامة العربية القادر على تنفيذ كل المهام القومية وتحرير فلسطين السليبة وعهدا منا بان نبقى رهن الاشارة حماة لهذا الوطن الغالي ونفديه بالروح والدم لكي يبقى عزيزا رغم حقد الاعداء.

ويقول الرفيق كاظم عبد علي آمر قاعدة ان انتصارات جيشنا المقدام التي حققها في معركة قادسية صدام جسدت ارادة الامة العربية وجماهيرها المناضلة بتحرير اراضينا المغتصبة ونحن مقاتلي الجيش الشعبي الظهير الامين لقواتنا المسلحة الباسلة نعلن بكل حزم واقتدار اننا نقف سدا منيعا لحماية الثورة وانجازاتها العظيمة وعيوننا ساهرة للتصدي لكل عدوان غادر تتعرض له اراضينا العربية مضحين بكل ما نملك من اجل ان يبقى الوطن شامخا بعزته وكرامته.

ويحدثنا المقاتل اسعد توفيق قائلا : ان قادسية صدام تشكل النداء العميق المتصل بتاريخ الامة ومجدها الزاهر ورسالتها السامية التي ادتها بشرف في ايام مجدها وتؤديها ببسالة في عصر النهوض القومي الذي يقوده الرفيق المناضل صدام حسين ومن هنا فان نداء التاريخ العربي يدعو الى الاسهام الجاد في هذه المعركة القومية وصولا الى النصر الحاسم الذي يفتح الافاق واسعة امام مجد مشرق للامة العربية.

ويقول الرفيق عيسى عباس معاون امر قاعدة : لي الشرف الكبير في ان اشارك في هذا المعسكر لاسهم مع رفاقي المقاتلين في معركة الشرف والكرامة التي تعتبر اقدس معركة عرفها التاريخ العربي والاسلامي في العصر الحديث واننا نعاهد قائدنا البطل الرفيق صدام حسين على البقاء جنودا اوفياء لحماية شرف الامة وكرامتها.

سنرد كيد الاعداء

اما الرفيق حسين ناصر حسين معاون امر قاعدة الحر فيقول اننا كمقاتلين في الجيش الشعبي لنا الشرف الكبير ان نساهم في المعركة المصيرية التي يخوضها قطرنا العزيز نيابة عن الامة العربية على البوابة الشرقية للوطن العربي وعهدا لبطل التحرير القومي وفارس الامة السيد الرئيس القائد صدام حسين على ان نبقى عند حسن ظن قيادتنا تنفذ كل الواجبات والمهمات الوطنية والقومية بكل قوة واقتدار حتى تتحقق طموحات جماهير امتنا العربية في رد كيد الاعداء وسحقهم وان تبقى الامة شامخة.

ويحدثنا المقاتل جبار علي عابدين قائلا : ان المساهمة في هذه المعركة الشريفة وسام نفتخر به ويفتخر به ابناؤنا من بعدنا وهو جزء من الواجبات الملقاة على عاتق كل مواطن مخلص غيور على وطنه وامته .. واننا نعاهد السيد الرئيس القائد بطل التحرير القومي صدام حسين على التضحية بالروح والدم من أجل ان نصون شرف الامة وعزتها وان نطرد ونسحق كل طامع ومعتد.

فيما يؤكد الرفيق مزهر صليب معاون امر قاعدة ان الانتصارات التي تحققت في القادسية الجديدة والتي طرزها شهداؤنا الابرار بدمائهم الزكية ممن سبقونا لنيل شرف المساهمة ماهي الا اكاليل ورد تعلق على رؤوسنا وصدورنا لانها اكدت للعالم أجمع أننا اصحاب حق وان العدو الفارسي على باطل وعهدا للقائد الفذ بطل التحرير القومي السيد الرئيس القائد صدام حسين على ان نبقى اولئك الجنود الامناء على العهد لحماية الثورة وصيانة منجزاتها من كل اعتداء غاشم وسنسحق بقوة كل خائن ومرتد يريد النيل من امتنا العربية.

ويقول المقاتل علي محمد كريم : ان استعدادنا للتوجه قريبا الى الجبهة لنيل شرف المساهمة في المعركة المصيرية وسام غالي الثمن نحمله على صدورنا ونفتخر به مدى حياتنا وستفتخر به الاجيال من بعدنا لان قادسية صدام لقنت الفرس العنصريين الدرس البليغ الذي سوف لا ينسوه ابدا وانها بداية لتحرير كامل التراب العربي المغتصب.

ويؤكد المقاتل علي أحمد الكاظمي ان قادسية صدام هي المعركة الاولى التي خاضها العرب لاستعادة حقوقهم بصورة كاملة وان الانتصارات العظيمة التي تحققت في جبهات القتال المختلفة على ايدي جحافلنا المنتصرة لقنت وتلقن الفرس دروسا لن ينسوها.

مقابلات اجراها
نوفل عبدالمجيد
صورها عبدالجليل خلف

مقاتلو الجيش الشعبي في بابل وذي قار يؤكدون استعدادهم للتضحية دفاعاً عن الوطن

بابل وذي قار – مراسلا « الثورة » :

اكد المشاركون في معسكر الشهيد محمد سليمان للجيش الشعبي في محافظة بابل استعدادهم الدائم للتضحية والفداء دفاعا عن شرف الامة وكرامتها ضد العدو الفارسي العنصري .

وجددوا العهد للرئيس القائد المناضل صدام حسين على أن يسترخصوا دماءهم من أجل أن تبقى راية العروبة خفاقة فوق ذرى عراقنا الحبيب بقيادة حزب الجماهير العربية حزب البعث العربي الاشتراكي .

وقال الرفيق حسين ناجي امر المعسكر أن المعركة القومية التي يخوضها أبناء العراق نيابة عن الامة العربية تمثل نقطة الانطلاق الثورية نحو تحرير كامل التراب العربي المغتصب وتحقيق أهدافنا السامية في الوحدة والحرية والاشتراكية .

واضاف بأن الانتصارات الرائعة والملاحم البطولية التي حققتها طلائع جيشنا الباسل بتلاحمها الصميمي مع قيادة الحزب والثورة والجماهير المناضلة تشكل الرد الثوري الحاسم على الاعتداءات الفارسية المتكررة ضد قطرنا المناضل .

وعلى نفس الصعيد أختتم في محافظة ذي قار معسكر التدريب الاجمالي لقاطع اكد للجيش الشعبي .

والقى الرفيق كاظم بطين ظاهر عضو مكتب تنظيم الجنوب لحزب البعث العربي الاشتراكي قائد منطقة ذي قار للجيش الشعبي كلمة في حفل أختتام المعسكر حيا فيها انتصارات جيشنا الباسل والملاحم البطولية التي سطرها ضد العدو الفارسي .

وجدد باسم مقاتلي الجيش الشعبي في المحافظة العهد للرئيس القائد صدام حسين على البقاء أوفياء لمبادىء الحزب والثورة واستعدادهم الدائم للتضحية والفداء من أجل تربة الوطن .

ندوة لمناقشة افاق تطور المكتبة الجامعية

يفتتح السيد جاسم محمد خلف وزير التعليم العالي والبحث العلمي السبت المقبل ندوة المكتبة الجامعية وآفاق تطورها التي يقيمها الاتحاد الوطني لطلبة العراق قسم الدراسات والبحوث على قاعة البكر في الكلية الطبية .

وتتناول الندوة التي تعقد تحت شعار « تطوير واقع مكتباتنا الجامعية خطوة مهمة على طريق ترسيخ مفهوم الثورة للجامعة » مناقشة ورقة العمل التي أعدها الاتحاد حول واقع المكتبة الجامعية في القطر وافاق تطورها بما يخدم المسيرة التربوية في القطر على الصعيد الجامعي اضافة الى الدراسات الاخرى التي اعدتها فرق العمل المشتركة من اساتذة وطلبة الكليات .

شمول ٣١٦ مدرسة وروضة اطفال بمشروع التغذية المدرسية في بابل

تم في محافظة بابل شمول ٣١٦ مدرسة ابتدائية وروضة اطفال في المحافظة بمشروع التغذية المدرسية للعام الدراسي الحالي ١٩٨٠ – ١٩٨١ .

وقال السيد هادي مغير مسؤول التغذية المدرسية في المحافظة ان النظام شمل كافة المدارس الواقعة ضمن القرى والارياف البالغ عددها ٢٨١ مدرسة تضم ٨٠ الفا و٤٣٢ تلميذا وتلميذة اضافة الى ٦ مدارس أخرى ضمن مراكز الاقضية والنواحي تضم ثلاثة الاف و٢٥٠ طالبا وطالبة معظمهم من ابناء المناطق الريفية .

وأضاف ان مشروع التغذية شمل أيضا كافة رياض الاطفال في المحافظة البالغة ٢٩ روضة ينتمي اليها ٥ الاف و٢١٧ طفلا وطفلة وتم أعتماد مبلغ مليون دينار لتغطية نفقات التغذية للعام الحالي وتاليف لجنة تضم ممثلين عن المديرية العامة لتربية بابل والمحافظة والمجلس الشعبي ونقابة المعلمين واتحاد النساء واتحاد الجمعيات الفلاحية وطبابة الصحة المدرسية للاشراف على عملية أيصال المواد الغذائية بشكل دائم الى المدارس المذكورة وبنوعيات جيدة .

ويذكر ان عدد المدارس ورياض الاطفال التي كانت مشمولة بنظام التغذية في العام الدراسي الماضي ٢٨٩ مدرسة وروضة اطفال تضم (٧٠) الفا و ٤٥٠ طالبا وطالبة .

مناقشة مستلزمات اجراء الانتخابات التكميلية لعضوية المجلس الوطني في ذيقار

راس السيد راضي حسن سلمان محافظ ذيقار اجتماعا موسعا للجنة المشرفة على انتخابات المجلس الوطني في المنطقة الانتخابية الثالثة في قضاء الشطرة .

وتم في الاجتماع الذي حضره الرفيق سهيل محمد صالح عضو قيادة فرع ذيقار لحزب البعث العربي الاشتراكي والسيد قائممقام الشطرة ومدراء النواحي في القضاء وممثلو اتحاد الجمعيات الفلاحية التعاونية والاتحاد المحلي لنقابات العمال مناقشة مستلزمات اجراء انتخابات تكميلية في المنطقة وتوزيع الناخبين على ٢٤ مركزا انتخابيا في نواحي واريساف المنطقة .

كما تناول الاجتماع بحث الترشيح والدعاية الانتخابية وتوزيع بطاقات الناخبين وتعبئة الجماهير لانتخاب مرشح واحد لعضوية المجلس الوطني خلفا للمرحوم السيد طالب موسى كيطان عضو المجلس الوطني الذي توفي الشهر الماضي .

مراكز الشكاوى في أمانة العاصمة

قسم العلاقات في ديوان الامانة	٨٨٨١٩٧٢
مكتب الشكاوى في ديوان الامانة	٨٨٨٧٠٢١
مصلحة اسالة الماء لمنطقة بغداد	٦٥٨٢٨
مصلحة المجاري العامة صباحا ومساء	٩٠٦٢٧
مديرية وحدة مركز الكرخ	٣٣١٠٥
مديرية وحدة مركز الرصافة	٦٨٥٦١

الدفاع المدني

٥٥٢٦١٤٦	٥٥٢٦١١٧٤
٥٥٢١٦٧٣	٥٥٢١٧٣٥
٥٥٢١٦٧٠	٥٥٢١٧٣٦
٥٢٢١٦٧٩	٥٥١٤٥٣٨

المستشفيات

اليرموك	٥٥١٥٥٩١
الجمهوري	٣٣١٩١
الكرامة	٣٥١٤١
طب وجراحة القلب والاوعية الدموية	٩٥١١١
مدينة الطب	٨٨٧٠٥٢٢
الكرخ للولادة	٣٤١٩١

...ضة وشباب

...طولة الضاحية والفتيان ...لعاب القوى

...م الاتحاد المركزي لالعاب القوى في السادس عشر من الشهر ...ي في ملعب نادي الفروسية ببغداد بطولة القطر بالضاحية .

السيد عباس يوسف ... الاتحاد المركزي لالعاب ... ه سيتم في ضوء نتائج ... التي ستقام للمتقدمين ... ، والنساء اختيار ... الوطنيين للرجال والنساء ... ة العرب والخليج العربي ... تقامان في ابو ظبي خلال شهري شباط واذار

... ب ان مسافة السباق ... هي (١٢) كيلومترا و(٧) كيلومترات و(٤) كيلومترات للنساء . الاتحاد السادس من ... يل موعدا لاقامة بطولة ... ون (١٥) سنة .

وقرر الاتحاد ان تجري بطولة المناطق الاربع في محافظات نينوى والانبار وبابل والمثنى على التوالي .. على ان يعقد الاجتماع الفني للبطولة في مقرات ممثليات اللجنة الاولمبية بهذه المحافظات صباح يوم البطولة . واع

تحديد موعد اقامة بطولة القطر بالدراجات

حدد الاتحاد المركزي للدراجات الفترة من ٢٩–٣١ الحالي موعدا لاقامة بطولة اندية القطر بالدراجات فوقي .

وقال السيد حميد حمد صالح امين سر الاتحاد المركزي للدراجات ان البطولة تقام لاول مرة في القطر لقطع مسافة (٨٠) كم بين بغداد والانبار .

وأضاف السيد صالح ان الاتحاد سينتهي في وقت لاحق من تسمية المنتخب العراقي الى البطولة الدولية بالدراجات التي ستقام بالمغرب في شهر اذار المقبل لغرض ادخال الفريق بمعسكر تدريبي باشراف المدربين الصينيين العاملين في القطر .

واشار الى ان الاتحاد قد حدد الاسبوع الاخير من الشهر المقبل موعدا لعقد اجتماعه الدوري لفروع الاتحاد بالمحافظات .

...ة الرياضية ... غدا

اللجنة الرياضية في ... صحفيين في الساعة ... مساء غد السبت في ... اجتماعات بمبنى ... الاولمبية الوطنية ... اجتماعها السنوي ... اهم احداث عام ...

... ر الاجتماع جميع العاملين في الصحافة .

البدء بانشاء نادي الطيران الرياضي

لمناسبة الذكرى الستين لتاسيس جيشنا الباسل يبدأ العمل نهاية الاسبوع الحالي بانشاء نادي الطيران الرياضي على ارض مساحتها (٦) كيلومترات بمنطقة شارع فلسطين .

وقال مصدر مسؤول في الهيئة الادارية لنادي الطيران (لواع) ان المرحلة الاولى من المشروع تتضمن اقامة ملاعب رياضية مع مدرجاتها ومرافق خاصة بها .

اضاف ان المرحلة الثانية من المشروع سيبدأ العمل بها خلال احتفالات القطر باعياد ثورة (١٧) تموز المجيدة وتشمل انشاء قاعة داخلية للالعاب الرياضية .

فوز فرنسا على المغرب في بطولة العالم العسكرية بكرة القدم

في نطاق تصفيات بطولة العالم العسكرية فاز المنتخب العسكري الفرنسي على منتخب المغرب العسكري ٤–٣ في مباراة الاياب التي جرت بينهما الاسبوع الماضي في ملعب نادي الفتح بالرباط .

وكان الفريق الفرنسي قد فاز في المباراة الاولى التي جرت في فرنسا الشهر الماضي باصابة واحدة مقابل لا شيء .

ويذكر ان المنتخب العكسري العراقي الذي يلعب في نفس المجموعة كان قد فاز على منتخب فرنسا العسكري ١– صفر في مباراة جرت بينهما ضمن البطولة في باريس في شهر ايلول الماضي .

تشكيل اتحادات رياضية جديدة في محافظة صلاح الدين

راس السيد عيادة كنعان الصديد محافظ صلاح الدين ممثل اللجنة الاولمبية الوطنية بالمحافظة امس اجتماعا حضره رؤساء الاتحادات والاندية الرياضية .

واعلن خلال الاجتماع حل الاتحادات الرياضية بالمحافظة وتشكيل اتحادات رياضية جديدة ..ووضع خطة عمل رياضية جديدة للاندية والاتحادات بالمحافظة .

كما تقرر توفير كافة المستلزمات والتجهيزات الرياضية للفرق الرياضية واكد السيد المحافظ على ضرورة رفد الفرق الرياضية بالعناصر الشابة للنهوض بها الى مستوى الطموح .. ورفع مستواها للوصول بها الى افضل النتائج في السباقات التي تجري مستقبلا .

وعلى صعيد اخر ينظم اتحاد العاب القوى فرع محافظة صلاح الدين يوم السبت المقبل بطولة المحافظة للعدو الريفي على طريق الدور – تكريت .

ويشارك في البطولة ٧٠ متسابقا يمثلون الناشئين والمتقدمين والبنات .

وحددت مسافة السباق بـ ٧ كيلومترات للناشئين و ١٢ كيلومترا للمتقدمين و ٤ كيلو مترات للبنات .

فوز البرازيل على المانيا الاتحادية بكرة القدم ٤–١

مونتفيديو –٨– اب · واع : صعدت البرازيل الى المباراة النهائية في دورة كاس العالم المصغرة لكرة القدم بعد فوزها امس على منتخب المانيا الاتحادية باربعة اهداف مقابل هدف واحد .

وسيلتقي الفريق البرازيلي في مباراة الختام مع منتخب الاوروغواي عصر السبت المقبل في مونتفيديو عاصمة الاوروغواي .

ويذكر ان ستة منتخبات سبق لها وان فازت بكأس العالم قد شاركت في الدورة المصغرة هي ايطاليا والاوروغواي والبرازيل والارجنتين والمانيا الاتحادية وهولندا .

من ملاعب المحافظات

التاميم

فاز فريق نادي الثورة الرياضي من محافظة التاميم على فريق عمال اربيل الرياضي بكرة القدم بهدفين مقابل هدف واحد في مباراة جرت بينهما أمس بمناسبة ذكرى تأسيس جيشنا الباسل .

وحضر المباراة التي اقيمت في ملعب ادارة الحكم المحلي باربيل السيد كمال صابر رئيس الاتحاد المحلي لنقابات العمال واعضاء الاتحاد ورؤساء النقابات الفرعية وعدد كبير من المواطنين .

وفاز فريق الامة على فريق العروبة بهدف واحد ضد لاشيء ضمن مباريات بطولة قادسية صدام للفرق الشعبية بكرة القدم الجارية الان في مدينة كركوك .

وفاز فريق شباب الوحدة على فريق شباب الاشتراكية باربعة اهداف مقابل هدفين . وفريق تل الزعتر على فريق الفجر الجديد بهدف ضد لا شيء وفريق فتيان الحرية على فريق ناشئة ٩٠/ بنتيجة مماثلة .

البصرة

فاز فريق مركز شباب شط العرب على مركز شباب الجمهورية بـ (٤٢) نقطة مقابل (٣٦) نقطة في مباراة بكرة السلة جرت بينهما في ملعب نادي الاتحاد الرياضي .

وتأتي المباراة ضمن بطولة الاتحاد العام لشباب العراق بكرة السلة احتفاء بالذكرى الستين لميلاد جيشنا البطل .

واسط

فاز فريق اتحاد النساء على فريق الاتحاد الوطني لطلبة العراق النسوي فرع واسط بالكرة الطائرة بشوطين مقابل لاشيء .

وجرت المباراة خلال المهرجان الرياضي الذي نظمته ممثلية اللجنة الاولمبية في مدينة الكوت لمناسبة اعياد القطر بالذكرى الستين لتأسيس جيشنا المقدام .

وفاز فريق شباب واسط على فريق فتيان واسط بـ ٣٦ نقطة مقابل ٣٢ نقطة في مباراة بكرة السلة جرت بينهما على ملعب الكوت الرياضي .

بابل

وافتتحت منظمة الشباب للاتحاد العام لشباب العراق فرع بابل بطولة (قادسية صدام) للفرق الشعبية بكرة القدم في ملعب مركز شباب الحلة بمناسبة احتفالات شعبنا وامتنا بتأسيس جيشنا الباسل وتستمر (٢١) يوما بمشاركة (١٦) فريقا .

وفي بداية الاحتفال الذي حضره الرفيق رئيس الاتحاد لفرع بابل وعدد من الرفاق المسؤولين بالاتحاد استعرضت الفرق المشاركة بالبطولة تتقدمها صور كبيرة للرئيس القائد صدام حسين وشعارات تحيي انتصارات جيشنا البطل على فلول الطغمة الخمينية العميلة .

بعدها جرت مباراة الافتتاح التي فاز فيها فريق ازدهار الوحدة على شباب الرافدين بهدفين مقابل هدف واحد . واع

... سمية ... يي ... خبات ... داد ... سرة ... دم

سمى الاتحاد العراقي لكرة القدم (فرع بغداد) في اجتماعه امس الاول ٦ مدربين لتدريب فرق منتخبات بغداد للشباب والفتيان والاشبال .

فقد سمى باسل مهدي لتدريب منتخب بغداد وقاسم لزام وممتاز توماس وسلمان داود لتدريب فرق الاشبال وعبدالله عبدالامير وشدراك يوسف لتدريب فرق الفتيان .

كما قرر الاتحاد بدء مباريات دوري فرق الدرجة الثالثة لمحافظة بغداد خلال الاسبوع المقبل . واع

الثـــورة
يـوميـة سـياسـية
دار الثورة للصحافة والنشر
ساحة عقبة بن نافع – طريق معسكر الرشيد
بغداد – ص ب ٢٠٠٩ – هاتف ٩٦١٦١ – ١٠ خطوط
تلكس ٢٢١٥ Telex2215

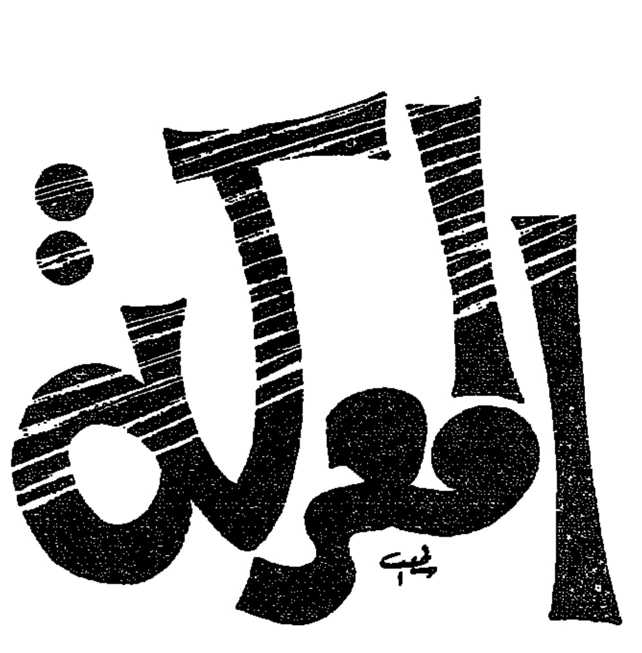
اسعار الجريدة خارج العراق

بريطانيا	20 P
فرنسا	2 F.F
اسبانيا	30 Ptz
ايطاليا	300 Lit
اليونان	15 Drs
المغرب	0.30 Dirh

هكذا من الأصل




بعثة "الثورة" في أرض







مع ابطال الخفاجية

ما زال رجالنا الشجعان على مشارف الخفاجية يطاردون فلول الفرس ويلحقون به الهزيمة تلو الاخرى ·· حتى ان ضفاف الكرخة قد امتلأت بدباباته المحترقة وجثث قتلاه حيث تركها على ارض المعركة وولى افراده هاربين في شتى الاتجاهات ·

بعثة « الثورة » كانت مع المقاتلين الذين يتصدون بحزم وارادة صلبة لفلول الفرس التي حاولت عبثا زحزحة العراقيين من خنادق الانتصار التي يتمسكون بها باصرار ومن خلالها يدحرون كل المحاولات التي يحلم العدو الفارسي بتحقيقها ·

في ارض المعركة لمست « الثورة » المعنويات العالية لرجالنا الذين ما زالوا يشتبكون مع العدو ووجدت انهم يتمتعون بايمان عميق على تحقيق النصر وعلى تدمير قوات العدو ·· فاحد المقاتلين الذي اصيب في ارض المعركة كان يردد بحماس « اعيدوني الى ارض المعركة · اريد ان اقاتل حتى اخر لحظة من حياتي » ·

ومقاتلون اخرون كانوا طاقم دبابة تقاتل في الخط الاول اشاروا الى انهم احرقوا اكثر من اربع دبابات معادية وهم يصرون على تحقيق المزيد من الاهداف ·

فالعدو الذي طبل لما يسمى بالهجوم المضاد ترك دباباته وقتلاه في ارض المعركة واخذت بقاياه تبحث عن وسيلة للنجاة ·· غير ان الابطال من جند القادسية كانوا لهم بالمرصاد فهم يلاحقونهم الى مواضعهم والى اي مكان يفرون اليه ·

المقاتل مظير جاسم اشار الى ان دروعنا الشجاعة اقتحمت الدروع المعادية تحت القصف المدفعي الذي حاول من خلاله العدو تغطية انسحاب بقاياه ·· فدباباتنا كانت تتقدم نحو الاهداف المعادية بكل سرعة وتوجه نيرانها بدقة متناهية ومعنويات مقاتليها كانت لاحدود لها والحماس يغمر صدور المقاتلين ·· حتى انهم كانوا يقاتلون العدو بمختلف الاسلحة المتوفرة في الدبابة لسحقه وبشكل نهائي ·

واشار المقاتل نائب ضابط اسود زغير الى ان افراد العدو كانوا يتركون دباباتهم صالحة للاستعمال ومجهزة بالذخيرة الكاملة وهذا يدل على اندفاع وشجاعة المقاتل العراقي وعلى الخوف والارتباك الذي يصيب العدو في المواجهة المباشرة مع جنودنا البواسل ·

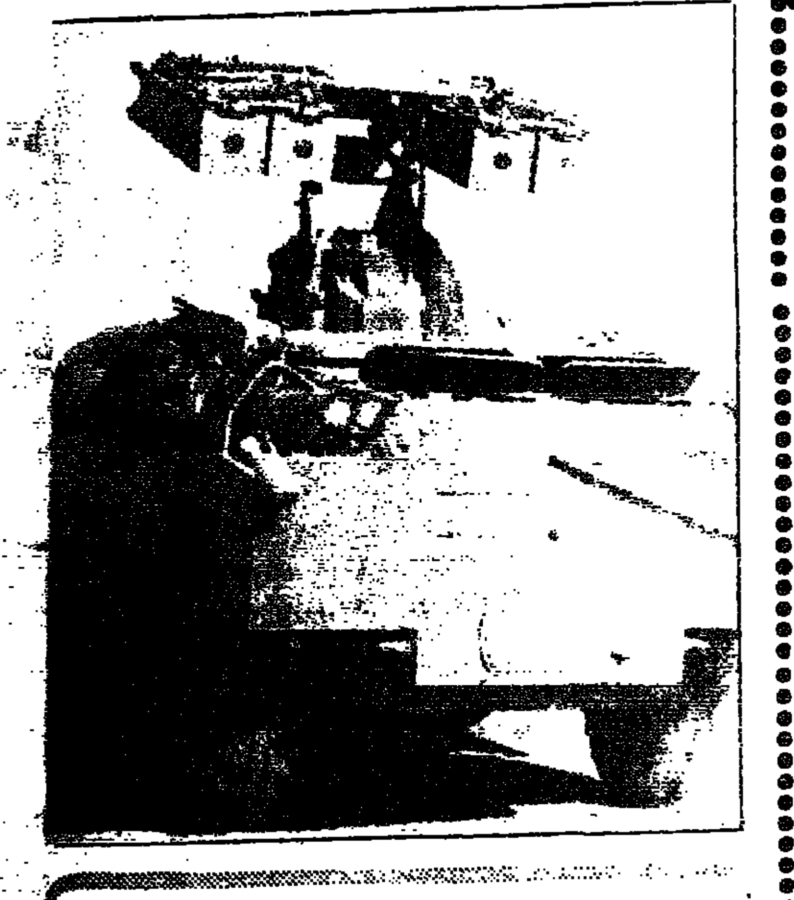
وفي مكان اخر من ارض المعركة وقرب تجمعات الدبابات الفارسية المحترقة التقينا باحد المقاتلين ويدعى سالم ياشوك الذي اخبرنا ان هذه الدبابات تحطمت قبل اقل من ساعة على اثر الضربات المركزة لدروعنا الزاحفة لسحق بقايا فلول بني صدر المهزوم ·

وعلق المقاتل ثائر عبطان خلال لقائنا به قرب عدد كبير من الجثث الفارسية : هكذا هم جهلة خميني يتركون قتلاهم ومعداتهم عند اية مواجهة غير حريصين على مقاتليهم ·

اما المقاتل علي ناهي فقال ان هذه القذائف العشوائية للفرس والتي تاتي من اماكن بعيدة من ارض المعركة لاتهمنا لاننا تمكنا من تدمير العدو في ارض المعركة · وهذه القذائف تدل على ان العدو قد فقد اعصابه بعد ان لقنته قواتنا الباسلة في معارك الايام الاخيرة دروسا قاسية ·

ونحن نتابع فعاليات دروعنا ومدفعيتنا اثناء زحف قطعاتنا الباسلة لتدمير العدو كنا نلاحظ ايضا الغارات الجريئة التي تشنها طائراتنا السمتية على اليات العدو وتجمعاته حيث ينقض النسور على اوكار العدو بشجاعة وكفاءة قتالية عالية يحققون من خلالها اصابات دقيقة كنا شهود عيان عليها فقد لاحظنا انطلاق الصواريخ من سمتياتنا الى اهدافها بدقة متناهية تؤدي الى احتراق الهدف المعادي واشتعال النيران فيه وظهور اعمدة الدخان الى مسافات بعيدة يمكن رؤيتها بالعين المجردة ·

مشارف الخفاجية من ـ هاشم حسن وحسين عمران ـ تصوير ـ يوسف حسين

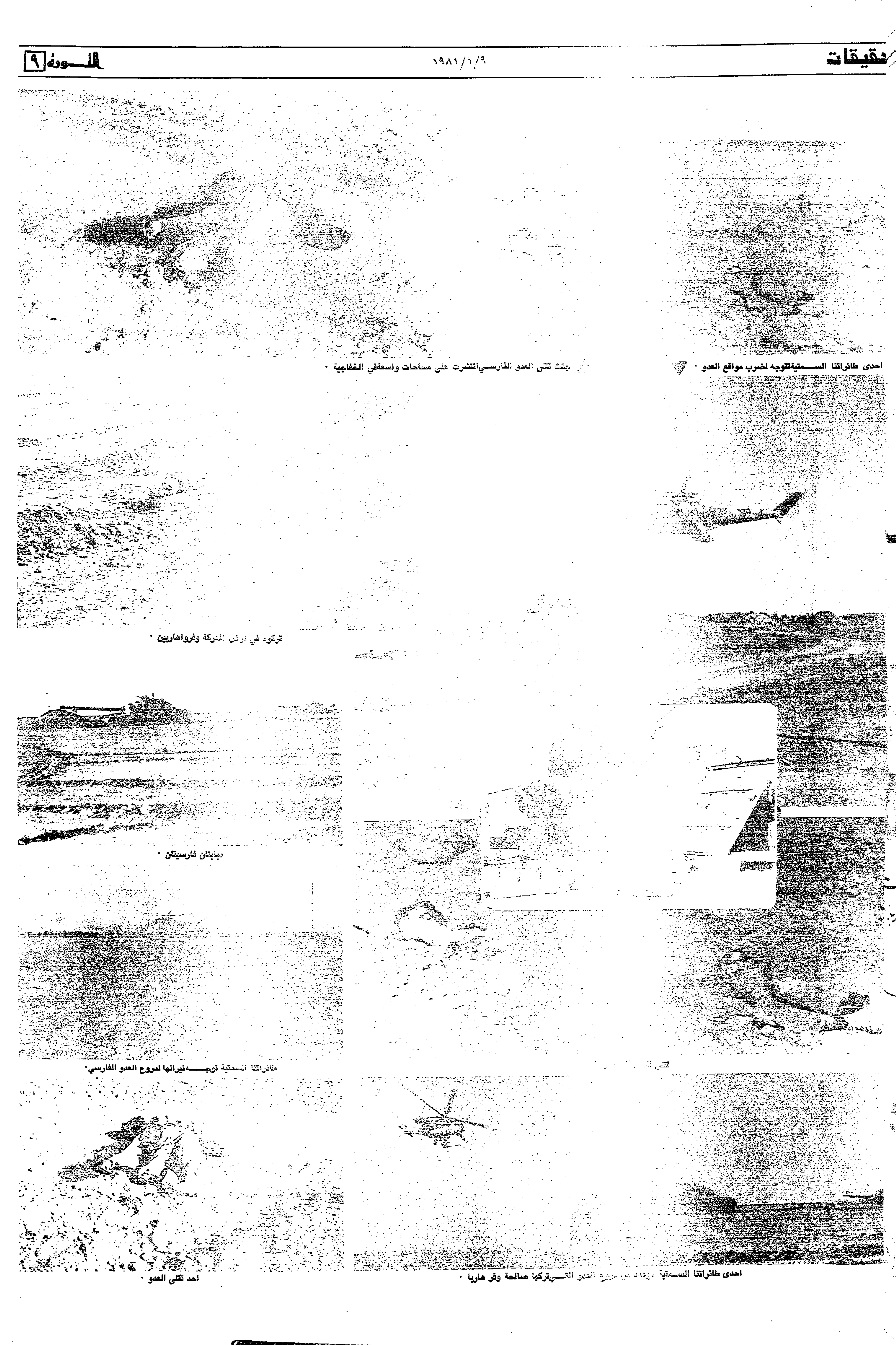


• كيف ترك الفرس دباباتهم بكامل تجهيزاتها وهربوا منها ؟

• جثث العدو ودباباته المحترقة انتشرت باعداد كبيرة على ضفاف الكرخة







احدى طائراتنا السمتية تتوجه لضرب مواقع العدو .

جثث قتلى العدو الفارسي انتشرت على مساحات واسعة في الخفاجية .

تركوه في ارض المعركة وفروا هاربين .

دبابتان فارسيتان .

طائراتنا السمتية توجه نيرانها لدروع العدو الفارسي .

احد قتلى العدو .

احدى طائراتنا السمتية [illegible] من دروع العدو الفارسي تركها صالحة وفر هاربا .

هكذا عند الاصل



٩ كانون الثاني عيد الشرطة العراقية

أحلى الاعياد على جبهات القتال

كان للشرطة العراقية دور كبير في معركة قادسية صدام للدفاع عن سيادة قطرنا المناضل واستقلاله جنبا الى جنب مع اخوانهم ورفاقهم في السلاح ابطال جيشنا الباسل ·



وها هم الان ينتشرون في الخطوط الامامية من ساحات القتال ·· في المحمرة وعلى ضفاف الكارون ليؤدوا واجبهم المقدس ·

وفي هذا التحقيق احاديث وصور ساهمت في توفيرها لنا دائرة التوجيه السياسي في مديرية الشرطة العامة ، مع رجال الشرطة الرابضين في جبهات القتال ·

شرف عظيم

العريف حامد حيدر حدثنا عن العيد والمعركة وشرف المشاركة فيها قائلا : ان حلول عيد الشرطة في مثل هذا الظرف التاريخي ونحن نتواجد في جبهة القتال للدفاع عن حقنا في الارض والمياه لهو مفخرة سنحملها على مدى الاجيال القادمة التي ستفتخر بانتصاراتنا في معارك الشرف في قادسية صدام ·



اما المفوض اسماعيل حسن فقد تحدث قائلا : لقد اشتركت قوة من شرطتنا في تطهير مدينة المحمرة المحررة حيث استطاع رجال الشرطة البواسل ان يقتحموا عدة مواقع لحرس الدجال خميني ·

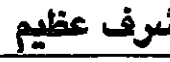
وبالتنسيق مع الجهات العسكرية وزعت قوتنا على قواطع المدينة لتامين السيطرة الكاملة عليها ومنع التسلل وفسح المجال امام قواتنا المسلحة الباسلة للتقدم الى امام لكي تحقق اهدافها المرسومة ·

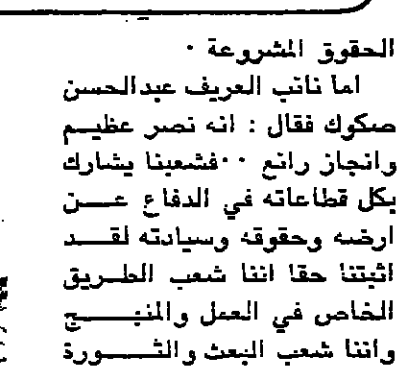


لقد استطاع مقاتلونا ان يسيطروا على بعض الاسلحة المختلفة والاجهزة اللاسلكية والاعتدة ·

اللقاء الاخر كان مع نقيب الشرطة الذي اشار الى المعنويات الغالية لرجال الشرطة العراقية فقال : ان شرطتنا تشارك في معركة قادسية صدام بفخر واعتزاز حيث تؤدي الواجب المناط بها بالشكل المرسوم لها وبمعنويات عالية كما هي معنويات شعبنا العراقي البطل لاننا ابناء هذا الشعب وهذه الامة ·· اننا نؤكد العزم ونجدد العهد على مواصلة النضال جنبا الى جنب مع قواتنا المسلحة الباسلة ومقاتلي الجيش الشعبي من اجل الحفاظ على روح النصر بقيادة بطل التحرير القومي المهيب الركن صدام حسين ·

اما نائب عريف الشرطة جبار فهد عبود فقد قال : لقد ادينا الواجب بكل ما تعلمناه من اخلاص وتفان في مدرسة الحزب والثورة ·· نحن هنا لاداء واجب قومي في الجبهة لتلقين الفرس المجوس درسا لن ينسوه ، وها نحن نحتفل بهذا العيد في ظل النصر والمجد العظيم في قادسية صدام ·









رجال الشرطة ينالون الشرف العظيم بالمشاركة في قادسية صدام

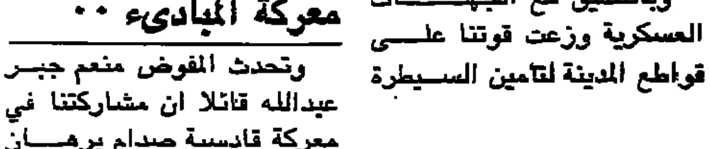
معركة المبادىء ··

وتحدث المفوض منعم جبر عبدالله قائلا ان مشاركتنا في معركة قادسية صدام برهان للعالم اجمع على ان امتنا العربية قادرة على تجاوز المحن ومواجهة كل التحديات وان البعث سيقود السفينة حتى شاطىء الامان وسيحقق المزيد من لانتصارات والرفعة لهذه الامة رغم كل محاولات التامر والعدوان ·· اننا نشارك في قادسية صدام اليوم لندحر العدوان الفارسي كما دحر اجدادنا بالامس رستم وكسرى وانا لماضون حتى اخر الدرب ·

وفي موقع اخر كان لقاؤنا بالشرطي الاول جثير جبار فقال : ان قوات الشرطة العراقية تؤدي دورها في الجبهة وهي تساهم في هذه الحرب الشريفة من اجل الحقوق المشروعة ·

اما نائب العريف عبدالحسن صكوك فقال : انه نصر عظيم وانجاز رائع ··فشعبنا يشارك بكل قطاعاته في الدفاع عن ارضه وحقوقه وسيادته لقد اثبتنا حقا اننا شعب الطريق الخاص في العمل والمنهج واننا شعب البعث والثورة الجبارة ·

انها معركة الشعب كله للذود عن تراب الامة ·· تحية الى قيادتنا المناضلة البطلة والى بطل التحرير القومي القائد صدام حسين ·



شرطي في الميناء ··

وفي شط العرب كان لقاؤنا بالمقاتل عريف الشرطة صدام فرحان حنظل ليحدثنا فيقول : ان من واجباتنا الاساسية حماية مياهنا في شط العرب مع قواتنا البحرية الباسلة ·

ولي الان ثلاثة ابناء يقاتلون في الجبهة متشرفين بالمشاركة في قادسية صدام . احدهم في قاطع مهران والثاني في سربيل زهاب والثالث مع قوات الجيش الشعبي ·

اما عريف الشرطة يعقوب كريم فيقول : اننا نشارك باندفاع كبير في معركة الشعب ضد العدو الفارسي المغتصب لارضنا ومياهنا وانها لفرحة عظيمة ان نحتفل بعيدنا في مواقعنا القتالية في جبهة القتال ·

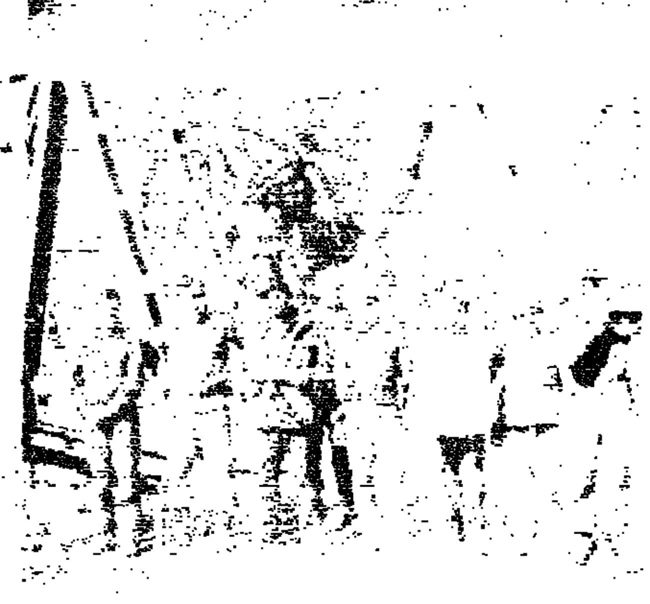
انها المرة الاولى في تاريخ الشرطة ان تجتاز قوات منها الحدود لتحرر الارض العربية مع قواتنا المسلحة ومقاتلي الجيش الشعبي الابطال . وهذا وسام عظيم نتقلده اليوم بفضل القرصة التي منحت لنا من قيادة الحزب والثورة للمشاركة في هذه المعركة المقدسة ·

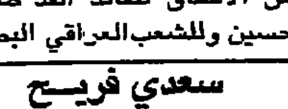
طائرة في ميسان ··

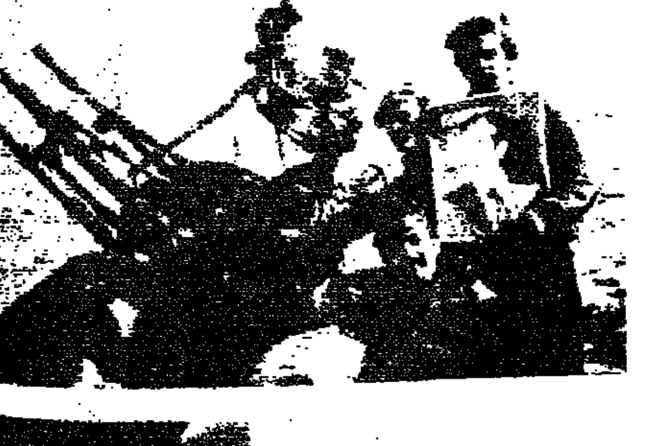
اما نائب عريف الشرطة دهاش عاتي فقد حدثنا عن احدى بطولات شرطتنا قائلا : كانت هناك مفرزة من قوات الشرطة تاخذ موقعها الدفاعي فوق بناية محافظة ميسان ·· وفي احد الايام واثناء غارة جوية لطائرات فارسية معادية على الاحياء السكنية في المحافظة مرت احدى الطائرات الفارسية فوق موقع المفرزة فقام افراد الشرطة الرابضون في الموقع بتسديد بنادقهم الخفيفة اليها ليصيبونها اصابة مباشرة ادت الى تدميرها مع طياريها وبذلك سجل افراد هذه المجموعة حدثا فريدا باسقاطهم طائرة مقاتلة حديثة بسلاح خفيف ·

واليوم نحن نبذل الدم والروح في سبيل نصرة قضيتنا قضية الحق وانتزاع حقوقنا المسلوبة من العدو الفارسي العنصري ·· تحية من الاعماق للقائد الفذ صدام حسين وللشعب العراقي البطل ·

سعدي فريح



















وسائل الاعلام والصحافة العربية والعالمية ... اهتمامها الكبير بالانتصارات الجديدة لقواتنا الباسلة

عواصم ـ٨ـ واع : تواصل وسائل الاعلام والصحافة العربية
والاجنبية اهتمامها بالانتصارات الجديدة التي تحققها جحافل
قواتنا الباسلة على فلول العدو الفارسي المنهارة على كافة جبهات
القتال .

الدوحة

في الدوحة ذكرت جريدة العرب القطرية ان قواتنا الظافرة
سحقت لواء ايرانيا مدرعا وقتلت المئات من العسكريين الفرس
واسرت عشرات اخرين .

كما نشرت بيانات القيادة العامة لقواتنا المسلحة وخاصة خسائر
العدو الفارسي حيث بلغ عدد القتلى (٢٩٢) عنصريا اضافة الى اسقاط
طائرتين مقاتلتين وتدمير معدات عسكرية .

وقالت الجريدة ان المقاتلات العراقية شنت عشر غارات ناجحة
على المواقع العسكرية الايرانية .

كما ابرزت جريدة الراية البيانات التي اصدرتها القيادة
العامة لقواتنا المسلحة عن سير العمليات على جبهات القتال ..
وقالت ان القوات العراقية دمرت لواء مدرعا فارسيا و ١٥ قاعدة
صاروخية في منطقة الخفاجية .

واستولت على ٥١ دبابة و ٣٠ عجلة مختلفة اضافة الى سقوط
٣١٠ قتيلا فارسيا .

الاردن

وركزت وكالة الانباء الاردنية على نبأ تمزيق القوات العراقية لواء
مدرعا ايرانيا في الخفاجية وتدمير ١٥ قاعدة صاروخية واستيلائه
على (٥١) دبابة و ١٢ ناقلة اشخاص مدرعة .

كما واذاعت وكالة انباء الخليج نصوص البيانات
العسكرية الاخيرة الثلاثة مركزة على سحق لواء مدرع ايراني

كما نشرت نص التقرير الذي اذاعته وكالة الانباء ...
عن مراسليها في قواطع العمليات الذين اكدوا ان اعداد ...
من جثث الفرس والدبابات تنتشر على مساحات واسعة ...
العمليات .

● **موريتانيا**

واوردت الوكالة الموريتانية للصحافة البيان العسكري ...
تكبيد القوات الايرانية (٣٨١) قتيلا واسقاط ٣ طائرات

● **وكالة الصحافة الفرنسية**

وقالت وكالة الانباء الفرنسية بعد ان اذاعت الخسائر ...
التي تكبدتها القوات الفارسية ان العراق قد تحدى ...
اين هي الان قواتهم .

● **بيروت**

وفي بيروت حيث جريدة الجمهورية الجيش العراقي ...
الذكرى الستين لتأسيسه ووصفته بانه جيش كل العرب
وقالت الصحيفة في مقال افتتاحي لها اليوم ...
العراقي اثبت كما عبر عن ذلك الرئيس صدام حسين ...
العربية أمة حية ومقتدرة وبانها لا تقبل العدوان والتحدي ...
.. كما اثبت ان الارض العربية لم تعد ملكا مشاعا ...
عليها واغتصاب اجزاء منها .

واشادت بالخطاب القومي الذي القاه السيد الرئيس في عيد ...
العراقي فقالت ان سيادته نقل وجه النضال الى ...
ليكون نواة للتحرير كما وضع الاستراتيجية العراقية ...
الامة العربية .

واضافت الجمهورية ان الجندي العراقي وضع نفسه ...
كل العرب وهو جدير بان يحمل هذه الرسالة وهذه ...

الصحافة العربية تنقل انباء خسائر العدو الفارسي الجسيمة

... تدعيله وجراته ووطنيته بكل صدق واخلاص .

وقالت اخيرا ان الصورة الحالية التي اعطاها الرئيس صدام
حسين عن معركة التحرير الكبرى هي دعوة صريحة الى الذود عن
الامة العربية وتحرير اراضيها لا سيما وان العراق قدم الدليل
بنقل المعركة الى داخل حدود المعتدين .

واهتمت اجهزة الاعلام المغربية بانباء الانتصارات الجديدة التي
حققها الجيش العراقي ضد قوات النظام الفارسي .

وقالت صحيفة العلم المغربية ان القوات
العراقية دمرت للايرانيين العديد من الاسلحة والمعدات بعد ان صدت
محاولة ايرانية للتعرض لها واجبرت الجنود الايرانيين على
الفرار .

واشارت صحيفة (الانباء) الى ان القوات العراقية شنت هجوما
مضادا ضد القوات الايرانية واجبرتها على التقهقر اثر
اشتباك استخدمت فيه كافة الاسلحة .

وقالت ان الايرانيين خلفوا (٢٠٢) قتلى واشارت الى ان
الصحفيين شاهدوا عشرات الدبابات الايرانية المدمرة واعدادا
كبيرة من جثث الايرانيين والدروع والعربات والمدافع ما تزال منتشرة
في ساحة المعارك .. كما نشرت صورتين لقواتنا البطلة وهي تقوم
بواجبها القومي والاخرى لاسرى ايرانيين جدد .

المغرب

اما صحيفة المحرر فقالت ان الايرانيين تكبدوا خلال اليومين
الماضيين خسائر كبيرة في الارواح والمعدات .

وبثت وكالة انباء المغرب العربي بنشرتيها العربية والفرنسية
البيانات الاخيرة التي اصدرتها القيادة العامة للقوات
المسلحة العراقية وقالت تحت عنوان ـ القوات العراقية تقضت
على لواء مدرع ايراني ـ ان القوات العراقية مزقت لواء
ايرانيا ودمرت (٥١) دبابة و (١٥) قاعدة صاروخية واسقطت عدة
طائرات .

وتصدرت انباء الانتصارات الجديدة لجند صدام حسين مقدمة
نشرات الاخبار لاذاعة وتلفزيون الرباط باللغتين العربية والفرنسية
والتي اكدت ان الايرانيين منوا بهزائم جديدة على يد القوات
العراقية .

● **قطر**

ونقلت وكالة الانباء القطرية عن البيان العسكري العراقي
ان الطائرات العراقية شنت امس عشر غارات على المواقع
العسكرية الايرانية ودمرت واصابت عددا كبيرا من الدبابات
والاليات وعادت جميعها الى قواعدها سالمة .

واشارت الى ان الطائرات المقاتلة العراقية تمكنت ايضا من
اسقاط طائرة ايرانية مقاتلة خلال محاولتها الاغارة على القطعات
العراقية في منطقة الاحواز .. كما تمكنت المقاومات الارضية من
اسقاط طائرة مقاتلة اخرى في نفس المنطقة .

... العراق لدى الجامعة العربية يجتمع ... الشاذلي القليبي

تونس ـ٨ـ واع : اجتمع ... عبدالملك الياسين مندوب ... الجمهورية العراقية لدى الجامعة ... العربية في تونس اليوم بالسيد ... الشاذلي القليبي امين عام ... الجامعة .

وتناول الاجتماع بحث الاوضاع ... العربية الراهنة والوضع في ... المنطقة العربية ومستقبل العمل ... العربي في اطار الجامعة العربية ... اضافة الى استعراض نتائج ... زيارة السيد الشاذلي القليبي ... الاخيرة الى بغداد .

... هنري كيسنجر ... مسقط

مسقط ـ ٨ ـ رويتر ـ واع : ... وصل الى مسقط اليوم هنري ... كيسنجر وزير خارجية الولايات ... المتحدة الاسبق في زيارة لعمان ... تستغرق ثلاثة ايام .

وسيعقد كيسنجر خلال زيارته ... محادثات مع المسؤولين العمانيين ... حول العلاقات العمانية الاميركية ... في ظل ادارة الرئيس الاميركي ... المنتخب رونالد ريغان الذي يتولى ... مسؤولياته في العشرين من ... الشهر الحالي .

"الثائر العربي" : النصر الحاسم للعراق على ايران شكل صدمة كبيرة لاميركا

بيروت ـ ٨ـ واع : قالت مجلة الثائر العربي ان النصر العراقي الواضح والحاسم على ايران شكل صدمة كبيرة لاميركا التي تريد الخليج تحت رحمتها مباشرة بواسطة الاساطيل والقواعد والتسهيلات او بواسطة ادوات مرتبطة بها .

وقالت المجلة الناطقة باسم جبهة التحرير العربية ان اميركا لن تحتمل الانتصار العراقي وستعمل على مواجهة مباشرة او بواسطة اطراف اخرى وفي ذهنها دائما ان العراق نفسه هو الذي امم مصالح اميركا وتصدى لمخططاتها من موقع القوة والاقتدار .

وحذرت المجلة من ان عودة هنري كيسنجر الى المنطقة ترمي الى اعادة هذه المنطقة للنفوذ الاميركي وذلك من خلال شبكة من الركائز المحلية ومن خلال اجهاض الانتصار العراقي حتى لا تجد واشنطن نفسها امام خصم منتصر ومقتدر وقوي في منطقة النفط .

واكدت المجلة ان تعزيز نصر العراق واحاطته بتأييد عربي امر سيمكن الواجهة الشرقية للوطن العربي من البقاء واجهة منيعة الجانب وقادرة على التصدي لكل المحاولات الامبريالية في الخليج العربي .

مواجهة مسلحة بين المعارضة السورية واجهزة حافظ اسد القمعية في احدى اسواق دمشق

دمشق ـ ٨ـ واع : اعترفت مصادر شرطة نظام حافظ اسد بوقوع مطاردة وصدامات بينها وبين عناصر المعارضة في احدى الاسواق القيمة في العاصمة دمشق :

ونسبت وكالة يونايتدبرس الى هذه المصادر ان شخصين من معارضي النظام تبادلا النار مع قوات الامن التابعة لنظام اسد عند مدخل ميدان ـ الحريقة ـ في العاصمة السورية .

واشارت الى ان احد الشخصين نفذ العديد من العمليات ضد افراد النظام العروري .

تطوير التعاون بين العراق والاتحاد السوفيتي في مجال ناقلات النفط

موسكو ـ٨ـ واع : ... وفد نفطي عراقي ... اليوم سلسلة من الاتصالات ... المسؤولين في وزارة النقل البحري السوفيتية ولجنة الدولة ... الاقتصادية استهدفت ... التعاون بين الجانبين في ... استخدام ناقلات النفط .

كما بحث الوفد ... السيد المدير العام ... لناقلات النفط العراقية ... الاستفادة من الخبرة ... في بعض الاختصاصات ... الخواص الفنية ... المجال .

ويذكر ان اسطول ... لناقلات النفط العراقية ... تأسست عام ١٩٧٢ ... ١٥ ناقلة تتراوح حمولتها ... ٣٥ الفا و١٥٥ الف ... في مختلف انحاء العالم ... تعريق نسبة كبيرة ... العراقية في تشغيل ... الناقلات .

بعد معارضتهم ... القذافي التخريبية

اعفاء ... الوزراء الليبيين من مناصبهم

طرابلس ـ٨ـ واع : ... طرابلس امس عن اعفاء ... من الوزراء الليبيين وتعيين ... في مناصبهم .

وقد اعفي محمد ... وزير المالية ومفتاح ... وزير الصحة من منصبيهما ... بدلا منهما محمد صالح ... علي .

واسندت وزارة ... مصطفى اسطى عمر ... السابق وتولى عبدالمنعم ... منصب رئيس مكتب الاتصال ... الخارجية خلفا لـ ... الذي اعفي من منصبه ... الزيوي وزارة العدل .

ولم توضح اسباب ... الوزراء المذكورين من مناصبهم الا ان وكالات الانباء ... ان التغييرات لها علاقة بسياسة القذافي ومعارضة عدد ... الوزراء لدوره في التآمر الافريقية وتدخله في الشؤون الداخلية لعدد من الدول .

وزير الطاقة البريطاني يصل المنامة

المنامة ـ ٨ ـ واع : وصل ... الى المنامة اليوم ... الطاقة البريطاني ... وقد في زيارة للبحرين تستغرق يومين .

ويعقد الوزير البريطاني خلال الزيارة محادثات مع المسؤولين البحرينيين تتناول سبل تنمية التعاون بين البلدين في مختلف المجالات .

وتأتي زيارة الوزير البريطاني ضمن جولة يقوم بها لعدد من اقطار المنطقة العربية .

تتمات تتمات تتمات

... حسين يستقبل ـ بقية

وقوف الاردن الى جانب العراقي في حربه ضد ... المعتدين على الجناح ... الشرقي للوطن العربي .

وقال ان جيش وشعب العراق ... اشرف المعارك القومية ... سبيل استعادة اراضيه ومياهه ... العربية .

... اجتمع الوفد مع السيد ... القواسمة رئيس بلدية الخليل ... الضفة الغربية المحتلة وتناول ... اوضاع النزاع العراقي الايراني ... الجناح الشرقي للوطن ... اضافة الى بحث الاوضاع ... التي يعاني منها الشعب العربي ... الفلسطيني داخل الوطن المحتل .

ومن جهة اخرى واصل الوفد ... الشعبي العراقي برئاسة السيد ... قاسم حمودي نقيب الصحفيين العراقيين لقاءاته بالشخصيات المهنية والوطنية الاردنية .

واستعرض الوفد الشعبي خلال ندوة اقامتها اللجنة الشعبية الاردنية المساندة لنضال الشعب العربي بالتعاون مع نادي الغور الاوسط اليوم في منطقة دير علا مراحل النزاع العراقي الايراني وابعاد المعركة القومية التي يخوضها العراق ضد المعتدين الفرس من اجل استرجاع حقوقه المغتصبة وفرض سيادته الكاملة على اراضيه ومياهه .

وقال السيد رئيس الوفد الشعبي في الندوة ان الحرب فرضت على العراق ولم يكن له خيار في الدفاع عن حقوقه وسيادته .

واكد ان العراق الذي اضطر للجوء الى قوة السلاح لاسترجاع اراضيه المحتلة ليس له اية اطماع توسعية في الاراضي الايرانية غير ان القوات العراقية ستظل تحتفظ بمواقعها الحالية حتى يعود نظام خميني الدجال الى منطق العقل والحق ويعترف بحقوق العراق والامة العربية الشرعية في اراضيها ومياهها .

واشار رئيس الوفد الشعبي الى اسباب النزاع وابعاده والاطماع التوسعية للنظام الفارسي .

واشاد السيد حمودي بموقف الاردن شعبا وحكومة وملكا من المعركة القومية التي يخوضها العراق ضد المعتدين الفرس وقال ان هذا الموقف النبيل ينطلق من اصالة هذا البلد المجاهد ..

الثورة في كيلان ـ بقية

... ضربة يتلقاها من صناديدنا ... في القاطع .

... رافقت البعثة احد تشكيلاتنا ... عملية تعرضية لتدمير ... العدو ودروعه في خط ... مع قطعاتنا في كيلان غرب ... فيه خسائر جسيمة ... الارواح والمعدات .

... كانت فلول العدو الفارسي قد ... التعرض لقطعاتنا بشكل ... نهار امس تتصدت لها قطعاتنا بشجاعة واجبرتها على الهرب حيث شوهدت السنة الدخان تتصاعد من الياته ومواقعه واصبح قاطع كيلان غرب مقبرة لدباباته والياته وافراده .

وفي لقاءات لبعثة « الثورة » عاهد مقاتلونا في كيلان غرب بطل التحرير القومي المهيب الركن صدام حسين على ان يصونوا الامانة ويظلوا اوفياء للعهد ولن تستطيع اية قوة ان تقف امامهم حتى يرضخ العدو لحقوقنا التاريخية في ارضنا ومياهنا .

لقطات من المعركة

● **كرم قائد قوات القاطع الشمالي احد التشكيلات لتصديه ببسالة وشجاعة نادرتين لمحاولة العدو التعرضية في القاطع بمنح منتسبيه قدما لمدة سنة .**

● **استطاع طاقم احدى الدبابات من اسقاط طائرة سمتية معادية حاولت التقرب من ساحة المعركة بمدفع الدبابة .**

● **قامت قطعاتنا بالسيطرة على مواقع جديدة للعدو في القاطع بعد ان تركها وهرب .**

... العدو يفر من ارض ـ بقية

... الشامل هذا منذ الضياء ... لنهار امس وتقدمت باتجاه ... معسكرات العدو وتحصيناته ، ... قامت بتدمير عدد من هذه ... المعسكرات وتمشيط عدد اخر من ... التي كان العدو يتمركز ... فيها .

وقد شاهدت البعثة التي عاشت ... امس اعمدة الدخان ... تتصاعد من اليات العدو التي ... احترقت بفعل ضربات جند صدام حسين .

وبلغت خسائر العدو حتى مساء امس في هذا القاطع (٣٦٢) قتيلا وتدمير ٣٢ دبابة وثماني قواعد صاروخية .

وشهدت البعثة عن قرب مطاردة صناديد القرن العشرين لفلول العدو الفارسي التي فرت من ارض المعركة باتجاه غابات البساتين على ضفة نهر الكرخة حيث عالجتها مدفعيتنا بقصف مركز وشديد موقعة فيها خسائر كبيرة .

كما قامت قواتنا البطلة بتفجير انابيب النفط التي تغذي ديزفول واشعلت فيها النيران .

وعلى صعيد اخر قامت قواتنا المظفرة بدفن قتلى الفرس الذين تركوا في ارض المعركة يوم امس الاول .

وخلال لقاءات اجرتها البعثة مع مقاتلينا الابطال في جبهة القتال اكدوا اصرارهم وعزمهم المتواصل على التصدي بقوة لمحاولات العدو التعرض لمواقعنا الامامية مجددين حبهم واعتزازهم لبطل التحرير القومي المهيب الركن صدام حسين .

تتمات تتمات

الرفيق طه ياسين رمضان : انتصاراتنا الجديدة ـ بقية

... الذي أصيب هو الاخر ... بخيبة امل جديدة مع اعوانه ... العنصريين الفرس .

واضاف الرفيق القائد العام للجيش الشعبي ان الشعب العراقي ... الامة العربية قادر وباستمرار ... من مستوى المعركة ... الافضل ما دام هناك ... مؤمنون باهداف الامة العربية ... عن انتصارها بعد ان ... التضحية والفداء ... تحرير الارض وصون ... الكرامة واعادة الحقوق مهما غلت التضحيات .

جاء ذلك خلال توديع الرفيق طه ياسين رمضان لاحد تشكيلات الجيش الشعبي في منطقة بغداد المتوجهة الى جبهات القتال .

واكد ان قواتنا المسلحة تعمل بمستوى عال وقدرات كبيرة واستعداد افضل ضد المحاولات اليائسة . واستطاعت مرة اخرى ان تخيب امال العدو الفارسي والمتعاطفين معه في معركة واسعة على جميع الجبهات وفي جبهة محددة هي جبهة الخفاجية بشكل خاص لانها معركة لا تقل عن معركة اليومين الاولين للحرب .. وبهذا خيبت امال جميع الدوائر الامبريالية والصهيونية والفارسية العنصرية .

... قطعاتنا المنتصرة تكبد ـ بقية

... بانها تحمل مسؤولا ... رسميا على محور عبادان ... بدير .

... ـ اسقطت طائراتنا المقاتلة اليوم ثلاث طائرات سمتية للعدو عند محاولتها الاغارة على مواضع قطعاتنا في منطقة الاحواز .

كما اسقطت مقاوماتنا الميدانية بنفس المنطقة طائرة فانتوم للعدو .

٢ ـ شنت طائراتنا المقاتلة هذا اليوم على اهداف العدو العسكرية في منطقة الخفاجية (١٢) غارة وحققت اصابات مباشرة بعدد كبير من دروعه والياته وعادت الى قواعدها سالمة .

وبهذا يكون مجمل خسائر العدو المنظورة (٧١٠) قتلى .. و (٣٩) دبابة .. ناقلة اشخاص مدرعة واحدة .. (١٥) عجلة .. مدفعين .. عشرة اكداس عتاد .. (٩) قواعد صواريخ .. مدرعة واحدة .. قاذفة انبوبية واحدة .. واربع طائرات .

٢ ـ خسائرنا

أ ـ بالاشخاص

(٤٠) شهيدا لكافة القواطع

ب ـ بالمعدات

عطب المعدات التالية :

(٣٠) دبابة .. اربع ناقلات اشخاص .. ست عجلات .. اربعة مدافع .. قاعدة صواريخ واحدة .. ثلاثة شفلات .

القيادة العامة للقوات المسلحة
٨ ـ كانون الثاني ـ ١٩٨١

كما اصدرت القيادة العامة للقوات المسلحة مساء امس بيانا اخر اشارت فيه الى ان قواتنا المظفرة كبدت قوات العدو الفارسي العنصري في منطقة الخفاجية وديزفول اليوم ٣٦٢ قتيلا اضافة الى تدمير ٢٠ دبابة والاستيلاء على ٤٥ دبابة اخرى بين معطوبة وصالحة للاستعمال وتدمير اربعة مدافع وعدد كبير من العجلات وفيما يلي نص البيان .

بيان رقم ٢٠٧ صادر عن القيادة العامة للقوات المسلحة .

بسم الله الرحمن الرحيم

واصلت جحافل قواتنا المسلحة المظفرة في منطقتي الخفاجية وديزفول مطاردة وتدمير فلول العدو المتقهقرة هذا اليوم والحقت بها خسائر فادحة في المعدات والارواح وكما يلي .

١ـ خسائر العدو المنظورة:
أ ـ في منطقة الخفاجية
اولا ـ بالاشخاص ٣١٠ قتلى .

ثانيا ـ بالمعدات الاستيلاء على ٤٥ دبابة بين معطوبة وصالحة للاستعمال و ٣ مدافع وعلى عدد كبير من العجلات تركها العدو ولاذ بالفرار . وتدمير ٢٠ دبابة .

ب ـ في منطقة ديسفول
اولا ـ بالاشخاص ٥٢ قتيلا

ثانيا ـ بالمعدات تدمير مدفع واحد وعجلة محملة بالعتاد وكدس عتاد .

٢ ـ خسائرنا
أ ـ بالاشخاص ٣١ شهيدا
ب ـ بالمعدات عطب ست دبابات

القيادة العامة للقوات المسلحة
٨ ـ كانون الثاني ـ ١٩٨١

سحق دروع العدو ـ بقية

مدفعيتنا الثقيلة والميدانية تصيب ... الارتال الفارسية المدرعة المنسحبة وتحدث فيها الضربات المباشرة والعنيفة حسبما أكد ذلك ... الرصد المتقدم لمدفعيتنا الشجاعة .

كما شاهدت بعثة « الثورة » في سماء المعركة طائراتنا المقاتلة وهي تغير لمرات عديدة على مواقع العدو الفارسي وتجمعات دروعه حيث كانت ضرباتها موفقة جدا في أصابة اهدافها اذ كانت ترتفع اعمدة الدخان الاسود من اماكن عديدة عقب كل غارة مما يؤكد على احتراق العجلات الحربية المعادية واكداس عتاده المتنوعة .

الافتتاحية / بقية

وحقل ومدرسة وشارع . وفي كل بيت عراقي وفي نفس كل عراقي وعقله ومسلكه . شيخا كان او فتيا ، امرأة او طفلا .

ولان روح النصر قد سرت فينا جميعا . ولانها قد فجرت في نفوسنا ينابيع العطاء والبذل والتضحيات . ولانها حفزت في ضمير هذا الشعب كل معاني الاصالة والبطولة والحماسة . ولانها ازاحت الصدأ الذي ظل يتراكم فوق النفوس على مدى عصور السبات والانحطاط .. فقد غدت نبراس حياتنا الجديدة والمشعل الذي يضيء لنا الدرب في مسيرة النضال والبناء والتحرير . وستظل ابدا (شعلة متوهجة عالية في كل ساحات القتال .. وفي كل ارجاء العراق من اقصى شماله الى اقصى جنوبه ومن اقصى شرقه الى اقصى غربه) .

واذا كانت ثورة السابع عشر ـ الثلاثين من تموز المجيدة قد بنت (عراقا جديدا) قوامه الانسان الناهض الجديد في التصرف والتعامل . (فالعراقي الشجاع والمتحمس والمستعد للتضحية والبذل اصبح في الوقت نفسه مواطنا منضبطا وصبورا وقادرا على التعامل مع كل الظروف الدقيقة) فان معارك قادسية صدام بكل عنفها ووقائعها وامجادها قد احدثت تبدلا نوعيا وجوهريا في نفوس العراقيين وتصرفاتهم وحياتهم اليومية.. فهم يعيشون الان حالة غليان مستمر ويقظة دائمة وحركة دائبة ومتصلة في جميع ميادين العمل والانتاج والابداع . وهم بعد ذلك عزيمة لا تفتر وإصرار حاسم على توفير وامتلاك كل مستلزمات واسباب النصر الحاسم والنهائي على اعداء الامة العربية من الامبرياليين والصهاينة ونظام العنصريين الفرس .

ان حكام ايران الجهلة والمتخلفين والمشبوهين وحدهم يتحملون المسؤولية الكاملة عما اصاب ايران وشعوبها من كوارث وخراب وتدمير . فهم الذين بدأوا عدوانهم الغادر في الرابع من ايلول الماضي . وهم الذين يصرون الان وبعد كل ما لحقهم من هزائم عسكرية وخسائر بشرية واقتصادية جسيمة على مواصلة القتال وتصعيده وتوسيعه .. ومن هنا قان (من حق الشعوب في ايران ان تحاسب هؤلاء الحكام المغرورين والجهلة والمشبوهين على الجرائم التي ارتكبوها بحقهم فادخلوا ايران في هذه الحرب المدمرة بدافع من احقادهم الشخصية وغرورهم واتجاهاتهم المشبوهة) .ويقينا ايضا فان ساعة خلاص الشعوب الايرانية من هؤلاء الحكام المتعطشين للدماء قد اقتربت . فالصراعات بين الزمرة الخمينية قد بلغت ذروتها هذه الايام . وحالة الاستنزاف التي تعاني منها . عسكريا واقتصاديا . وصلت حدودها القصوى ، فضلا عن ان شعوب ايران لم تقبض من وعود الخمينيين و (بركاتهم) على مدى السنتين الماضيتين غير البؤس والجوع والموت الزؤام .

ومرة اخرى يدعو العراق القوي المنتصر الى وقف الحرب والوصول الى تسوية سلمية عادلة وشريفة ، ومرة اخرى يؤكد فارس الامة وبطل التحرير القومي استعداد العراق التام لاعادة الاراضي الايرانية التي احتلها بالقوة اذا ما اعادت ايران الارض والحقوق التي اغتصبتها بالقوة الى اصحابها العرب الشرعيين ، وهكذا يتبين الفارق الجوهري الاساس بين العراق الملتزم بمبادئه والحريص على مسؤولياته والتزاماته الدولية . وبين حكام ايران المهزومين الذين يبرهنون يوميا على تماديهم في الصلف والعنجهية الفارسية وتنكرهم لابسط الحقوق والمبادىء واصول التعامل في المحيط الدولي . والذين اثبتوا عدم شعورهم بالمسؤولية ليس ازاء الامن والسلام في هذه المنطقة والعالم فحسب وانما ازاء شعوب ايران ذاتها وازاء مصالحها ومطامحها المشروعة .. وعلى الباغي تدور الدوائر .

هكذا عند الاصل

هكذا منه الأصل



معجزات الوهم

عبدالجبار محسن

حدثنا فرانسيس بيكون الفيلسوف عن نوع من الاوهام اطلق عليه اوهام السوق ·

ويقول عنه ان بعض الناس يظنون احيانا ان عقولهم تتحكم بالالفاظ بينما الالفاظ هي التي تغدو متحكمة في عقولهم في حقيقة الامر ·

واظن ان زمرة الجهلة في طهران خاضعة لهيمنة هذا النوع من الوهم بشكل كلي ·

فلقد بدأ هؤلاء يمنون النفس بالنصر ·

ويدفعون المشاكل ويطيلون بعمرهم بمحض الاماني ·

ثم راحوا يزايدون بالتمني على بعضهم ويتخذون منه سلاحا ضد بعضهم ·

لقد اصبحت الامنية عندهم غذاء للعمر وسلاحا ولانها الشيء الوحيد الذي يملكون فقد تصوروها وقد اصبحت حقيقة ·

وهكذا ظنوا ان النصر ليس فقط طوع البنان بل هو حقيقة وقد تبصرها عيونهم دون ان يكون لها وجود ·· انها رؤى تتجسد امام مرضى النفوس ·

منذ بداية الحرب ونحن ننتظر الهجوم الموعود وصبرنا وصبر العالم وتساءلنا غير مرة قائلين : ان لكل انجاز يحققه البشر مستلزمات فماذا تملك ايران من مستلزمات النصر ؟

اهي في ظل قيادة حكيمة ؟·· كلا ·

اهي موحدة الفكر والمشاعر؟ وايضا كلا ·

اهي قوية في بنائها الاقتصادي ؟ وثالثة كلا ·

هل تبقى لدى ايران جيش للصمود على جبهة طولها مئات الاميال وعمقها بالعشرات ·· ناهيكم عن النصر ؟ والجواب لا يوجد مثل هذا الجيش ·

ومع ذلك انتظرنا وقلنا ربما كان نيوتن على خطأ عندما قال : ان الاشياء لاتستحدث من العدم ·· وربما صنعوا من اللاشيء شيئا ·

واخيرا جاء الهجوم ·· واذا به لملمة للبقايا من بقاياهم وزجها في جحيم النيران العراقية التي لاتبقي ولا تذر ·

مجرد معركة ولكل معركة سياق وصفحات معروفة لكنهم لا يفقهون من هذه الامور شيئا او قل ارادت لهم اوهامهم الا يفقهون ·

وقبل ان ينجلي غبار المعركة ليحصوا تلاشي اسراهم ومعداتهم المدمرة ·· وقبل ان يتاكدوا من مواقعهم اين يقفون راحوا يتبادلون التهاني ويزغردون ·

سبحان الله ·· هل رأيتم اناسا يحتفلون بالنصر ولم يتقدموا خطوة ؟

وخسائرهم هي الافدح ؟ ومدنهم بين محتلة ومحترقة ·

هل سمعتم باناس يتبادلون التهاني في محنتهم ؟

اذا لم تروا هؤلاء ولم تسمعوا بهم فدونكم خميني واتباعه فللهزيمة عندهم طعم النصر ·· وانها لمعجزة لكنها ليست من معجزات خميني انما من معجزات الوهم ·

« مهرجان شعري »

تحت شعار « بالقلم والبند[قية] [ن]حقق النصر » اقام الاتحاد الو[طني] لطلبة العراق في معهد الا[...] صباح أمس مهرجانا ثقافـ[يا] بمناسبة الذكرى الستين لميـ[لاد] جيشنا العظيم ·

شارك في المهرجان الشعـ[راء] باسم هاشم الشيخ · محمد النصار · ابراهيم زيدان الـ[...] قيس مجيد المولى · عبـ[...] عبد الخالق · ... الزيدي ومزاحم عزيز ·

اليوم الشهر الرابع من المعركة

... الاذاعة ... تسجيل التمثيلية الاذاعية ... الشهر الرابع من المعركة تاليف جمال محمد علي · ... ادوارها · الفنانون · ... يوسف · انيسة خلف · محمد ... والخسروي · ... التمثيلية عن مرور اربعة ... على معركتنا ... العنصريين · والانتصارات ... حققها جيشنا المقدام ·

اغنيات سريانية عن المعركة

عن بطولات جيشنا البا[سل في] معركة قادسية صدام سجلـ[ت] الفرقة السريانية ... عددا من الاغنيات الجديدة ·

من هذه الاغاني اغنية بعنـ[وان] ... كلمات ... والحان ...

اما الاغنية الثانية فعنوا[نها] ... كتب كلماتها ... الحانها الفنان جوزيف ...

ومن ... الفرقة ... الاولى ...

صبري حمادي

لا جدال في ان السمة الرئيسية والميزة لعصرنا الراهن هي انه عصر الثورة العلمية والتقنية ، ولكن حكام ايران وحدهم من بين كل انظمة الحكم في العالم لا يؤمنون بالعلم ولا باهمية وجدوى الاستخدامات العلمية والتقنية الحديثة والمتطورة في تحقيق التقدم واللحاق بركب الحضارة الانسانية ، وبالتالي فانهم نادرا ما يتعاملون مع الارقام والجداول والبيانات الاحصائية ، والادهى من ذلك كله انهم يصرون على كونهم (روحانيين) وماهم سوى جهلة ومتخلفين ومعادين لكل مظاهر التقدم والتطور والتحضر ·

بيد ان ما حدث قبل ايام قد لفت انظارنا ونبه اسماعنا بحق ·· فقد استمعنا الى مسؤول فارسي (كبير) وهو يتحدث بلغة الارقام ·· والمسؤول الكبير هو بهشتي الذي كانوا يطلقون عليه الى وقت قريب جدا (رجل ايران القوي) ولعله ما زال كذلك ، فهو رئيس ما يسمى بحزب (الجمهورية الاسلامية) ورئيس المحكمة العليا في ايران ، وهو بعد ذلك اية من ايات الجهل والتخلف والدجل في النظام الفارسي العنصري ، اما حديثه بالارقام فقد ورد خلال خطبة له في جامعة طهران ، ومنعا للبس ، فقد تحدث بهشتي بالارقام في خطبة الجمعة التي القاها في مسجد الجامعة ·

قال بهشتي : ان مليونا فقط من (٣٦) مليون ايراني غير راضين عن (الجمهورية الاسلامية) ! ، واضاف انه يوجد ايضا خمسة ملايين اخرين من بين السكان مترددون لم يتخذوا موقفا ·· اما الثلاثون مليونا من الايرانيين الاخرين فبينهم (تنسيق ووحدة ووعي متزايد ·· الى آخره) !

والظاهر ان بهشتي اراد ان يكون عدادا دقيقا ومضبوطا ، فقال : وهناك ايضا الفان من سائقي سيارات الاجرة في طهران هم اعداء للثورة !

والواقع ان بهشتي الذي لم ينس الالفين من سائقي السيارات ، قد نسي كثيرين ، وكثيرين جدا من الايرانيين الذين هم اشد عداوة للنظام من الملايين الستة ومن الالفي سائق ·· وبالتالي فان بهشتي كان عدادا رديئا ، بل عداد كاذبا !

قبل كل شيء نسي بهشتي ولعله تناسى عن عمد نزلاء سجن ايفين ، ونسي نزلاء سجن قصر ، ونزلاء الانواع الستة من السجون التي حدثنا عنها بني صدر ·· وهؤلاء النزلاء جميعهم كما يعلم بهشتي سياسيون واعداء لنظامه بالتاكيد !

ونسي بهشتي الذي كان يخطب في جامعة طهران ·· الوف الطلبة الذين يسميهم النظام بالملحدين والشياطين ·· والذين اجبروا سلطات خميني على اغلاق الجامعة بوجوههم ·· لا لذنب جنوه سوى انهم يؤمنون بالعلم ويرفضون الدجل والقمع الخميني ·· ولانهم يؤمنون بحق الشعوب الايرانية في الحرية والديمقراطية والعدل الاجتماعي ·

وفات بهشتي ايضا ان يذكر جماهير واسعة من الايرانيين لا تؤيد حزبه (الجمهوري) وانما تناضل في صفوف احزاب ومنظمات ثورية وتقدمية ذات وزن مؤثر في الشارع الايراني ·· تلك الاحزاب والمنظمات التي قاومت وتقاوم الممارسات الدكتاتورية والارهابية لنظام الخمينيين ، والتي اعلنت رفضها لاستئثاره بالسلطة والعمل السياسي ·

ونسي بهشتي ـ مرة اخرى ـ الملايين الثلاثة من العرب في عربستان ، والملايين الاربعة من الاكراد في كردستان · ونسي البلوش والاتراك نسي كل هؤلاء الذين اجبروا على حمل السلاح ومقاتلة النظام دفاعا عن حقوقهم القومية والانسانية المشروعة والتي يرفض النظام الاعتراف بها ··

واخيرا وليس آخرا ، نسي بهشتي تلك (القطاعات من المثقفين والعسكريين) الذين قال عنهم رجائي بانهم يعارضون زعامة خميني ، وانهم يريدون الاطاحة بالنظام ·

وهكذا فان البقية الباقية من الايرانيين ، وهي اقل من القليل ، تؤيد نظام بهشتي وسيده خميني وربيبه رجائي ·· وهذا كله يعني ان بهشتي بسبب من جهله وغبائه وتخلفه لم يحسن التعامل مع الارقام ، وانه عدادا رديء ·· ورديء جدا !!

في مركزنا الثقافي في باريس

الفن الملتزم يجسد الانتصارات الخالدة

·· الفنان في الغربة هو الاخر ظل مشدودا الى وطنه ·· مشدودا الى تلك الملاحم البطولية التي سطرها صناديد القرن العشرين ·· وهذه الحالة تنعكس اليوم على كل المثقفين والفنانين الذين عاشوا لحظة الانتصار التاريخي وهم في الغربة ·· ورغم بعد المسافات ·· فانهم ما انفكوا ابدا عن متابعة كل ما يحدث على جبهة القتال ·

·· وهذا هو الفنان صبيح كلش يقدم على قاعة الواسطي لمركزنا الثقافي في باريس عدة اعمال مؤثرة ضمن معرض اقيم مؤخرا للطلبة العراقيين الذين يتابعون دراساتهم الجامعية في فرنسا ·

·· في لوحات الفنان صبيح تذهب الريشة مسافرة الى وطن اللون والانتصار ·· تنغمس في دماء الشهداء ·· وبطولات الرجال وتعود الى باريس فاذا بها لوحات تحكي اسطورة العراق وقيادته التاريخية ·

·· في كل التخطيطات الفحمية التي قدمت هناك هاجس واحد ·· هو هاجس الانتصار والفداء ·· الانتصار الحتمي على العدو الفارسي ·· والفداء الحقيقي لارض الوطن ·

يقول الفنان عن هذا المعرض :

ـ لم اذهب مذهب زملائي ·· لانني اعتقد جازما ان الفنان هو شاهد عصره ·· هو الحدث بعينه ان لم يكن تجسيدا تاريخيا له ·· ولهذا فانني ومنذ اندلاع الحرب العادلة لم يهدأ لي بال ·· اعود الى منزلي البسيط وبدل ان امسك بشوكة الطعام ·· اراني احمل ريشتي التي تغمس يوميا في رسومات وتخطيطات ربما اتركها على الورق ·· وربما اتركها على مادة من القماش ·

·· وحتى في الجامعة لم اعد التزم بالتخطيطات المطلوبة منا ·· بل كثيرا ما اهرب الى تخطيطات تجسد انتصارات جيشنا العظيم على فلول الفرس ·

تخطيطات فحمية لجند صدام حسين ·· واخرى لام الشهيد البطل ·· وثالثة لعراق صامد ابي يعطي العالم مثلا رائعا في الحرب والرجولة ·

وهذه الحالة التي احدثك عنها تتكرر يوميا وبشكل عفوي ·· وفي كثير من المرات اسمع نقاشا عن الحرب يدور بين الناس ·· واول ما افعله هو استجابة لانامل التي تبدأ بالحركة وبشكل عفوي ·· انها ترسم بطولة العراق ·· وشجاعة جند صدام حسين ·· تخطيطات كثيرا ما يفاجأ بها الناس سواء في المقهى او المترو ·· او الجامعة ·· واعتقد ان الفنان هو سفير وطنه ·· وهذا عمل بسيط اقدمه في مناسبات كثيرة مساهمة مني في المعركة التي يخوضها عراقنا الحبيب ·

والفنان صبيح لم يكتف بهذه التخطيطات ·· وذلك المعرض ·· انه يعمل الان على تنفيذ جدارية كبيرة اسمها ·· « قادسية صدام حسين » ·

باريس ـ مكتب «الثورة»
هدى المعروف







اصدرت النقابة العامة لعمال التشييد و... العاصمة والبلديات ملصقا جداريا بمناسبة الذكرى الستين لميلاد جيشنا الباسل ... عمران ·

رجال من امتي

فرقة المسرح العسكري التابعة لدائرة التوجيه السياسي ... وزارة الدفاع تتدرب حاليا على عمل تلفزيوني جديد عنوانه « رجال من امتي » ·

يطرح العمل في مضمونه الشجاعة والبسالة لامة ... العرب وهو يتصدى للاحتلال الاجنبي في حقبة زمنية ... تاريخ امتنا المجيدة ·

وقد استلهم المؤلف الفنان طارق عبدالواحد هذه ... خلال روح المعركة التي يخوضها صناديد القرن العشرين ... الفارسي في معركة قادسية صدام

يؤدي ادوار البطولة في العمل كل من عبدالجبار كاظم ... العلي · عماد بدن · عبدالجبار سلمان · خضر ... علوان وغيرهم ·

المجندون

... ابطال قادسية صدام في معركة ... العنصريين ... موضوعا اذاعيا في ... تحت عنوان « المجندون » ...

« اركان » زهرة من وادي الرافدين نشرت اريجها في قصر شيرين

« اركان » زهرة من وادي الرافدين نشرت اريجها في شوارع وساحات وضواحي قصر شيرين ، وكانت ابتسامته الطفولية العذبة تمتزج مع خضرة الارض وزرقة السماء واحضان المقاتلين واصوات المدافع التي كانت تسمع من بعيد ·

كان يحمل بندقية ويتهادى بسنيه الاربع مع والده (ضابط في القوات الخاصة) في شوارع قصر شيرين ويرسم بيده علامة النصر للمقاتلين الذين يمر بهم فيقابلونه بالقبل والتصفيق ·

ـ الا تخاف من مدفعية العدو التي تسمع اصواتها ·

ـ لا ، لا اخاف ، لان بابا لايخاف منها !!

ـ وماذا يعمل والدك هنا ؟

ـ يقول بابا انه سيقتل خميني وانا جئت الى قصر شيرين لاقتل مع بابا خميني ·

هؤلاء هم اطفال العراق ، الازهار التي ارتوت من الرافدين فشمخت في زمن القادسية الثانية نحو السماء ·· و « اركان » صورة حية لكل اطفال العراق الذين يعبرون سنيهم في زمن البعث بسرعة نحو شاطىء الرجولة « فتصغر في عيونهم الكبائر » لانهم كبار بتربيتهم واصالتهم وانتمائهم للعروبة ·· انهم غرس صناديد القرن العشرين : اسود البر ونسور الجو ورجال البحر ·

كان اركان عندما يسمع صوتا لمدفعية العدو يشير بيده الصغيرة الى جهة مصدر الصوت وقهقهة طفولية عذبة تملأ ثغره · وعندما يعاكسه بعض المقاتلين بالاشارة الى جهة مخالفة لمصدر الصوت كان غضب شفاف طفولي يرتسم على وجهه سرعان ما يغسله بابتسامة حلوة تكسي وجهه النضر ·

ـ من تحب يا اركان ؟

ـ احب بابا صدام وبابا ·· ويشير الى والده !!

ـ وعندما تكبر ماذا تريد ان تكون ؟

ـ اريد ان اكون ضابطا في القوات الخاصة مثل والدي ·

قصر شيرين
قاسم حسن علي
تصوير : فريد شمعون